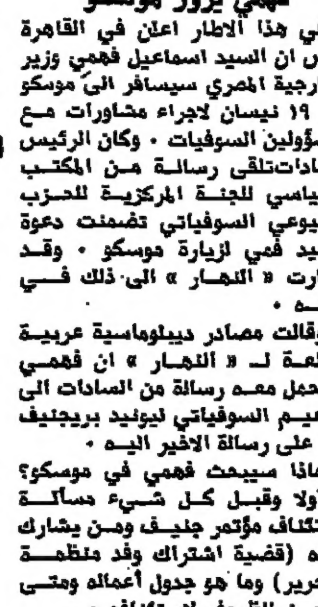


هل يرأس الرئيس أنور السادات . وهي تستمد طعنة العنور . لذلك

[illegible][illegible]

المحكمة  
في مرحلة  
الاول 1973  
هذه ال  
فشل الد  
مهمته ال  
اتجاه ال  
فقد ك  
عدد صف  
يصدر ال  
يزون ان  
البلاد في  
خطورة غ

مع العرب ولا تتلقى التوجيهات من  
أحد».

الجزء الثاني - من مفتاح

طنظيية وهي أحدث جامعة من  
امعات الثلاث في الجزائر، ويعمل  
هذه المدينة أكثر من ١٥٠٠  
سي في كل الميادين، وتوجه  
ذلك إلى مكيدة حيث أكبر  
منع في العالم لتسهيل الفاز،  
انتهى العمل في هذا المصنع  
عامين ونصف العام وانشئ  
تعاون بين مؤسسة «سوتاتراك»

الرئيس هواري بومدين حرس  
الرئيس هواري بومدين الذي كان

أخيرا اليه بانها كانت  
وأشاد السادات بالتضامن  
ممة في الصفحة ١١ -

الوقوف الى جانب  
عنها قوى من الفرقة  
وفي الخامسة وصل  
زق موظف التشريفات  
جمهوري حاملا دفترا  
وفي الخامسة والرابع  
تطون دحاح المديرة  
لعام وتبعته سيارة  
ع نزلت منها عناصر

لا يتزعزع والتقدم والازدهار مستمران  
مطردان .

وقوة الدفاع التي أعطيت لها ،  
من منشيء المملكة الى باني الدولة



د ابو حوار في كلية التربية - (ولغا)



الحسن يتحدث في مهرجان أمس  
(الأمم المتحدة)

قواعد المنظمة في مطالعها ،  
والدليل إلى فيصل ،  
أدرك على اختيار كل مقنة ،  
والمنفعة في طائفة  
وفي شكل كبير ،  
ويجعل الغياب الطويل فيها  
على مقاييس السير الحديث  
عزل مسيرتها الرائعة !

والذين يتكلمون عما ستكون  
بعد فيصل ، أولئك جباب  
نعم وإن سمعوا ما يجب  
وتكون - وقد ثبت ذلك -  
وأطرافاً لسمعية فيصل ،  
تحت سمعية فيصل امتداداً  
لسمعية عبد العزيز ،  
تلكمنا - وليس غيرهم  
ناتقاً ، وتلقاها وأدركها

من من  
عن  
جعلها  
مضى  
وسلم  
المراجل  
حافله  
لا حيلة  
وأولت  
المسعود  
المازني  
فصل  
ابتداء  
مظلة  
وأولت  
مفكوك  
ومسعود

العمليات التجارية

قامت اللجنة التعريبية - القياسية  
بمنا ببيروت تكلم فيه أحد قضاة  
الاتحادية المتقاربة المقاومة يستمر  
أحيات المجلس وتقريب التوجه  
يعد أمام الجعابر العربية هي  
على أختال المقامات في مؤامرة  
فخرى »  
البعث : « ان على الجيل الجديد  
بجراحة لكل التبعات والاصوات  
ويون واقبب سمعتا نموذجيا جديدا  
بهران امس » ان هذه التصرفات  
التي التاريخية المشروعة لدى قسم  
بعد وعقوب والمادة نصيب نمر

الفكر الأولى لتعليق الخاتمة  
مساء أمس مهرجاناً تخلياً في  
أبواب البعاص التي قال « أن العر  
الفتيات ساجحت في تصعيد ال  
السياسية الاستعمارية »  
ساف « أن الخطورة المعلقة ال  
ع ن قبل غالبية الأنظمة العربي  
في مساء عيد جديف أو في صيفه  
ل العاص لبقول الفرزلي باسم حزب  
الشيبيين في لبنان جهة التصدي  
الزراعة التي يطغى الزعماء الع  
في كلام بعض اللواب في جلسة  
عن كنها تعبيراً عن بعض الم  
التيون «  
البحران كنات لتدريج  
غير وأتت غمات ومظفر العاص

[illegible]

اعمى  
 كل  
 قرداد  
 القوام  
 النوراني  
 الخا  
 الطرقي  
 والوا  
 من ان  
 ومود  
 والذرة  
 حية  
 من ان  
 من ان  
 ان ال  
 وان ا

الخرج وحده من العتامة  
 وادته له من العتامة سرية  
 وعزفت  
 التكميم  
 في قبيل سقره بصريح  
 كنهه "الذي كانت  
 مودته في نعمة الضبابا  
 خصوصا قضية  
 وعرب من نقته سانه  
 سائر في طريق سانه

التي الوزير ماسلم  
 كمنس فرجه تفتيا  
 وانشاء الفصيل وقال :  
 انه ان أعزدي كين  
 وادروا على متلحة  
 "يق"



« يغلي الهيبة والشيبة » ماء امس المستشفى حيث تجرى تنظيف الطريق وغسلها »

ن والآخرين  
هاسة

المسحة ...»  
القفظة التي اطلقتها  
الزغراتوية من الاعماق،  
بل مستشفي الجامعة  
اشاعت النقائلي نفوس  
لاستقبال الرئيس سليمان  
تي بخل في السابعة

عبدالله الراسي وزوجته السيدة  
سوليا كريمة الركنين فرنجيه

١٢ تموز ١٩٧٤  
 • متفجرة في الإضرافية  
 إلقاء متفجرة على مكاتب  
 «بروتيين» الكائنة في نهاية  
 في أنيس الناعوق في شارع  
 بن عبد العزيز في رأس  
 ر تسلمه مقلات القضية استجوب  
 العسكري مطولا الصداقي  
 بزيان في حضور وكيله الامامي  
 القاري ، ويركز على اعتراضات

قانون ( ١ ) كائون الثاني  
- -  
شركه اعمال الارهابية ( ولادة  
الاعمال )  
عبر  
بيروت  
وال  
الاعمال  
قانون

التحقيق لإجراء المقابلات اليوم بينه  
مساءً أمين غادر بيروت إلى  
السعودية مفتي الجمهورية اللبنانية

حسين علامه، وحيد من  
فريق العشرين •  
من جهة أخرى مر وزير الإعلام  
في محمود عمار ان التمنية  
محققون حسب الأصول القضائية  
حاليا قيد التحقيق أمام قاضي  
فيق العسكري وكانوا قد أزيلوا  
من قبل المدعي العلم العسكري  
تاريخ (١٩٧٥-٥) •

متفجرة على سوبرماركت  
في الجناح  
متفجرة على مؤسسة  
« نيشن »  
سيارة أحمد هزيمة في  
سيارة المفوض في الأمن  
عاصي أمام منزله في

العربية والإسلامية ، خصوصاً  
فلسطين ، وأعرب عن ثقته بأن

فريد  
تقني  
١٩٧٥  
مؤسسة العارفات

سان کریستوف  
 یر القذوف الصلبة المطربة  
 مع قنوس  
 اوی جمیل  
 نام السبت ۱۲ فیسان  
 ۹۳۱۱۵۵ / ۹۳-۷۴۲



[illegible]











تأخير البريد يعرف لمصالح التجار  
ملبوسات الربيع والصيف  
تصل في موسم الخريف!

ما زالت مسألة حذر السيد  
تقابل بين التجار، لسيما بعد  
المطبات التي كانوا استوردوا  
بضائعهم وما رآها منتظرين  
أرجاعها من المطار والعرقا لكن  
«البحر» تأخرت مما أدى إلى  
تأخير البضائع عن حد وريادة  
حد أدنى كميات البضائع وإحجام

**غرفة بيروت  
تعالج قضية  
الاسفلت**

وتقول مجلة «التجار» : « ما عدا  
الاجراءات متريده المكلفه فيوضح  
السلعة في القليل او يعطى  
ضمما للمستهلك ، ان فتح الاعتماد  
وتحويل البعده كانا يكفلان ١٥  
٢٠ و٢٠٠ ليرة في حين ان التاكليف  
لا يقل عن ٤ آلاف ليرة» .  
وسبقنا في عدد من جعيعة التجار

الموضوع: وكان الاتحاد وجهه كتاباً الى  
الفرقة طلب فيه مساندها للحوول  
دون سحب الاسفلت مباشرة معتبراً

**عادت المياه  
الى بعلبك**  
 عاد موقوف المياه في بعلبك عن  
 اضرابهم بعدما وجّو بدفع رواتبهم  
 وتأمّنت المياه للمنازل.

المنظمة الدولية للإعلان - هرع لبنان

عقدت الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للاعلان - فرع لبنان - جلستها العادية في حضور غالبية الأعضاء وبعد تلاوة البيانين المالي والإداري والمصادقة عليهما اتخذت السادة: فرج عرب رئيساً، كميل منسي نائب رئيساً، رفيق حبيب أمين سر عام، أنور اسود أمين صندوق، سمير فارس وجان بيار رينيه ومهيبة المالكي أعضاء.

EXCELLENT  
INVESTMENT  
IN SWITZERLAND

الدروس محفلة للطلاب  
المبتدئين والمتقدمين ، تهتد  
من الرابع الى الصغى .  
تزيينات للسكن مع عائلات  
انكليزية .

تقديم الطلبات الى  
المنوان الآتي:

Hillcrest School of English  
40 Champion Hill,  
London SE5, England.

صناعة ايطالية للبيع  
حزنيًا أو كليًا

صناعة ايطالية ذات شهرة عالمية في قطاع ميكانيكية المصانع  
والانتاج المتميز ، وفي انتاجية عالية وتقنية عصية ، تقبل عروضها  
للشراء الكلي والجزئي . هناك امكان لضمان الامانة الفنية  
والتجارية .  
معلومات ، والكتابة بالانكليزية الى :

STUDIO LEGALE PALISI — Piazza Calderini 4 —  
BOLOGNA (ITALIA).

**FILOPUR**  
فلوپور

**FILOPUR**  
من كافة المراتم  
ويفضله  
أكثر المياه تلوثاً  
نقية وصحية

مع سيمون، حبيبته المفضلة العالمية وأقرب  
(معهه ناستور وسواه)  
في كل دولتي والسويديز، بسعيه لـ  
الكل: يوسف طحيني وأولاده

شارع البصريك حويك - هاتف: ٢٣٠٥٥-٢٣٥٩٩٩











# إعلانات

**مستندات**  
تجهيزات سوبر ماركت مستعملة  
للبيع - التلغون ٣٨٠٤٥٠ - ٩ - ١٢  
للبيع - الهاتف ٥٢٠١٢٨

**للبيع أو للايجار**  
مدرسة مساحة الارض ٢٠٠٠م وبمساحة البناء ٢٠٠٠م  
اول المنصورة بين اشجار الصنوبر قرب معهد الاموت - التلغون ٢٤٤٢٥٥ - ٢٤١٨٠٠

**Pour répondre au besoin de ses clients HONEYWELL BULL S.A.L.**  
Lance une session rapide de formation de programmeurs.  
Les candidats Libanais, connaissant le Français, possédant leur Bac 2e Partie doivent contacter avant le 17 avril entre 16 h. & 18 h. le Tél. 367410.

**OMAN BUILDING & CONTRACTING COMPANY LTD. REQUIRES**  
A. CIVIL ENGINEERS WITH MINIMUM EXPERIENCE 3/5 YEARS: ONE POSITION (PROJECT ENGINEER)  
10/15 YEARS: ONE POSITION (PROJECTS MANAGER)  
B. ACCOUNTANT 5/10 YEARS EXPERIENCE  
C. DRAUGHTSMAN 5/10 YEARS EXPERIENCE  
ATTRACTIVE SALARIES - FRINGE BENEFITS  
DETAILED C.V. TO BE SUBMITTED THE SOONEST (APPLICATIONS SHALL BE DEALT IN ABSOLUTE CONFIDENCE)  
CARE P.O. BOX 11-4149, Beirut Before Interviews  
For additional information Tel.: 227990 - 258573  
Riad Solh Square, Sehnaoui Building, 7 th Floor, Beirut.

**لأول مرة في العالم العربي**  
كتب دار النهار للنشر  
مجموعات آنيقة

الجمعة الثانية، التسلسل الأدبي ١٩ جزء  
الولايات المتحدة في لبنان والشرق الأوسط، أنتر-س، من ١٧٢٣ بيروت  
**ENCYCLOPEDIA & INTERNATIONAL**  
THE WORLD'S MOST USEFUL ENCYCLOPEDIA  
20 volumes, deluxe binding  
الأمم المتحدة  
التعاون  
الرفاهية

للمزيد من المعلومات الرجاء املء الشقة  
وإرسالها إلى: ٤٧٢٣ بيروت  
P.O. Box 473, Beirut

**ماذا؟ أنت؟**  
قصيدة بوليسية  
تأليف  
جنان الجارودي السعيد

«تداول المؤلف في هذه القصيدة أن تجمع بين التشويق البوليسي والوصف الأدبي. وهذا ما يعطي عملها نكهة لا يعرفها الا القليل من هذا النوع القصصي»  
دار النهار للنشر

**للبيع**  
بيت في طرطوس للايجار ٤١١١٢  
سوبر ماركت مع مستودعات ومطعم ومقهى على مفترق بيت الدين - الدامور - الهاتف ٥٢٠١٢٨

**للبيع**  
ارض للبيع الرابية المنطقة الثانية A مساحتها ٠٠٠٠م<sup>2</sup> الاتصال من ١١ الى ٣ بعد الظهر ٢٥٤٤٢٥  
رصف دويلكس الاسفلية ساسون ٣٠٠م صالونان سفرة خادمة ٩٠ الفا ومستودع ٣٣٣١٠ - ٣٣٣١٠

**للبيع**  
٢٠٠م صالون وطعام تجاه الجامعة العربية - التلغون ٢٢٢٠١  
صالون حلاقة صالح للتجارة ٣٠٥٢٤٧

**للبيع**  
مشروع سياحي فخم للبيع ٤ ملايين ليرة بدون وسيط ٢٦٦٩٩٤ - ٢ - ٢  
محل تجارة عامة مع اغراض ملحمة كامل - التلغون ٢٢٢٧٢٨

**للبيع**  
شقق فخمة الروضة  
٢٠٠م اجامات صالون سفرة خادمة كاراج شواجر مستقل ٢٢٤٠٤ - ٢٢٤٠٤

**للبيع**  
A VENDRE A PARIS  
Appartement 48 m2 Avenue Georges V grand luxe + 166phone. 235000 L.L. Tél: 226210.

**للبيع**  
سوبرماركت السيوبي ٣٣٠٢١٨  
استثمار مربح جدا  
مساحة بكامل تجهيزاتها الحديثة ومساحتها الكبيرة وموقعها الممتاز يستلزم الف ليرة لبنانية مع الخلو والزبائن والدفع نقدًا - الاتصال ٢٢٢٦٤٥

**للبيع**  
محل للبيع كورنيش الزعرة ٣٠٣٧٠  
بوتيك في محلة بحدود مع ديكور كامل بابان للبيع - التلغون ٢٥١١٧٠

**للبيع**  
مكتب للبيع اول طابق شارع كينيتو - التلغون ٤٠٢٢١  
فرن جاهز للعمل في سن الفيل بسعر ٢٠٠م - ٢٢٢٤٩٠ - ٢ - ٢  
ارض حار تلالا الحازمية - ٢٢٢٧٥٢

**للبيع**  
شقة ٤٠٠م دولوكس مدام كوري راس بيروت طابق للبيع ٢٢٢٧٩٠ - ٨ - ٨  
محل سنانة برسم البيع ٢ ابواب جديدة العن بدون خلو طريق عام زاوية ٢٢٤٩٠ - ٢ - ٢  
شقة ٢٠٠م تلالا الحازمية - ٢٢٢٧٥٢

**للبيع**  
شقة ٤٠٠م دولوكس مدام كوري راس بيروت طابق للبيع ٢٢٢٧٩٠ - ٨ - ٨  
محل سنانة برسم البيع ٢ ابواب جديدة العن بدون خلو طريق عام زاوية ٢٢٤٩٠ - ٢ - ٢  
شقة ٢٠٠م تلالا الحازمية - ٢٢٢٧٥٢

**للبيع**  
شقة ٤٠٠م دولوكس مدام كوري راس بيروت طابق للبيع ٢٢٢٧٩٠ - ٨ - ٨  
محل سنانة برسم البيع ٢ ابواب جديدة العن بدون خلو طريق عام زاوية ٢٢٤٩٠ - ٢ - ٢  
شقة ٢٠٠م تلالا الحازمية - ٢٢٢٧٥٢

**للبيع**  
شقة ٤٠٠م دولوكس مدام كوري راس بيروت طابق للبيع ٢٢٢٧٩٠ - ٨ - ٨  
محل سنانة برسم البيع ٢ ابواب جديدة العن بدون خلو طريق عام زاوية ٢٢٤٩٠ - ٢ - ٢  
شقة ٢٠٠م تلالا الحازمية - ٢٢٢٧٥٢

**للبيع**  
شقة ٤٠٠م دولوكس مدام كوري راس بيروت طابق للبيع ٢٢٢٧٩٠ - ٨ - ٨  
محل سنانة برسم البيع ٢ ابواب جديدة العن بدون خلو طريق عام زاوية ٢٢٤٩٠ - ٢ - ٢  
شقة ٢٠٠م تلالا الحازمية - ٢٢٢٧٥٢

**للبيع**  
شقة ٤٠٠م دولوكس مدام كوري راس بيروت طابق للبيع ٢٢٢٧٩٠ - ٨ - ٨  
محل سنانة برسم البيع ٢ ابواب جديدة العن بدون خلو طريق عام زاوية ٢٢٤٩٠ - ٢ - ٢  
شقة ٢٠٠م تلالا الحازمية - ٢٢٢٧٥٢

**للبيع**  
شقة ٤٠٠م دولوكس مدام كوري راس بيروت طابق للبيع ٢٢٢٧٩٠ - ٨ - ٨  
محل سنانة برسم البيع ٢ ابواب جديدة العن بدون خلو طريق عام زاوية ٢٢٤٩٠ - ٢ - ٢  
شقة ٢٠٠م تلالا الحازمية - ٢٢٢٧٥٢

**للبيع**  
شقة ٤٠٠م دولوكس مدام كوري راس بيروت طابق للبيع ٢٢٢٧٩٠ - ٨ - ٨  
محل سنانة برسم البيع ٢ ابواب جديدة العن بدون خلو طريق عام زاوية ٢٢٤٩٠ - ٢ - ٢  
شقة ٢٠٠م تلالا الحازمية - ٢٢٢٧٥٢

**للبيع**  
شقة ٤٠٠م دولوكس مدام كوري راس بيروت طابق للبيع ٢٢٢٧٩٠ - ٨ - ٨  
محل سنانة برسم البيع ٢ ابواب جديدة العن بدون خلو طريق عام زاوية ٢٢٤٩٠ - ٢ - ٢  
شقة ٢٠٠م تلالا الحازمية - ٢٢٢٧٥٢

**للبيع**  
نؤمن الموظف والمعال ٢٢٢٣٢٢  
نبيع سلوم - دروس في اللغة الانكليزية - التلغون ٤١٢٥٧٨

**للبيع**  
Monitrice de gymnastique 3 jours par semaine Tél: 243620 - 23320 M. Michel.  
مصور اقراح وطبيب فوتوغرافي مصري الجنسية يطلب عملا في احدى الدول العربية - الاتصال ٢٥٢٠٢٢ عبد الحفيظ الخشواوي

**للبيع**  
مؤسسة تجارية كبيرة مسقط سلطنة عمان  
تطلب للعمل حالا  
مستشارا ماليا وتجاريا  
مدير محاسبة ترسل الطلبات مرفقة بحورة شمسية الى ص.ب. ٢٥٨٢ - ١١ بيروت لبنان

**للبيع**  
رينو R12 ١٨٠٠م<sup>2</sup> التلغون ٤٥٢٨٢٦  
بيك اب فان تويوتا دوديل ٧٢ للبيع - الاتصال ٢٤٢٢١٩ - ٢٢٠٧٠ - ٢٢٠٧٠  
هاني بدوي

**للبيع**  
مؤسسة الخدمات الصناعية  
تطلب معلم صيانة تكييف هواء - ٢٢٢٧٩٠  
تلفونيات تجيد الفرنسية والانكليزية ذات خبرة لفندق درجة اولى ٢٢٥٩٩٥

**للبيع**  
Wanted secretary good english command typing call 346517.  
COMPAGNIE DE NAVIGATION FRANCAISE  
CHERCHE DIRECTEUR DE CREDIT  
Candidat doit être Libanais, âgé entre 30 et 45 ans et ayant une expérience de connaissance de la langue Française (détenteur minimum du Baccalauréat Français). Bonnes conditions.

**للبيع**  
Jaguar 63 mark 2 - 3.4 needs some work 1100 LL. 420487.  
For sale Motorcycle 72 Honda 350 cc. Cond. 420487.  
Renault 12 TS - 74 - 10.000 k.m. 289714.

**للبيع**  
Grand Prix 1973 full options 19000 miles insure like condition. 21.000. Tél: 224-487, 224-582.  
بوك سكايلارك ٢٤ - ٢٢٢٥٨٩ ب.ظ

**للبيع**  
دراجة هوندا ٣٥٠ جديدة ٤١٠٠٨٤  
أودي ١٠٠ ٤/٢٢٢٢ 100GL بعد الرابية  
فياك ١٢٤ سبور ١٦٠٠ - ٧٢ مع ٢٢٢١١٥

**للبيع**  
مداعي السفر بونتيك ٧٢ حالة جيدة ٢٢٢٩٩٣  
كاتلايس كوبيه اوتوماتيك بدون جرك ١٢٠٠ ميل ٤٢٠١١ ليل  
ميني ١٠٠٠ - ٧١ - ٢٢٢٣٥٤

**للبيع**  
شفرليه مكشوفة موديل ٧٤ جديدة بدون جرك مكشوفة اوتوماتيك ٢٢٠٢٨  
موسيق جديدة جدا ٢٢٢٧٧٢

**للبيع**  
بيجو ٤٠٤ - ٤٠٤ - ٢٢٢٧٩٠  
لامبورغيني فيورا بين ٩ - ٥ - ٢٢٢٧٩٠ - ٢٢٢٧٩٠  
مفروشات

**للبيع**  
لانساب اضطرارية  
مفروشات شقة سليل ٢٢٢٧٩٠  
Piano Kholer & Campell spinet brand new 420487.

**للبيع**  
مداعي السفر  
مفروشات شقة سليل ٢٢٢٧٩٠  
٧٥ مقبضة خشب زان - التلغون ٢٢٢٧٩٠ - ٢٢٢٧٩٠

**للبيع**  
بيانو الماني ١٢٠٠ ليل ٢٢٤٢٥١  
مداعي السفر  
مفروشات بيت كامل بحالة جيدة جدا - ٢٢٢٧٩٠

**للبيع**  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠

**للبيع**  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠

**للبيع**  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠

**مطلوب**  
مطلوب شماسون ٢٢٢٣٠٤  
مطلوب عمال لحام كهرباء واوكسين - الاتصال بالرقم ٢٢٥٠٩

**مطلوب**  
مطلوب موظف تجارة طلب موظف له خبرة واسعة في المراسلات العربية والفرنسية والانكليزية والدكتور ٢٢٤٠٨١

**مطلوب**  
مطلوب معلم اختصاصي بالنظارات الطبية الهاتف ٢٢٤٢٥٩

**مطلوب**  
مطلوب فنيين دويزيم وشاسونوار شات او انسة ٢٢٥٧١٤

**مطلوب**  
مطلوب معلم صيانة تكييف هواء - ٢٢٢٧٩٠  
تلفونيات تجيد الفرنسية والانكليزية ذات خبرة لفندق درجة اولى ٢٢٥٩٩٥

**مطلوب**  
Wanted secretary good english command typing call 346517.  
COMPAGNIE DE NAVIGATION FRANCAISE  
CHERCHE DIRECTEUR DE CREDIT  
Candidat doit être Libanais, âgé entre 30 et 45 ans et ayant une expérience de connaissance de la langue Française (détenteur minimum du Baccalauréat Français). Bonnes conditions.

**مطلوب**  
Jaguar 63 mark 2 - 3.4 needs some work 1100 LL. 420487.  
For sale Motorcycle 72 Honda 350 cc. Cond. 420487.  
Renault 12 TS - 74 - 10.000 k.m. 289714.

**مطلوب**  
Grand Prix 1973 full options 19000 miles insure like condition. 21.000. Tél: 224-487, 224-582.  
بوك سكايلارك ٢٤ - ٢٢٢٥٨٩ ب.ظ

**مطلوب**  
دراجة هوندا ٣٥٠ جديدة ٤١٠٠٨٤  
أودي ١٠٠ ٤/٢٢٢٢ 100GL بعد الرابية  
فياك ١٢٤ سبور ١٦٠٠ - ٧٢ مع ٢٢٢١١٥

**مطلوب**  
مداعي السفر بونتيك ٧٢ حالة جيدة ٢٢٢٩٩٣  
كاتلايس كوبيه اوتوماتيك بدون جرك ١٢٠٠ ميل ٤٢٠١١ ليل  
ميني ١٠٠٠ - ٧١ - ٢٢٢٣٥٤

**مطلوب**  
شفرليه مكشوفة موديل ٧٤ جديدة بدون جرك مكشوفة اوتوماتيك ٢٢٠٢٨  
موسيق جديدة جدا ٢٢٢٧٧٢

**مطلوب**  
بيجو ٤٠٤ - ٤٠٤ - ٢٢٢٧٩٠  
لامبورغيني فيورا بين ٩ - ٥ - ٢٢٢٧٩٠ - ٢٢٢٧٩٠  
مفروشات

**مطلوب**  
لانساب اضطرارية  
مفروشات شقة سليل ٢٢٢٧٩٠  
Piano Kholer & Campell spinet brand new 420487.

**مطلوب**  
مداعي السفر  
مفروشات بيت كامل بحالة جيدة جدا - ٢٢٢٧٩٠

**مطلوب**  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠

**مطلوب**  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠

**مطلوب**  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠

**مطلوب**  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠  
صالون اميركاني ١٠٥٠ ليل ٢٢٢٧٩٠







رئيس الاركان الاسرائيلي  
الا شهر المقتلة تبعد ومخيفة جدا  
وقد تنشب ٣ انواع من الحروب

وَقَالَ ثَمُودُ إِنَّ الْعَرَبَ لَذِيْسُونَ «لَحْرًا عَلَيْهِ سَامَةٌ»  
أَوْ حَرْبٍ اسْتَفْزَافٍ يَتْبَادُلُ فِيهَا الْجَانِبَانِ الضَّرْبُ مِنْ مَوَاقِعِ

وَقَالَ ثَمُودُ إِنَّ الْعَرَبَ لَذِيْسُونَ «لَحْرًا عَلَيْهِ سَامَةٌ»  
أَوْ حَرْبٍ اسْتَفْزَافٍ يَتْبَادُلُ فِيهَا الْجَانِبَانِ الضَّرْبُ مِنْ مَوَاقِعِ

المستقبل» لكنه قال ان «الولايات المتحدة ستواصل مبادنتنا» ما دام الاتحاد السوفياتي يسلمح العرب». وأعلن ان اسرائيل في حاجة الى «كل شيء تقريباً» في جيتان الاسلحة.

وتكمن بأن اسرائيل ستواجه تحدياً من عند عربي أكثر انتشاراً: اذا نشبت حرب أهلية... وقال أنه أصبح في إمكان العرابة بعد انتهاء الثورة الكردية، ان يرسل أربع

\_\_\_\_\_

وزعت السفارة الأميركية في بيروت أمس النشرة المتعلّقة بالشرق الاوسط التي وردت في خطاب الرئيس فورد عن «الشرق الأوسط».

الكويت - اثنا - يقوم الش  
صباح السالم الصباح أمير دو  
الكويت بزيارة لفرنسا في الف  
بين ٢١ و٢٥ ايار القبل تلبية ل  
من الرئيس الفرنسي جيسك  
ديستان.

بأن هذه الزيارة تدخل في اهتمامات السياسة الفرنسية بالمنطقة العربية وضرورة علاقاتها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية مع دول المنطقة وتأتي في إطار الذي تقوم فيه فرنسا بفتح حوار بين الدول المنتجة للنفط والدول المضيفة.

على خط

على خطاب الرئيس جورج فورد:  
و رد في خطاب الرئيس فورد  
شأن أزمة الشرق الأوسط يشير  
كل الخبرات الاميري ا ار ان ا  
كل الخبرات اميرة مفتوحة -  
في ختامه ما يشير الى الاتي:  
1 - ان الولايات المتحدة  
تستكمل بعد مراجعة سياستها  
الشرق الاوسط بعد فشل  
كيسنجر -  
2 - انها لا - تمتردة  
فموضوع استئناف مؤتمر  
قريبا اذ لا يزال يردوا موضوع  
استئناف مع كيسنجر -

٣٠ - على رغم من التباين الظاهري والشكلي بين الولايات المتحدة واسرائيل ونمو أميركي بأن الموقف الاسرائيلي الاخير أصبح متشدداً أكثر مما

لنؤليات المتحدة استيعابه أو  
بالنسبة الى المتغيرات امة  
على المنطقة اثر الحرب التشن  
وبروز الموقع المركزي للقدس  
الفلسطينية، الا ان النيلوا  
الامريكية لا تترحم بمنه  
اجتماعها من حيث انها ل  
بماني عن الضغوط الاخائية  
يما رسا انصار اسرائيل والذ  
الصهيونية".

ع - ان عدم الحسم في  
وجهة سير العملية الامريكية  
الشرق الاوسط وتورد الك  
كيسيندر المستعر في امانة الك

الاسرائيلي بعدما أقتلته هذه  
يمكن أن يتحول الى مدخل تنقذ  
اسرائيل من خلال ازالة التباين

## QUALIFICATION

### VERT AND AN, JORDAN

invite bids in summer of  
construction of the Pene-  
ray in Amman.  
b Fund for Economic and

or Highway: a four lane  
 h three interchanges at  
 m long Sell Culvert of  
 g Road Highway: a four  
 n Amman until it meets  
 o extend over 30 month

follows:

Cubic meters  
 Cubic meters  
 Sq. meters  
 Sq. meters

Cubic meters  
Cubic meters  
Lin. meters  
Tons

should submit 3 copies

offices of Consultant's

Successfully qualified to bid  
ation of bids. Reasons

# ADVERTISEMENT FOR PREQUALIFICATION OF CONTRACTORS

## PENETRATOR HIGHWAY, SEIL CULVERT AND INNER RING ROAD HIGHWAY IN AMMAN, JORDAN

1. The Government of the Hashemite Kingdom of Jordan expects to invite Bids in summer of 1975 from a selected number of Interested Contractors for the construction of the Penetrator Highway, the Seil Culvert and the Inner Ring Road Highway in Amman.  
The Government of Jordan has applied for a loan from the Arab Fund for Economic and Social Development in Kuwait for the financing of this project.

2. The work involves the construction of: (a) 3.2 km long Penetrator Highway: a four lane urban expressway, from Raghadan to Mahatta in Amman, with three interchanges at Raghadan, Nasr and Mahatta. The expressway will rest on 2.36 km long Seil Culvert of closed reinforced concrete two cell structure. (b) 5.6 km Inner Ring Road Highway: a four lane divided expressway from the Ministry of Interior Circle in Amman until it meets the Penetrator at Nasr Interchange. Construction is expected to extend over 30 month period starting in fall of 1975.

Quantities involved are expected to be approximately as follows:

Unclassified earth and rock excavation	=	702,000 Cubic meters
Crushed aggregate in sub-base and base	=	65,000 Cubic meters
Bituminous concrete binder course 8 cm	=	123,000 Sq. meters
Bituminous concrete surface course 4 cm	=	66,000 Sq. meters
Structural concrete in Bridges	=	9,000 Cubic meters
Structural concrete in Seil Culvert	=	57,000 Cubic meters
Concrete pipe culverts	=	2,300 Lin. meters
Reinforcing Steel	=	6,000 Tons

3. Prequalification data, should include but not be limited to the following: (a) List of all projects of urban highway construction, bridges & structures both R.C. & Pre-stressed concrete completed by the Contractors. (b) Details of major items of plant & equipment owned by the Contractors which will be available for this project. (c) List of Contractor's senior site staff with experience details. (d) Capital Structure and Financial Status of Contractors for the last 5 years.

4. Civil Engineering Contractors interested in bidding for this work should submit 2 copies of the relevant data in English addressed to:

H.E. Dr. Hanna Odeh, President  
National Planning Council  
P. O. Box 555, Amman, Jordan

This submission should be received by Tuesday, May 20, 1975.

5. The plans and contract documents are available for review at offices of Consultant's Jouzy & Partners in Amman and Beirut

Jouzy & Partners - Consulting Engineering Bureau  
P.O. Box 912 or P. O. Box 135027  
Amman, Jordan Beirut, Lebanon.

6. The Government of Jordan will notify Contractors who have successfully qualified to bid for the work and supply them with information regarding the preparation of bids. Reasons for rejection of applicants for prequalification will not be given.



قداسی و حنار

لماذا انطوا والتمسكوا  
الفاصي جوار عطوف  
همدني سارون عزاد  
نقاء الى مشاركتهم في  
مناصرة ذكرى اربعين الش  
الفاصي طريق  
نام في كمنس القديم  
بمن في شعر نثار  
روا غدا الحائل غدا  
في الحادثة عذرة فدا  
في اعتبار هذا الاعتر اشع  
قول نقاد  
في المعاني فالعجوبة  
تكنوزها يوسف فوس  
ا.علي يوسف

### كلمة ابو شران

[illegible]

المست

فوق في الحوجرة  
والد رضى  
على ان من الذكر انفسه  
من شغفه حتى لو ان  
تسماء  
من المعاني في العبد  
قال اعمار هذا المشي  
ان

بيروت •

مفسد ما نؤمن للشيخ  
 الملك المفسد يدعو الأهل :  
 كما في التلاوة وترجوه  
 رد اشعاراً خاصة .

ساعد عدا الإحد نكرت  
 يوم

وقع جعل اشيعت  
 على أن من العكر الخ  
 د. د. المصنف - شارع  
 عكر  
 رجاء اعصار يوم المساء

في الساعة من مساء الـ

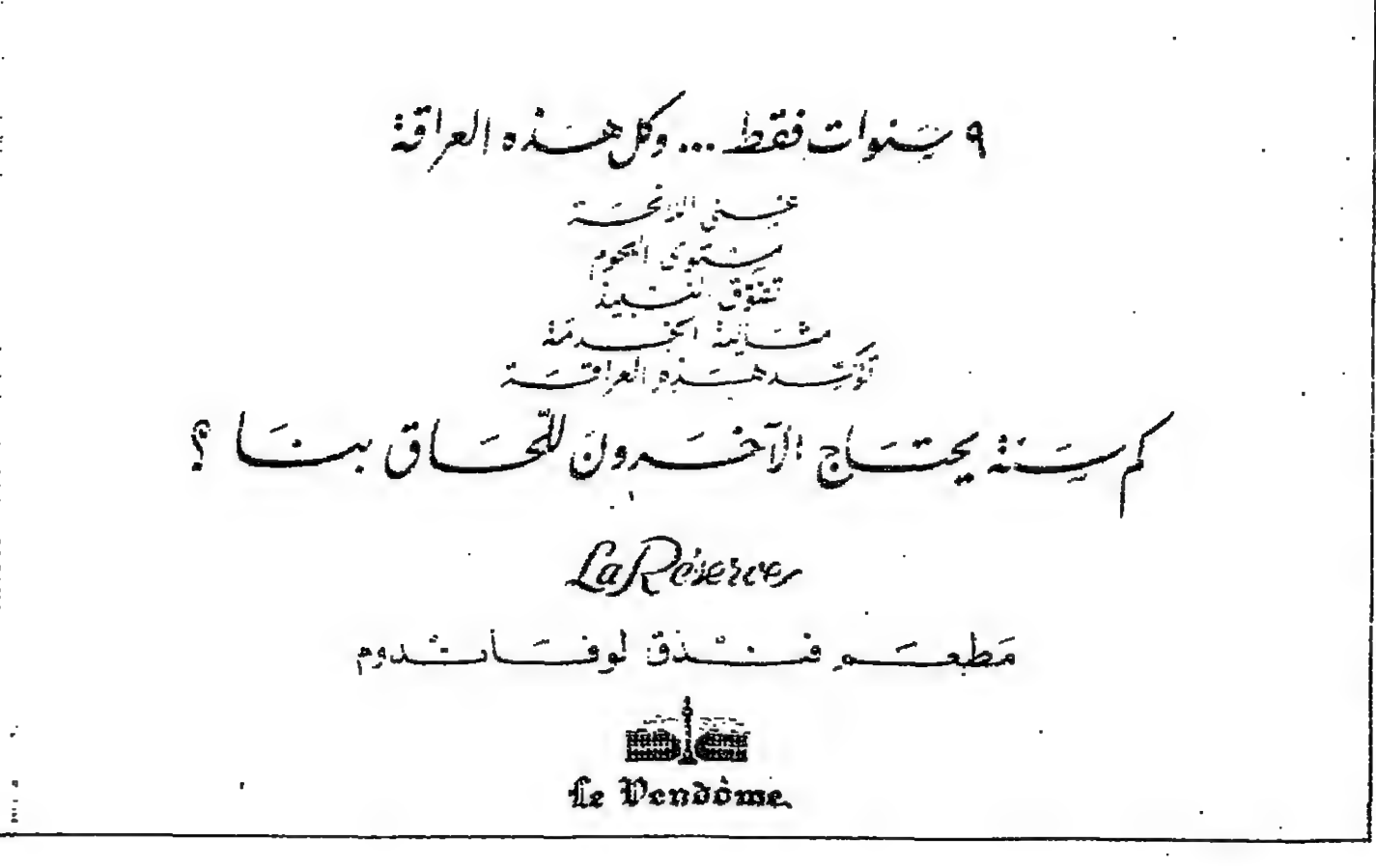
— اتخاذ مفهوم لإعادة



تامة المنسوخ في الصفحة  
١٣٧٥

بیتہ

1













# امكاناته، تطوره، فائدته ووضع السيولة فيه



مطلوبة إجراءات كثيرة

الصعيد المصرفي والمالي، ولديه من مقومات النجاح سبق، على جبراته اتاحت له الممارسة المصرفية الطويلة، وهذا السبق يتجسد وفرة في الطاقات الريادية وفي الكفايات الإدارية الفنية وفي المؤسسات المصرفية والمالية، وهذا السبق عرضة للتآكل بسرعة مع الزمن إذا ما واصلت القطاعات المصرفية والمالية في بلدان المنطقة تطورها، لا على خط التكامل مع القطاع المصرفي والمالي اللبناني وإنما في معزل عنه.

إن الفرصة اليوم سانحة للجهاز المصرفي اللبناني لكي ينعش نشاطاته ويكيف أدواره بحيث يتجاوب ويتلاحم مع التطورات الجارية في المنطقة على النحو الذي يحفظ له مكانا على المسرح المصرفي والمالي المتكامل في المنطقة.

اننا لا نصوب إلى الاستئثار بالنشاط المصرفي في المنطقة، ولا هذا في مقدورنا أو شئنا، كما اننا لا نرعي إلى تحويل سميت التقدم الباهر الذي تحققت بفضل بلدان المنطقة في المجالات المصرفية والمالية في اتجاهنا، وهذا في استطاعتنا لو اردنا، انما هدفنا هو إيجاد دور لنا في نمو مصرفي متكامل في المنطقة، نستطيع معه ان نعيد بغير ما نستفيد، ونستند في بنائنا إلى مؤهلات تتوافر لنا من سبق الممارسة. وهذا السبق اما ان نبني عليه او نقتله.

إن المطلوب لتطوير الجهاز المصرفي هو عدد من الإجراءات جاءت جميعها مصارف لبنان على أهمها في البيان الذي اذاعته في نهاية ندوة عقدتها في تشرين الثاني من العام الماضي. وليس لي هنا ان اكرر هذه المطالبات او ان اتوسع في تفصيلها فهي كثيرة ومتشعبة. ولكن اذا شئنا ان نركز على المهم، فلا ريب ان أهم ما يتطلبه التطوير المصرفي هو تحسين وسائل الاتصال مع الخارج من هاتف وبريد وتلكس، ولا يكفي ان تخطط لتلبية حاجات قائمة او مرتقبة في الإمداد المصرفي فالمطلوب هو خلق طاقات فائضة عن الحاجة في كل الاوقات يضيغ وجودها على التوسع في النشاطات المصرفية والمالية القائمة وعلى تنمية نشاطات جديدة، وكان من المطالب المهمة انشاء المنطقة الحرة ضمن المصارف، وقد قررت الحكومة بالفعل انشاءها.

وبما يذكر ان تطوير دور الجهاز المصرفي اللبناني يقتضي المحافظة على سلامة اوضاع المصارف ومن أهم مقومات ذلك زيادة رساميل المصارف.

## السيولة والتخمة

٢ - قد يكون افضل مقياس لتتبع حالة

## الدكتور سليم الحص: فرصة الجهاز المصرفي اللبناني سانحة للتجاوب مع التطورات في المنطقة والمحافظة على دوره فيها

العربية المصدرة للنقطة، وهي مصادر مهمة للأموال على الصعيد الدولي، كذلك الصلات الوثيقة التي تربط ببقية بلدان المنطقة من النواحي الحضارية والثقافية والسياسية.

كسوق مركزية لمنطقة الشرق الأوسط قاطبة، يقصده أبناء المنطقة للتبضع لا في مجال السلع الاستهلاكية والانتاجية فحسب انما كذلك في مجال الخدمات، ونمو الدور الذي يؤديه لبنان على صعيد الخدمات المصرفية هو الى حد ما امتداد طبيعي لتلك الظاهرة.

سادس، السبق الذي احرزه لبنان في العمل المصرفي عبر سنين طويلة من الممارسة مما اتاح ذخرا من الطاقات الريادية ومن الكفايات الإدارية والفنية يمكنه الاستناد اليها في تطوير الدور الذي يقوم به في النطاق المصرفي الاقليمي.

## الفرصة الذهبية

٢ - سجل النشاط المصرفي نموا عظيما خلال السنوات الأخيرة، والاحصاءات المتوافرة حول مجموع الودائع المصرفية والتسليفات تضمنت بذلك، في الواقع ان نمو النشاط المصرفي كان خطا متصلا منذ الخمسينات، ولم يتعرض سوى ازمة بنك انترا لفترة امتدت نحو ثلاث سنوات.

الا ان الحركة المصرفية في لبنان لم تتجاوب تجاوبا كافيا مع التطورات المالية التي طرأت في منطقة الشرق الأوسط نتيجة تعاظم الجوار النقدي في السنوات الأخيرة، وبقي الجهاز المصرفي اللبناني الى حد كبير على هامش الثورة المالية التي شهدتها ويشهداها العالم العربي، وقد سارع العاملون في الاسواق المالية الغربية الى بناء جسور مباشرة مع مصادر المال العربية وباتت مختلف بلدان المنطقة الى العمل على تطوير قطاعاتها المصرفية والمالية. وفي غمرة هذه التطورات يبدو ان لبنان يكاد يفوت على نفسه فرصة ذهبية في عدم التحرك بالسرعة المطلوبة. ان لدى لبنان اليوم البنية المعملية التي تصلح اساسا لانطلاق علاقة في المستقبل على

١ - كان الجهاز المصرفي اللبناني وما زال يلعب دورا، ولو متواضعا، على الصعيد الاقليمي. فمن جهة نلاحظ ان كثيرا من بلدان الشرق الأوسط والبلدان المجاورة لهذه المنطقة تعتمد في الجهاز المصرفي اللبناني بمصرف او اكثر، ومن البلدان العربية سوريا والاردن والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية ومصر وليبيا وتونس، ومن غير العربية ايران والباكستان.

ومن جهة اخرى نلاحظ ان الجهاز المصرفي اللبناني يقوم بنشاط متزايد في مجال تدويل التجارة الخارجية لبعض بلدان المنطقة وفي مجال التحويلات الخارجية وتجارة العملات الأجنبية، كما يقوم بنشاط ولو انه ما زال محدودا جدا في مجال اجتذاب الودائع، اما في مجال التسليف في بقية بلدان المنطقة فدور الجهاز المصرفي ما زال معدوما او شبه معدوم.

لا شك في ان الجهاز المصرفي اللبناني يستطيع ان يلعب دورا اكبر بكثير مما هو عليه الان في كل هذه المجالات، تؤهل له لهذا الدور عوامل عدة منها:

اولا، وجود مصارف من مختلف بلدان المنطقة تعمل في لبنان.

ثانيا، وجود فروع لعدد من اكبر المصارف في العالم، او شركات مصرفية تابعة لها او شقيقة لها، ووجود هذه المصارف في لبنان في شكل او في آخر من شأنه ان يعزز امكانات الجهاز المصرفي اللبناني كجسر مالي بين بلدان المنطقة والاسواق الغربية.

ثالثا، الحرية التي يتمتع بها نظامه النقدي، وبما يجعل لهذه الحرية وزنا خاصا انما ليست مجرد نظام مستحدث بقانون، فالقانون عرضة للتبديل او الالغاء بالطريقة التي تشأ بها، انما هي مبدأ أصبحت مصلحة لبنان مرتبطة به ارتباطا عضويا، وهي سياسة اثبت لبنان تمسكه بها عبر سنين طويلة من الممارسة، وهي، كحرية التجارة الخارجية، ظاهرة تعكس التزام لبنان المبدئي بنظام الحرية الاقتصادية في وجه عام، وإلى حرية النظام النقدي نصفي نظام السرية المصرفية المطبق في لبنان.

رابعا، قرب لبنان الجغرافي بين البلدان

أمكناته، تطوره، فائدته، تطور الجهاز المصرفي والعوامل التي تؤثر في هذا التطور، ووضع السيولة في ضوء التقلبات الحادة في وضع الفائدة في ما بين المصارف، هذه النقاط جمعت في أسئلة طرحته على عدد من المصرفيين.

وهنا الأسئلة والاجوبة:

## الأسئلة

١ - ما هي في رأيك امكانات لبنان ومؤهلته كجهاز مصرفي ومالي اقليمي؟

٢ - كيف تنظر الى تطور الجهاز المصرفي ان من حيث تركيبه ونطاق عمله او من حيث حجمه ومستقبله، وما هي في رأيك العوامل التي تؤثر سلبا أو ايجابا في تطور هذا الجهاز؟

٣ - كيف تقيم وضع السيولة في الجهاز المصرفي خصوصا لجهة التقلبات الحادة التي تطرأ على الفائدة في ما بين المصارف؟

# بنك جمال للتوظيف المالي ومؤسسته الشقيقة دليل على ديناميكية مغترب واقتصاد افنت طموحه



السيد علي الجمال يتحدث إلى رافيت ابوزكي من مديا مرس (ماريت جرجان).

ربع قرن من العمل والجداد، بل ربع قرن من النضال المكمل بعرق الجبين والحرص بطفوحات الشباب اعضاء السيد علي عبدالله الجمال في بلاد الاغتراب، وخلال تلك السنين كان شأن مقربينا ينشر اسم لبنان اينما حل، ويبسط راياته عند كل مفرق.

وبكل ما في نفسه من طموح، وبكل ما في قلبه من حنين عاد السيد الجمال الى وطنه لبنان ليوظف فيه «حصيل العمر» وليوزع في ارجائه ومناطقه النماء والازدهار. وفي غضون سنوات قليلة بدأت تتوالى المشاريع المصرفية والصناعية والعقارية والسياحية والتجارية لتكون رمزا للعمل الناجح ولتكون قدوة يقتفي اثرها مغتربو لبنان المنتشرون في كل صقع.

## بنك جمال للتوظيف المالي

ولدى السيد الجمال قناعة اكيدة باهمية الدور الذي تلعبه احوال المغتربين في تطوير الاقتصاد اللبناني بصورة عامة والقطاع المصرفي بصورة خاصة. ويقدر السيد الجمال ان ما يزيد على المليار ليرة يدخل لبنان سنويا من مغتربي افرقيا.

وانطلاقا من هذه القناعة، ورغبة في استقطاب هذه الاموال، عمد السيد الجمال الى تأسيس «بنك للتوظيف المالي» الذي بدأ العمل في تشرين الاول عام ١٩٧١. وهذا ذلك العام والمصرف يسجل نموا سنويا ملحوظا سواء في ودائعه او في

تسليفاته.

فراش المال ارتفع من ٣ ملايين ليرة في نهاية ١٩٧١ الى ١٠ ملايين مدفوعة بكاملها عام ١٩٧٢. ثم في نهاية ١٩٧٣ أصبح رأس المال ١٥ مليوناً منها ٥ ملايين مصرح بها او غير مدفوعة.

اما مجموع الودائع فبدأ ٣ ملايين في نهاية ١٩٧١ ثم أصبح ٢٧ مليوناً في نهاية ٧٢ ثم قفز عام ١٩٧٣ الى ٤٧ مليوناً، ليصبح في نهاية العام الماضي ٧٠ مليوناً.

وهذا التطور السريع جعل بنك جمال خلال فترة قصيرة (٤ اعوام) في مصاف المصارف الوطنية الاولى. اذ ارتفع مركزه بين المصارف من مرتبة ٧٢ عام ١٩٧٣ الى مرتبة ٤٠ في العام الماضي. وينتظر ان يحقق قفزة جديدة خلال هذه السنة.

وللمصرف بالإضافة الى مركزه الرئيسي في شارع المصارف، ثلاثة فروع في صيدا وطرابلس وصور.

## مشاريع أخرى

ومن المشاريع الاخرى التي يمتد بها السيد الجمال: يمكن ذكر أهمها:

١ - اقامة مدينة سياحية في منطقة

الروشة تضم فندقا فخما ومساح ومطعم ونوادي تتوافر فيها كل وسائل اللذو والتسلية والراحة.

وقد خطا هذا المشروع خطوات حثيثة لجهة شراء الارض واستكمال الدروس واعاد الخرائط اللازمة بعد دوافقة الدوائر المعنية لتبدأ ورشة العمل في هذه المدينة السياحية الفخمة وستبلغ كلفة هذا المشروع ما يزيد على ٨٠ مليون ليرة.

٢ - سيتم قريبا تدشين مطعم ومقهى يمكن اعتباره الاول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط. بحيث يمكن زواره تناول طعام المشاء فيه ثم متابعة السهرة في المقهى الملحق به. وقد اطلق على هذا المطعم اسم «جاسيوار».

٣ - التحضير للبدء باعمال مصرف جديد للتوظيفات المتوسطة والطويلة الاجل برأس مال مقداره ١٥ مليون ليرة، بعدما صدر المرسوم الخاص بالتأسيس. ويعتقد السيد الجمال اهمية كبيرة على هذا المصرف ومساهمته الانمائية في اقامة المشاريع الفخمة التي تبحث عن سبل للتحويل.

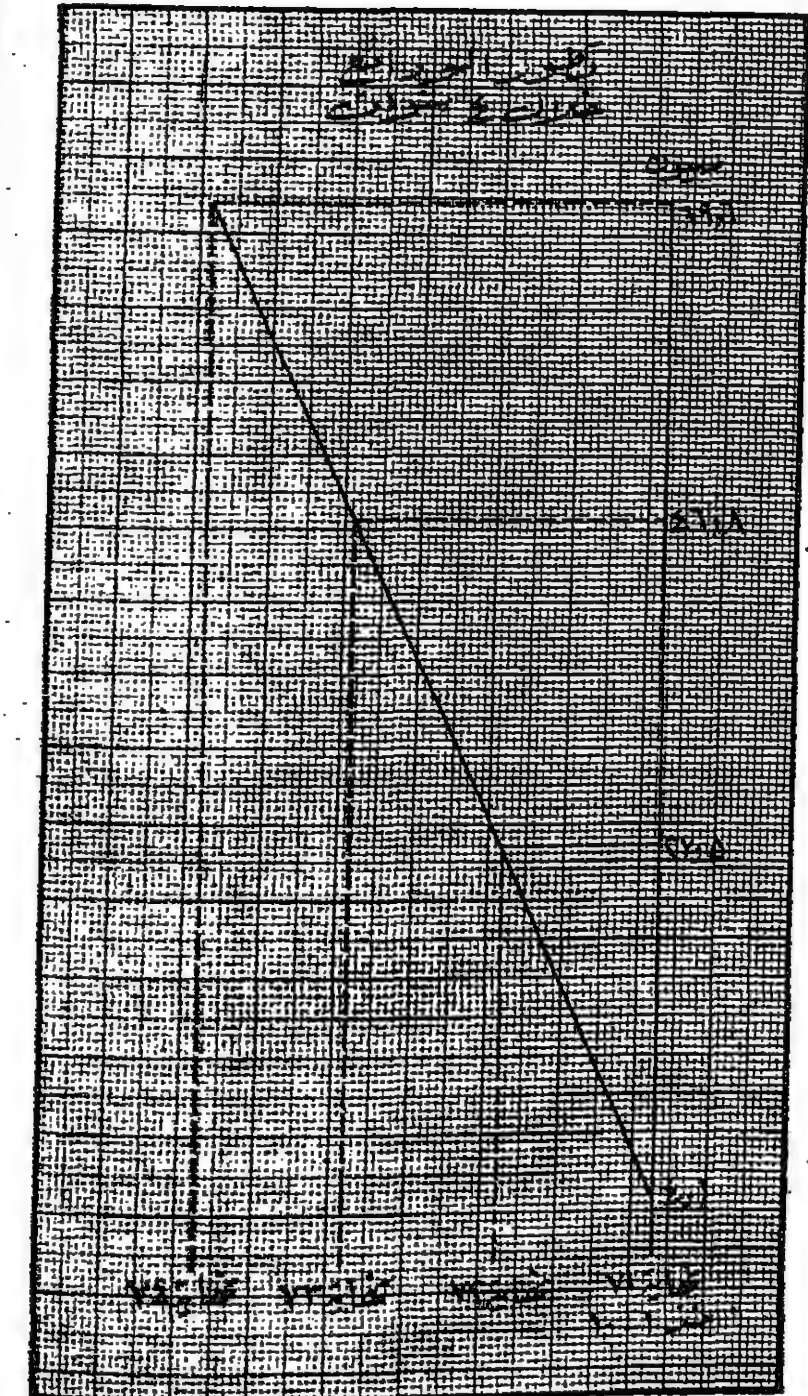
٤ - شركة جمال للسياحة والسفر ش.م.م.

٥ - شركة جمال العقارية ش.م.م.

٦ - شركة لوتس ترايدنغ اند برووشن ش.م.م. (للاعمال التجارية العالمية) اضافة الى سلسلة من المؤسسات والمطاعم. وسلسلة اخرى من المشاريع الصناعية التي لا تنتهي حلقاتها، لان وراء ذلك رجلا عاصيا يتعلى بقدرة كبيرة على العطاء وتحمل الاعباء والتضحيات.

## الدكتور سليم الحص

رئيس مجلس الادارة - المدير العام للمصرف الوطني - الانباء الصناعي والسياسي





المصري

کمرید کے سوئیت : المصروف ذوال استقایل العربیۃ  
 کمرید کے سوئیت : المصروف ذوال استقایل العربیۃ  
 کمرید کے سوئیت : المصروف ذوال استقایل العربیۃ  
 کمرید کے سوئیت : المصروف ذوال استقایل العربیۃ



# فريد روفائيل: المركز اللبناني يحتاج الى مؤازرة عربية

## الدكتور جورج عشي: هناك ضرورة لتدعيم المصارف الوطنية

المالية في هذه السوق، فانه يدل كذلك على حرص هذه المصارف على ايجاد مركز لها في لبنان في القطاع ما يمكن ان يقوم به لبنان من دور اقليمي في هذه المنطقة من العالم. وهنا نجد الاشارة الى ضرورة تدعيم المصارف الوطنية القائمة حاليا بحيث تستطيع هذه المصارف ان تقوى على مراعاة المصارف الاجنبية القديمة والحديثة، ويصنع تكون كبرى لان تأخذ حصتها وحمل مكانا لائقا في السوق المحلي الذي ينتظر ان يلعبه لبنان كدور اقليمي.



د. جورج عشي

النقص في التجهيز عرف الجهاز المصرفي ملاحظات حادة في سنواته الاولى اللبنانية منذ الربع الاخير من عام ١٩٧٢ وبلغت هذه التقلبات حدودها القصوى في اوقات عصبة حيث اوجعت العائلة بين المصارف على العملة اللبنانية من نصف في المئة الى اربعين في المئة. وسوء اسباب هذه الاوضاع الشاذة الى نقص في التجهيز المصرفي والمالي في لبنان، حيث لا يوجد ما يسمى بالسوق النقدية او السوق الثانوية. وتعيش المصارف اللبنانية اليوم في حالة عجز عن الوفاء بالالتزامات التي عليها في حال تلك في المقابل هناك زيادة محسوسة في التوظيف بسبب ما انعمت السلطات النقدية منذ اواخر العام الماضي في سياسة ترمي الى تحديد التوظيف او بالادنى تحديد الحد القصوى لامتلاك ريادة التوظيف المصرفية. هذا الوضع جعل الفائدة بين المصارف تنبسط الى مستوى الصفر، بينما تنبسط المصارف الى ترك اموالها في حساباتها لدى مصرف لبنان.

في الماضي، عندما كانت نرداد السيولة بالعملية اللبنانية لدى المصارف كانت المصارف تلجأ الى احد طرق ثلاثة لتوظيف الفائض:

- ١ - اما انها كانت تنشري به علات اجنبية للاستفادة من معدلات الفائدة عليها، وقد جاءت تعليمات مصرف لبنان حديثا تحظر ذلك الا ضمن حدود ضيقة.
- ٢ - واما انها كانت تمنح قروضاً خارجية بالعملية اللبنانية، وقد اصبح ذلك محظوراً كذلك بسبب ما يحدثه من آثار على الفينة الخارجية للبنان.
- ٣ - واما انها كانت تطلب من الدولة اصدار سندات خزينة تضمن بها بعض الفائض النقدي، ويظهر ان الدولة لا نجد في الوقت الحاضر، نحي ذلك، او ما لا يفر في اصدارات جديدة، تساعد على حل مشكلة هائض السيولة.

لقد اثر هذا الوضع في تسريع الحال، على معدلات الفائدة القائمة على المصارف حيث نمت هذه المعدلات في الربع الاول من عام السنة بسبب ٢٠٪ على الاقل، سبباً لم يؤثر ذلك كثيراً على معدلات الفائدة الجديدة بسبب تحديد التوظيف.

١ - هذا السؤال كان موضع ندوة دراسية على مستوى عال دعت اليها جمعية مصارف لبنان واشتركت فيها نخبة من رجال المال والمصارف في العالم، ويمكن ان تلخص الموقف بما يأتي: هناك ايجابيات وظلال لبنان ليكون مركزاً اقليمياً وهناك سلبيات تعيق تحقيق ذلك. من الايجابيات ان لبنان يتمتع بمكانة مصرفية متطورة وتتمتع بالسياسة او بنظام نقدي واقتصادي يتميز بالحرية عدا نظامه السياسي الديموقراطي. ويساعد لبنان في القيام بهذا الدور قرب من مصادر المال وصلاته الوثيقة بشقيقاته العربيات المنتجة للنقد. اما السلبيات فتعكس عنها ضعف التجهيزات الخاصة بالاتصالات الخارجية وبعض القوانين الضريبية او المالية التي تمنع من اعادة النظر، واقتراح البلد الى عدد الكافي من المؤسسات المتخصصة في عمليات الوساطة المالية، علماً ان لبنان قد لعب منذ مطلع الخمسينات دور المركز الاقليمي من الناحية المصرفية، وقد نجح الى حد بعيد في تطوير هذا الدور.

لقد صدرت عن الندوة الدراسة التي اشرنا اليها توصيات عدة تتعلق بمعالجة الوضع، لتأهيل لبنان ليأخذ دوره كمركز مالي اقليمي.

ظاهرة المصارف الاجنبية ٢ - عرف الجهاز المصرفي في لبنان تطورات كبيرة في السنين العشر الاخيرة فبعد تنقية هذا الجهاز على اثر انهيار بنك انترنا، وذلك عن طريق وضع اليد على ١٠ مصارف عاملة في السوق، واخراجها بسبب سوء اوضاعها، برزت ظاهرتان جديدتان: اولاهما وقف الترفيع بالمصارف التجارية، مما حد اقبال العدد الوفير من المصارف في السوق، ثم شراء مصارف لبنانية صغيرة مما اخل بالتوازن المصرفي من حيث جسيمة المصارف وجعل اكثر المصارف العاملة حالياً في السوق اللبنانية مصارف اجنبية.

ان اقبال المصارف الكبيرة على السوق اللبنانية، وان يكن يدل على ثقة الاوساط

قروض طويلة الاجل على نطاق عالمي. كذلك بدأت المصارف اللبنانية فتح اسواق خارجية لما لشد حاجات المنطقة العربية ولشد النفس الحاصل نتيجة التطور السريع للمنطقة. كما انما حدث خذورها مع المبتدئين اللبنانيين في بلاد الاغتراب (افريقيا على سبيل المثال) ووفرت لهم التسهيلات المصرفية التي يحتاجون اليها لمشاركتهم وصناعاتهم.

في ما يتعلق بوضع السيولة في الجهاز المصرفي، خصوصاً لجهة التقلبات الحادة التي تطرأ على الفائدة في ما بين المصارف، لقد اوجعت السوق النقدية نفسها بين المصارف في الخمسينات اثر التعامل بين فئة من المصارف التي كان لديها فائض في الودائع بالليارات اللبنانية ناتجة عن سياستها في حصر التوظيف في حصة معينة من امكاناتها المستعملة، وفئة اخرى كانت تتجاوز تسليفاتها باللييرة اللبنانية وانكسار بمعد العلة.

وكان هذا التعامل يقوم احياناً بتوظيف المصارف فائض ودائعها لدى المصارف الاخرى واماها بتحويل الودائع الى مصرف مصرف الاخر مبعيناً بالليارات اللبنانية في مقابل استقراضه عملات اجنبية معادلة لها، وكانت كل هذه العمليات «الاطلاع» او اجمالاً محددة. وفي اواخر عام ١٩٧٢، ونتيجة للتوسع الاقتصادي الذي حصل في المنطقة، ارتفع الطلب على الليرة اللبنانية مما ادى الى ارتفاع معدل الفائدة بين المصارف الى الحدود التي خربناها. وقد ساعدت على الوصول الى هذه النسبة غير العادية من الارتفاع سياسة المصارف المستقرة التي كانت تستقرض «الاطلاع» كل حاجاتها بغاية دفع الفائدة الدنيا مما لا يتناسب مع السياسة المصرفية الصحيحة بالاستقراض من الاسواق النقدية على استحقاقات عدة منها على «الاطلاع» ومنها على اجال مختلفة.

ولمعالجة هذا الارتفاع في معدل الفائدة، اصدر مصرف لبنان تشريعات عدة منها انه طلب في اوائل ١٩٧٤ من المصارف العاملة المؤازرة بين ودائعها وتوظيفاتها بالليرة اللبنانية في شكل عام.

ثم في اواخر ١٩٧٤، عدد الى شراء كميات كبيرة من العملة الاجنبية لخدمة المستوردين ولتجديد معادلاتها بالعملية اللبنانية، والمقما بقرارات حددت سقف التوظيف والنسب المسموح بتجاوزها ضمن حدد محددة، كل هذا ادى الى خفض سعر الفائدة بين المصارف الى الحد القريب من الصفر ونسبته القول ان هذه الاجراءات حتمتة قد ازالتم لفترة السوق لتنفذ اذ اصبح كل مصرف يتمتع الى حد ما باستقلال ذاتي نتيجة غياب الطلب على الليرة.

فريد روفائيل المدير العام للبنك اللبناني - الفرنسي

المؤازرة التي يجب الا تكون موضع مزاحمة بل محل اجماع للرأي، لان بيروت وحدها يمكنها ان تحتل هذا المركز، وانا لم تكنه، فلن تكون للمنطقة سوق مالية دولية لوقت غير قصير. ان عقوبات بيروت وامتيازاتها تكمن اولاً في اوسن الحرية للنظام اللبناني، ثانياً في الوجود المصرفي الوطني والاجبي المتعدد والمتنوع، ثالثاً في العصر البشري المتوافر والمؤهل لهذه الاعمال، رابعاً في ارتباط بيروت بشبكة الاتصالات العالمية الخارجية مع ان هناك شواكيب او نواقص عديدة يتوجب تصحيحها، كذلك سهولة النقل والاتصالات بين لبنان والدول العربية المجاورة.

من حيث التركيب نرى تعديلات مهمة في الجهاز المصرفي اذ مع انخفاض عدد المصارف الوطنية، من جراء تحول عدد من المصارف الوطنية او ملاحقها المالية الى مصارف تملكها مجموعات مصرفية دولية، تلاحظ ان حصة المصارف الوطنية المالية في السوق اللبنانية المصرفي هي اقوى مما كانت في السنين السابقة. ان هذا التطور كان نتيجة تهاافت المصارف العاملة على دخول المنطقة كذلك هو نتيجة

١ - لجملة امكانات لبنان ومؤهلاته كمركز مصرفي ونالي اقليمي. من المسلم به ان لبنان، وبالاخص بيروت، هي مركز مصرفي في المنطقة، او انها تلعب دوراً كبيراً في النشاطات المصرفية الاقليمية. انما مركز الادارة الاقليمية والتحويل الاقليمي لعدد من النشاطات الاقتصادية وبالتحديد في المالية، فتجمع المصارف العالمية الكبيرة في بيروت جعل منها المرصد الذي تراقب منه كل تطورات الاعمال في منطقة الشرق الاوسط واحد مراكز تنفيذ العمليات المصرفية المعقدة الى بلاد المنطقة.

اما تطور هذا الدور ونجاحه فيتركز على توحيد المفاهيم وتنسيق السياسات النقدية والمالية الاقتصادية لدول المنطقة. واما لجملة معرفة اذا كانت بيروت مؤهلة او لديها الامكانات اللازمة لتصبح السوق المالية للمنطقة فانا نجيب: ان لدى بيروت المقومات الكافية لتصبح المركز المالي للمنطقة، لكنها لا تستطيع ان تتبوأ الا مؤازرة البلاد العربية مجتمعاً منها المصدرة للنقد وغير المصدرة له، تلك

### تلم شيفر تكتور

## Tektor

هو أيضاً.. هدية كل يوم من أيام السنة

إذا أهديت تلم شيفر صراعاً ما تعرف مدى وقع هذه الهدية في النفس. تلم شيفر شيفر "تكتور" أكثر من تلم عادي. انه تلم فخم جيد ذاته. مجموعة شيفر تضم موديلات مستعملة. منها تلم "شيفر اميريكال" الفاخر أعلاه.

شيفر SHEAFFER

# البنك اللبناني الفرنسي

شركة مساهمة لبنانية. رأس مالها ١٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية مدفوع بكامله. السجل التجاري بيروت ١٩٦٨. لائحة المصارف الرقم ١٠ الميزانية العمومية لغاية ٣١ كانون الأول ١٩٧٤ (قبل التصديق عليها من الجمعية العمومية)

دعوة الى حضور الجمعية العمومية العادية وجمعية عمومية غير عادية

الموجودات	ل.ل.	المطلوبات	ل.ل.
الصندوق والمصارف	٢٧١.٠٧٢.٠١٨.٣٦	حسابات الادخار	٢٧٧.٤٣٨.٧٣٠.٤٥٠
محفظات السندات التجارية	٣٩.٣٦٨.٥٤٤.١٦	حسابات الشيكات	٣٦.٧٨٩.٤١٤.٤٧
تسليفات وحسابات مدينة	٢٥٣.٩٦٣.٧٤٤.٥٦	الحسابات الجارية	٢٤.٣٥٨.٩٤٧.٠١٨
محفظات السندات المالية	٢٠.٣٣٧.٢٥٩.٧٣	الودائع الخاضعة لعلم مسبق	١١.٤٧٧.١٩٦.٩٠
عقارات وآثاث	٢.٧٠٦.٤٨٣.٠٨	او ذات اجل محدد	٦٣.٠١٦.٧٢٢.٠٠٢
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٨.٦٩٤.٤٩٩.٣٩	ودائع أخرى	١١٣.٠٨١.٠٠١.٠٠٧
مجموع الحسابات الدائنة	٥٩٧.٧٤٢.٥٤٩.٤٨	مجموع الحسابات الدائنة	٥٩٧.٧٤٢.٥٤٩.٤٨
المجموع العام	٥٩٧.٧٤٢.٥٤٩.٤٨	المجموع العام	٥٩٧.٧٤٢.٥٤٩.٤٨
خارج الميزانية		تعمدات بكفلات وتكفلات	٦٢.٤٥٢.٢٣٠.٣٦
سندات تجارية محسومة متداولة ومظفرة من قبلنا ١٠٢١.٢٢٢.٠٢١.٤٨٠	١.٢٢٢.٠٢١.٤٨٠	اعتبارات مشبته مخفوفة	٨٧.٧٨٨.٧٨٤.٩٤
قيم برسم القبض	٢٢.٠٩٧.٧٧٦.٥٩	اسهم ضائعة اعضاء مجلس الادارة	٢٢٢.٠٠٠.٠٠٠
تعمدات بقبولات	لا شيء		

مجلس الادارة	الادارة العامة	الفرع
السيد جان جيبان	السيد فريد روفائيل - عضو مجلس ادارة - المدير العام	الفرع الرئيسي - شارع رياض الصلح
السيد ميشال الخوري	السيد جان بيار بارون - مدير عام مساعد	فرع جفينة - شارع كمينصو
شركة عدنان وعادل قصار		فرع الاشرفية - رون بوان الاشرفية
السيدة هيام سليمان الزين		فرع الدورية - رون بوان الدورية
السيد فيكتور قصير		فرع سن قنيل - رون بوان سن قنيل
السيد بشار بو		
السيد جيل دويراير		
السيد فريد روفائيل		



# البنك البريطاني للشرق الأوسط

الفروع في لبنان

بيروت

٢٢٠٧٤٥/٦/٧/٨

بابه ادريس

٣٤١٠٩٠/٩١

رأس بيروت

٣٦٠٧٣٣

سانت جورج

٢٩٦٥٤١

الخرعة

تلكس: ٢٠٧٦٢ BBMEBT  
LE ٢١٦٤٩

٦٢٣٢٨٣ - ٦٢٠٠٩٢

طرابلس

(عضو مجموعة بنك هونغ كونغ)



## لمحة عن الاعتماد اللبناني ش.م.ل

وبعض الخدمات الإضافية التالية:

حفاقة الدين BANKAMERICAN ذات الصالحات  
مك السفريات - شركة هوس لصياغة والنسج  
شركة بصر شمس حيدر بن  
قصة الأبحاث والدراسات الاقتصادية والصحية  
خدمة الأول خدمة السوق المحلي في مجال التجارة والصناعة  
جوز من الشرق الأوسط شركة الأسانج مطلقاً في لبنان  
واسية في جميع أنحاء العالم ومع البنك الأم - روف تشرفت  
الأوسط ذب - نهضة الميكانيكية والمتنوع عن الاتحاد اللبناني  
برأس مال قدره ١٠٠ مليون فرنك بلجيكي  
دخل مجال ال MERCHANT BANKING بواسطة تمسحه في شركات  
مالية ومصارف دولية مثل:  
المؤسسة المالية العربية ش.م.ل مركزها بيروت  
لهولدينغ العربي الأوروبي في الكويت  
ومتفرعاته:

بنك العرب الأوروبي - بيروت  
بنك EUROPEAN ARABIC BANK  
بنك EUROPEAN INVESTMENTS CONSULTANTS  
في بيروت

الاعتماد اللبناني ش.م.ل  
أرأس مال ١٠٠ مليون فرنك بلجيكي  
مؤسسة ١٩٦٥ - ١٩٦٦  
مؤسسة ١٩٦٦ - ١٩٦٧  
مؤسسة ١٩٦٧ - ١٩٦٨  
مؤسسة ١٩٦٨ - ١٩٦٩  
مؤسسة ١٩٦٩ - ١٩٧٠  
مؤسسة ١٩٧٠ - ١٩٧١  
مؤسسة ١٩٧١ - ١٩٧٢  
مؤسسة ١٩٧٢ - ١٩٧٣  
مؤسسة ١٩٧٣ - ١٩٧٤  
مؤسسة ١٩٧٤ - ١٩٧٥

تأسس: في شهر آب ١٩٦١ بأرأسال قدره مئة مليون فرنك بلجيكي  
نما: بصورة متواصلة منذ ذلك التاريخ بسبب  
رأساماله بنهاية ١٩٧٥ إلى مئة مليون فرنك بلجيكي  
ومجموع احتياطاته: ١٢٩٥.٠٠٠ ل.  
ومجموع ودائعه: ٢٨٧ مليون ليرة لبنانية  
ويستخدمه: ٢٧٠ مستخدماً

سياته وأهدافه: مصرف لبناني مستقل ذو طابع تجاري يندرج في  
زبائنه جميع الخدمات المصرفية العادية ومنها:  
فتح الحسابات على أنواعها بالليرة اللبنانية  
والعملات الأجنبية  
حسابات متحركة تخضع  
لنظام المنطقة المالية الحرة  
منح قروض تجارية  
حسم سندات

مبيع ومشتري عملات أجنبية  
فتح اعتمادات مستندية  
إرسال واستلام مستندات برسم التحويل  
أصدار كفالات  
شأجيرة صناديق حثائية  
تسديد فواتير هاتف، كهرباء، ...

## تقييم لدور لبنان في السوقين الماليين والعقاريين

# ١٠ سنين من الانتظار

من الاحتياط الزاوي ورفع نسبة الاحتياط على  
الائتمانات المالية اللبنانية من ٨ إلى ١٠ في  
المئة

### الدفاع عن النقد الوطني

ولم تكن من عادة مصرف لبنان كذلك التدخل  
المباشر لتثبيت أسعار العملات الأجنبية نظراً  
إلى قناعتهم بعدم جدوى التدخل في سوق بيروت  
المفتوحة على كل الأسواق النقدية والدولية  
والمعرضة لكل التغيرات والتأثيرات التي تلحق  
بقيمة العملات الأجنبية. ولقد أوضح هذا الأمر  
حاكم مصرف لبنان في لقاءه رجال الأعمال في  
حركة التجارة والصناعة في بيروت في شهر  
شباط ١٩٧٤ عندما أعلن أن شراء ٤٠ مليون  
دولار في يوم واحد لم يثبت أي تغيير في سعر  
الدولار في سوق بيروت. وهذا ما يدعو مصرف  
لبنان إلى عدم المخاطرة في تحديد سعر الليرة  
وبفضل أن يتركها عائدة.

لكن الوضع تغير خصوصاً في أواخر عام  
١٩٧٤ عندما وجد مصرف لبنان أن ارتفاع  
القيمة الخارجية لليرة اللبنانية وصل إلى حد  
الاعلى مما يعوق نمو الصادرات اللبنانية  
ويعوق حركة السياحة والتميمات. فدخلت فجأة  
وبغوة لرفع قيمة الدولار بما نتج عن ارتفاع  
سعره في سوق بيروت. بعد عشرة أيام من  
التدخل: ٢٤٠ قرشاً بعدما كان ٢٢٠ قرشاً. ولم  
يستطع مصرف لبنان الحفاظ على السعر  
الحديد للدولار فزحف عن دعمه مما دفع الدولار  
إلى خسارة جزء مهم من الارتفاع الذي حققه  
خلال مرحلة التدخل.

### تقييم سياسة التدخل

لم تكن سياسة مصرف لبنان في حالة عدم  
التدخل أو التدخل هادئة بالشكل الذي كان يريد  
نظراً إلى تأخرها وعدم مساندتها بخطوات  
أخرى على الصعيدين الاقتصادي والمالي.  
فما زالت مشكلة التوقيف بين سعر الليرة  
والدولار تطرح نفسها خصوصاً أن لجان  
السياسيين: الاحتفاظ بيرة عامة أو انخفاض  
القيمة: مزايها ومضارها. والجميع هو طريقة  
الاحتفاظ بالخارج الأكر من هذه الخيارات واتخاذ  
كل الوسائل للحد من الليرة اللبنانية التي يمكن أن  
تنتج عن اتباع هذه السياسة أو تلك.

وفي بلد مستورد للبنات يعتبر الاحتفاظ  
بيرة مرتفعة القيمة الخارجية فرصة أساسية  
لخصوص جزء من ارتفاع الأسعار الخارجية.  
لكن غياب الرقابة الحقيقية الفعالة على  
الأسعار أتاح الفرصة أمام المستوردين  
والوسطاء والتجار لاقتسام ارتفاع القيمة هذا  
وتوزيعه في ما بينهم وإلغائه بفعل الأسعار  
الخارجية إلى المستوردين.

ولقد بدأ مصرف لبنان يتغير منذ العام ١٩٧٢  
من توسع المصرف في تسليقاته - خصوصاً  
العقارية منها - لكن المصرف لم يلتزم  
بخفض تسليقاتها التي أن فرض عليها ابتداء  
من ٧٤/٧/١ عدم تجاوز تسليقاتها الموقوفة  
في ٧٢/١٢/٢٠ تحت طائلة الفسخ لاحتياط  
الزاد جديد تراوح بين ٥ و ٥ في المئة  
والذي أقيمت تلك التسليقات بالعملة  
الأجنبية من هذا الاحتياط. وفي أول آب ١٩٧٤  
الزاد المصرف بان فرض على ربايتها ١٥  
في المئة من قيمة الاعتبارات المستندية  
التي تفتح للاستيراد بالمعنى نفسها  
التي تم بها فتح الاعتماد. إلى ذلك وجد  
مصرف لبنان أن سعر الليرة اللبنانية أصبح  
أقوى من الليرة اللبنانية إلى بقية العملات  
الأجنبية وأن لابد من التدخل والضغط على سعر  
الليرة لئلا أقدم مصرف لبنان على شراء الدولار  
بكمية من السوق في تشرين الثاني الماضي  
مما أدى إلى رفع قيمة الدولار بنسبة ٢/٤  
وزيادة الكتلة النقدية نحو مليار من الليرات  
لبنانية في الدولارات المستوردة. وحتى يتم  
تعميم هذه الأموال أقدم مصرف لبنان في ١٨  
تشرين الثاني ١٩٧٤ على تحديد سقف حديده  
لتسليقات المصرف بحيث لا تزيد على ٢ في  
المئة في الفصل الأخير من العام ١٩٧٤ و ١٢  
في المئة خلال النصف الأول من السنة الحالية  
ودخلت حيز ذلك التسليقات بالعملة  
الأجنبية. وفي بداية هذه السنة تم في ١٥  
كانون الثاني حظر الاحتفاظ بمرافق قطع  
بالليرات اللبنانية وحددت الاحتفاظ بقطع لاجل  
وفرض احتياط الزاوي خاص بنسبة ٢٠ في  
المئة على الربايات الخاصة بعد ٧٤/٩/٣٠  
في سلفات التوقيف وغير المعفيين المستمدة  
في لبنان بالعملة الأجنبية. كما تم في بداية  
السنة إعفاء الائتمانات بالعملة الأجنبية كلياً



زيادة مقدارها ٥ مليارات و ٤٥٤ مليون ليرة

بقلم هشام الجسار

### مشكلة السيولة

وكان من نتائج نمو حجم الموارد وبالتالي  
زيادة حجم التوظيفات (خصوصاً القروض إلى  
الاقتصاد اللبناني) ظهور آثار تضخمية بدأ  
يشكو منها الاقتصاد اللبناني نتيجة  
مساهمة المصارف في تمويل عمليات الترخيم  
ومنها على الأخص المضاربات العقارية. هذا  
أضاف إلى ظهور مشكلة أخرى عانتها كثيراً  
السوق المحلية في العامين الماضيين وهي  
مشكلة السيولة بالعملة اللبنانية حيث عرف  
الطلب على الليرة اشتداداً كبيراً في نهاية  
١٩٧٢ وبداية ١٩٧٤ وقد وصلت الفائدة على  
الليرة اللبنانية بين المصارف إلى ٢٢ في  
حين أن معدلها في السابق كان يتراوح بين ٣  
و ٥ في المئة. هذا جعل مصرف لبنان على  
التدخل أكثر من مرة لمد السوق المحلية بمزيد  
من الليرات اللبنانية من ناحية وإلى لجم الطاقة  
على التحويل لدى المصارف من ناحية أخرى  
للمد من آثار التضخم التي بدأت تتفشى  
بسرعة في الاقتصاد اللبناني.

### ثانياً: سياسة مصرف لبنان داخلياً وخارجياً

لم تكن هناك سياسة تسليف محددة يتبعها  
مصرف لبنان حتى العام ١٩٧٢، إذ كانت  
المصارف العاملة في لبنان تقدم التسليقات  
من دون الالتزام بحدود معينة لا يمكن تجاوزها  
أو تحديد المستفيد منها.

ولقد أدى ذلك إلى نمو كبير في حجم الموارد  
والتوظيفات في الأعوام الخمسة الأخيرة: حيث  
ارتفع حجم الموارد (وذلك الطلب وبنائهم لاجل  
والعملة الأجنبية تتضاف إليها التوظيفات  
الخارجية) من ٥ مليارات و ٣٩٩ مليون ليرة عام  
١٩٧٠ إلى ١٠ مليارات و ٤٧٧ مليون عام ١٩٧٤  
محقة زيادة مقدارها ٥ مليارات و ١٧٨ مليوناً  
أي بنسبة ٢٣ في المئة. وزادت أكثر من  
مرتين بنود موارد المصارف كما بين ذلك  
الجدول.

إذا بالنسبة إلى توظيفات المصارف فقد  
عرفت هي كذلك نمواً كبيراً خلال فترة الأعوام  
الخمس الماضية: حيث انتقل مجموع القروض  
المقدمة إلى الاقتصاد اللبناني والموقوفات  
الخارجية من ٩ مليارات و ١٧٢ مليوناً عام ١٩٧٠  
إلى ٩ مليارات و ٢٩٩ مليوناً عام ١٩٧٤ محقة

منذ مجارته نشاطه عام ١٩٦٤ إلى عام  
١٩٧٢ كان دور مصرف لبنان دور رقابة على  
الصعيد النقدي، إذ هو اكتفى بتوجيه بعض  
التعليمات إلى المصارف التي كانت تحتاج  
مباشرة في حجم توظيفاتها أو التأثير على سعر  
العملة اللبنانية بالنسبة إلى أسعار العملات  
الأجنبية.

ولم يحدث خلال السنين العشر الأولى تغير  
بالنسبة إلى هذه السياسة باستثناء التدخل لمد  
بعض المصارف بالسيولة التي كانت تحتاج  
إليها الرأفة انزاعاً عام ١٩٦٢ ثم فرض احتياط  
الزاد عام ١٩٦٩ على التراكمات المصارف  
برأوس معدلة بين ٣ و ٧ في المئة حتى عام ١٩٧٢.  
وكانت حصيلة ممارسات مصرف لبنان في  
عقد الأول: تتبع أوضاع المصارف والرقابة  
عليها ضمن حدود مبرنة لم تؤثر عليها حدة أزمة  
انزاعاً نظراً إلى عدم تعود المصارف آنذاك دور  
الرقابة إضافة إلى أن مصرف لبنان نفسه لم  
يكن بعد قد أخذ لنفسه طريقاً مباشراً للتدخل  
في الحياة النقدية والمصرفية.

لكن الوضع تغير بعد ذلك، نظراً إلى تشابك  
الوضع النقدي محلياً وعالمياً، مما دفع مصرف  
لبنان إلى اتباع سياسة نقدية على الصعيدين  
الداخلي والخارجي كان لها تأثير كبير على سعر  
الليرة وعلى حجم التسليقات المستحوطة للقطاع  
المصرفي.

### أولاً: تشابك الوضع النقدي محلياً وعالمياً

لم يكن لبنان في منأى عن الأزمة النقدية  
العالمية التي بدأت في نهاية عام ١٩٧٢ عندما  
من تلك ارتباط الدولار بالنهب وما نتج عن ذلك  
من تدهور أو ارتفاع في أسعار العملات الأجنبية  
حيث لم تعد تعرف أي استقرار لها. وكان  
تأثير ذلك واضحاً على عودة بعض الراسمين  
إلى لبنان، وهي كانت في السابق تبتعد عن  
التوظيف والتمرد المرتفع في الخارج لكنها  
أصبحت بنسبة كبيرة نتيجة خفض سعر الدولار  
مربين وما جرد ذلك من خفض لأسعار بعض  
العملات وأرفع أسعار بعضها الآخر. وأصبح  
التوظيف الخارجي نتيجة استمرار جو الأزمات  
النقدية أقل أعزاء وأكثر خطراً.

ويضاف إلى ذلك استمرار تدفق الراسمين إلى  
لبنان: سواء منها راسمين بعض المقيمين  
الذين صفوا أعمالهم في الدول الأفريقية التي  
أصبحت سياسات وطنية خالصة، أو تدفق  
الأموال العربية من الدول المنتجة للنفط التي  
عرفت زيادات ملحوظة في مداخيلها في الأعوام  
الأخيرة.

ولقد أدى ذلك إلى نمو كبير في حجم الموارد  
والتوظيفات في الأعوام الخمسة الأخيرة: حيث  
ارتفع حجم الموارد (وذلك الطلب وبنائهم لاجل  
والعملة الأجنبية تتضاف إليها التوظيفات  
الخارجية) من ٥ مليارات و ٣٩٩ مليون ليرة عام  
١٩٧٠ إلى ١٠ مليارات و ٤٧٧ مليون عام ١٩٧٤  
محقة زيادة مقدارها ٥ مليارات و ١٧٨ مليوناً  
أي بنسبة ٢٣ في المئة. وزادت أكثر من  
مرتين بنود موارد المصارف كما بين ذلك  
الجدول.

مقدار موارد المصارف ١٩٧٠ - ١٩٧٤ بملايين الليرات	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤
وذلك تحت الطلب	٨٣٠	١٠٨٠	١٣٣٩	١٣٩٠	١٦٤٢
وذلك لاجل	٢٥٩٠	٣٣٧٣	٤١٠٠	٥١١٠	٦٥٧٨
وبالعملة الأجنبية	٩٠٩	١٠٥٢	١١٧٤	١٥١١	٢٠٢٧
مطلوبات خارجية	٤٣٣٩	٥٤٠٥	٦٥١٨	٨٠٢٤	١٠٢٥٧
المجموع	(١٠٠)	(١٢٥)	(١٥١)	(١٨٥)	(٢٣٧)
نسبة الأساس ١٠٠=١٩٧٠					

تطور توظيفات المصارف ١٩٧٠ - ١٩٧٤ بملايين الليرات	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤
موجودات خارجية	٣٠٨٨	٣١٠٧	٣١٧٨	٣٢٤٤	٣٦٨٠
موجودات داخلية	٣٠٨٤	٣٢٦٨	٣٣١٦	٤٢٠٤	٥٦٤٩
المجموع	٤١٧٢	٥٣٧٥	٦٤٩٤	٨٢٢٩	٩٣٢٩
نسبة الأساس ١٠٠=١٩٧٠		(١٠٠)	(١٢٥)	(١٥١)	(٢٣٧)

مؤسسة ١٩٦٥ - ١٩٦٦  
مؤسسة ١٩٦٦ - ١٩٦٧  
مؤسسة ١٩٦٧ - ١٩٦٨  
مؤسسة ١٩٦٨ - ١٩٦٩  
مؤسسة ١٩٦٩ - ١٩٧٠  
مؤسسة ١٩٧٠ - ١٩٧١  
مؤسسة ١٩٧١ - ١٩٧٢  
مؤسسة ١٩٧٢ - ١٩٧٣  
مؤسسة ١٩٧٣ - ١٩٧٤  
مؤسسة ١٩٧٤ - ١٩٧٥



# الخطوات المطلوبة لتصحيح دور لبنان

مع الدكتور محمد عطا الله  
من انهيار البتراء  
الى العجز في الخزينة



الدكتور محمد عطا الله وزير الاقتصاد والمالية



سامي السيد وزير الاقتصاد والمالية

يعارصنا مطلقاً. لكن ممارسته لعمليته خصوصاً للرقابة، عنت تصديقاً على العمليات التي كان جهاز المصارف التجارية يقوم بها خارج الاعراف المصرفية الصحيحة. ان المصرف المركزي بنا فقه من اعادة الصحة والتوازن الى العمل المصرفي التجاري واخضاع هذا العمل للرقابة الواجبة قد حرم الاقتصاد اللبناني التسهيلات الاخرى التي لا تتفق مع طبيعة المصارف التجارية والتي تمنع تدخل المصرف المركزي الفعال واجهزة الرقابة فيه فضلاً عن التشريعات الجديدة التي صدرت.

ولقد لاحظ المشرعون في تلك الفترة الخسارة التي تلحق بالاقتصاد اللبناني عن طريق حصر اعمال المصارف التجارية في التسليف التجاري دون سواء فحاول تشجيع تأسيس مؤسسات التسليف المتوسط والطويل الاجل لسد هذه الثغرة. لكن هذه المؤسسات كما خطها قانون ١٩٦٧ لم تف بالفرض ولم ينتج عن ذلك القانون اي مؤسسة جديدة وبقيت السوق اللبنانية تشكو من فراغ كبير في وقت زادت حدة الثقة والامانة في المصارف التجارية.

بدأ من العام ١٩٦٦ فقال: «منذ العام ١٩٦٦ في القطاع المصرفي اللبناني، نجحت الاصول والاعراف الصحيحة واعطى مصرف لبنان واجهزته فرصة لممارسة وظائفها في مراقبة النشاط المصرفي وفي المقابل وضعت القيود على عوائل الزيادة وعلى رومية اخذ المخاطر التي يتعين بها القطاع الخاص». وبعد انشاء المصرف المركزي في العام ١٩٦٤ استمر القطاع المصرفي في تطوره الجاهل الذي تمثل في زيادة عدد المصارف وفي اقبال المصارف الأجنبية على لبنان وزيادة حجم الكتلة النقدية (الدولار) في الجهاز المصرفي، فكانت المؤسسات المصرفية تعمل في اوسع نطاق من غير التقيد بقوانين ومن دون الافادة من الاعراف المصرفية التي تمنحها للبنان الاكثر عراقة في العمل المصرفي.

## اجابى وسلبى

وكان لهذا الواقع اثران: ايجابي ظهر في التوسع الاقتصادي الذي حصل بواسطة المصارف التجارية، وقيادتها في بعض الأحيان، والذي افسدت منه القطاعات المختلفة، إذ اضافة الى القطاع التجاري فان معظم الانشاءات الزراعية التي تمت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية افلتت من تسليفات المصارف التجارية التي تحولت عن اغراضها بتحويل المشاريع الزراعية، كذلك الشأن في القطاع العقاري وحتى القطاع الصناعي اعتمد اعتماداً كاملاً على التسهيلات التي وفرتها المصارف في تلك الفترة. ان توافر الدولار في القطاع المصرفي آنذاك وحاجة البلاد الى التمويل في كل القطاعات وغلب السبلتة النقدية التي تنظم النشاط المصرفي وتراقبه، كلما مكنت المصارف التجارية من اداء دور مهم في الانماء الاقتصادي عن طريق تأمين التمويل اللازم للمشاريع الجديدة، وهذا الدور صعب الاضطرر من اجل ذلك الى تجاوز الاعراف السليمة في ادارة موارد المصارف، خصوصاً في اقامة التوازن الدائم بين طبيعة الموارد وطبيعة الاستثمارات، اي ان المصارف التجارية اضطرت خلال هذه الفترة والبعض يقول انها استفادت - وهي فترة غابت فيها الرقابة والعرف الصحيح، الى ان تسلف موارد قصيرة الاجل لمشاريع طويلة الاجل فارتكبت الخطيئة الكبرى في العمل المصرفي والتي ادت الى كارثة انترا في العام ١٩٦٦، وهذا هو الاثر السلبي.

## عام التسليم

ان ١٩٦٦ كان عام تسلم المصرف المركزي واجهزته الرقابة الفعلية على المصارف. وكان هذا المصرف ولد عام ١٩٦٤ لكنه لم يمارس صلاحياته الى عام ١٩٦٦ والاقتصر للمصرف المركزي ان يمارس صلاحياته متأخراً عن الا



دكتور محمد عطا الله وسامي السيد

## العجز المزمن في الخزينة لا تعالج القروض

لماذا هذا الحديث مع الدكتور محمد عطا الله؟ لاسباب عدة ايسطها ان له خلفية الاستاذ الجامعي، اي ينظر الى الاقتصاد والمال وبالتالي المصارف نظرة واسعة تربط ما بين نواحي متعددة، وانه تعاطى مع القطاع العام، خصوصاً مع التصحيح، ومصرف لبنان ومصرف التسليف والضمان الاجتماعي ووزارة المال الى حدود كانت له، احياناً كثيرة، مساهمات مباشرة في اكثر من شأن. وانه الان في القطاع الخاص ورئيس لمجلس ادارة لبنك الاتحاد، يحتك بكل ما عرفه في القطاع العام ويختبر مدى قدرة القطاع المصرفي اللبناني على تطوير نفسه على نحو يجعله حقيقة احد العوامل الرئيسية في تحريك عجلة الانماء في لبنان والعالم العربي. لم اطرأ عليه اسئلة بل عرضت امامه تصوراً مبسطاً لما حصل منذ انهيار انترا في العام ١٩٦٦، ما تلاه من تشريعات وتنظيمات ادت صلاية بعضها الى «تجديد» السيولة في الجهاز المصرفي اللبناني واضاعة الكثير من الفرص التي اثمرت على مركز لبنان الاقليمي والعالمي. وتجلي هذا الوضع في اننا فوجئنا بقوانين الدول النفطية ولم نستطع التكيف معها وبدلاً من الافادة من هذه الفرصة يادر مصرف لبنان الى سحب السيولة الفائضة من الجهاز المصرفي اللبناني وقيد التسليف وتدخل مع الدولار «للدفاع» عن قيمة النقد الوطني مما زاد من حدة التضخم بدلاً من لجمه. واخيراً سعى مصرف لبنان الى سحب ودائع الضمان الاجتماعي من الجهاز المصرفي التجاري بحجة انها يجب ان تستخدم في تمويل العمليات الانمائية...

## الضعف التثميري

ما هي الآثار التي خلفها غياب مثل هذه المؤسسات؟

● الى عامين. خلوا كانت آثار غياب المصارف او المؤسسات القادرة على التسليف للتمويل المتوسط والطويل الاجل مقتصرة على الاقتصاد اللبناني، وكثيراً ما رأينا وراي الاخرين ان عدم قيام مثل هذه المؤسسات، مع عجز النظام المصرفي اللبناني عن توفير الموارد اللازمة لانفاق الحكومي على المشاريع التثميرية، يفسد الاعمال التثميرية في وجه عام في لبنان، خصوصاً في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة، لكن تطور الواردات النفطية في البلاد العربية المنتجة للنفط وتطور حاجات البلدان العربية غير المنتجة للنفط وقيام الاجل في ان تصبح بيروت فعلاً مركزاً عالمياً اقليمياً يخدم المنطقة بالتعاون مع المراكز المالية الدولية، كل ذلك يجعل من الثغرة المذكورة خطراً كبيراً على دور لبنان المالي في المنطقة بالإضافة الى كونها عجزاً عن الافادة من كل الطاقات المتوافرة للانماء اللبناني نفسه.

## المركز والمصدر

ومدت خلال هذه الفترة كذلك ان جزءاً مهماً من الدخل الوطني، اي من المدخرات الوافية المتمثلة في اشتراكات الضمان الاجتماعي، قد سحبت من المؤسسات الخاصة التي كانت تستعملها او في امكانها استعمالها كراس مال عام، وممدت في القطاع المصرفي التجاري. لذلك نرى ان جملة هذه الظروف ادت الى لجم

الادخار التثميري والانمائي في لبنان وجعلت دون الامكانات اللبنانية الحقيقية. وهو امر قابل للنقاش، الا ان تأخير هذه الظروف على لبنان، كمركز مالي، اصبح خطراً لان البلد لا يستطيع ان يستمر في الافادة من المركز الخاص في المنطقة الا اذا استطاع ان يطور الخاص المتوافرة للبنان مهمة جداً، فكل ما يطالب من بلد او عاصمة حتى تكون مركزاً عالمياً متوافراً في لبنان، فالوضع الجغرافي والسياسي ومستوى التسهيلات الاستثمارية ومستوى التجهيزات الاساسية في القطاع المالي ويسر التعامل اللبناني مع الجميع ما زالت عوامل اساسية تثبت أهمية لبنان في تطوير دوره الخاص في المنطقة، لكن تطور اهل المنطقة، مع تطور امكاناتهم، وتطور تطلعات العالم كله نحوهم تضطر لبنان الى الاعتماد على الجهد في اقامة التشريعات والخدمات التي يتطلبها استقرار دوره وليس الاعتماد على الفسائل الظاهرة فقط، من هنا نرى الى عامين الاخيرين شهدنا تطوراً هائلاً في التشريع المالي والاقتصادي في كل البلاد العربية، وحتى في البلاد العربية غير المنتجة للنفط، يضع موضع البحث كل الفسائل التي كان يتميز بها لبنان كمركز مالي عن المعاصم العربية الاخرى. ويجب الا يغيب عن ذهننا ان بعض مراكز القوة في لبنان ثابتة على رغم الزيادة الهائلة في المدخات في بعض البلاد العربية الاخرى التي تطمح الى تطوير اسواقها بحيث تصبح مراكز مالية للمنطقة.

ويجب الا ننسى ان هناك فرقاً مهماً بين المركز المالي والمصدر المالي، المركز يتميز في جملة ما يتميز به، بدق آليه ومنه، اي انه

يقصد ليداع الاموال ولاقتراضها كذلك، اما المصدر المالي فيتميز بدق في اتجاه واحد، منه الى غيره، اي انه يقصد لاقتراض الاموال منه فقط. وقد قامت الى الان مصادر مالية عدة في البلاد العربية وستقوم مصادر اخرى مع كل اكتشاف للنفط في البلاد العربية. وزيادة المصادر المالية تبرز وضع بيروت كمركز مالي اذا قام الجهد اللازم لدى اللبنانيين لتطوير تشريعاتهم ونشاطاتهم في الشكل الذي يناسب حاجات المنطقة وحجم مواردها وحاجات العالم الخارجي في المنطقة. وهو تتوافر اسبابه حالياً في القاهرة بعزز مركز بيروت للقيام بدورها بالتعاون مع مركز آخر ومع كل مصادر المال في البلاد العربية.

## الجهد المطلوب

هل تكفي النية لتطوير دور بيروت وما هي الخطوات المطلوبة لتكريز هذا الدور؟

● ان الجهد المطلوب لا يقتصر على اعلان نية قيام بيروت بهذا الدور بل يجب ان يتعداه الى القيام ببعض الخطوات العملية. ومن حسن الحظ ان معظم هذه الخطوات لا تخطو ضد اتجاه الانماء اللبناني نفسه بل ان معظمها مطلوبة ضمن اطار الاتماء الداخلي في لبنان. واولى هذه الخطوات التشريع المناسب لقيام مؤسسات التمويل المتوسط والطويل الاجل، اي مصارف الاعمال القادرة على تأمين التسليفات اللازمة لتمويل مشاريع التنمية. ان السوق اللبنانية تحتاج الى مثل هذا

# بنك بيبلس ش.م.ل.

رأس المال ١١ مليون ليرة مدفوع بكامله  
بيروت - لبنان - شارع الارز - بناية بيضون



## بآلاف الليرات اللبنانية

أهم ابواب الميزانية	٧٣ / ١٢ / ٣١	٧٤ / ١٢ / ٣١	الزيادة %
الصندوق والمصارف	٨٧,١٠٦	١٤٧,٩٣٢	٦٩,٨
مجموع الودائع	١٧٧,٧٠٩	٢٥٣,٦٨٩	٤٢,٧
مجموع التسليفات	١٣٧,٩٦٣	١٦٦,١٢٣	٢٠,٤
مجموع الارباح	١,٠٧٧	٢,٧٨٥	١٥٨,٥
مجموع الميزانية	٢٤١,٢١٤	٣٢٤,٩٧٠	٣٤,٧

التلفون : ٢٠ (٢٥١) / ٢٢ / ٢٢  
٢٩٢٧٠٨  
تلكس LE ٢٠٨٦٠ - ٢١٣٤٨  
ص.ب ٥٦٠٥  
العنوان التلغرافي: بيبلوبنك

## قوة نامية في القطاع المصرفي في الشرق الاوسط

البنك سيرفع رأس ماله قريباً الى ٢٢ مليون ليرة لبنانية



• مصارف الاعمال  
• سندات الدين الداخلي  
• سوق القيم المنقولة

# مركز مالي في المنطقة العربية



في انتظار الدور



التاجر أفضل من عم الممارسة (ماروت حرجان)

نفسه ان هذا الاعتراف يمرر لمن خط على  
صعد مصلحة الاقتصاد الوطني الذي يجب ان  
يخدم هذا الخدم المهم من جذرات الافراد  
والهيئات. بل يمرر كذلك بل واجب على  
صعد حسن ادار موارد الصندوق من اجل  
تكنيد من النام مواهبه المتراصة. ان معظم  
المد العاملة في لبنان شابة وهي تساعد في  
موارد الصندوق اكثر مما تفيد من مشيقات.  
لكن الزمن سرسب اعساء متعاطفة على  
الصندوق مع تقدم المصيرس المتنامي في  
السن. وتقديمات الصندوق لمزلاء بسرمد  
يعمل الصنعم وريادة الاجور. دارا له مد  
واردات الصندوق وعائداته من المنجزات التي  
توزع موارد بنوها واحد العبر في المنسل.

## الدين الداخلي

ما هي خطوط النجاح في مشاريع الخدم  
الداخلي؟  
• في استطاعة الدولة اللبنانية ان تخرج  
نفسها من دون صعوبات ملحها براوح من ٥٠٠ مليون  
ولبار ليرة. لكن المديونية في الا شتى الدورات  
على مثل هذا الاقتراض الى ادا يتأخر تديدا  
قائمة واضحة بالمشايخس الامتلافة السمس  
ستستعمل حصيلة هذا القرض في الانفاذ  
عليها. واي تدبير مخالف يؤخذ الى سكد  
كبدة في السوق المالية المتاحلة والتي عر  
مزاكم في موارد الدولة.  
لكن المعد ناضل؟

• المعد الخرس لا يعالج بانفروع بل  
باعدة النظر في النظام الترسى. عندئذ  
يمكن اللجوء الى القروض اذا كانت سائح  
الاصلاحات الصربية سمعني سمد في ترة  
زمنه محدد.

ادجون عصب

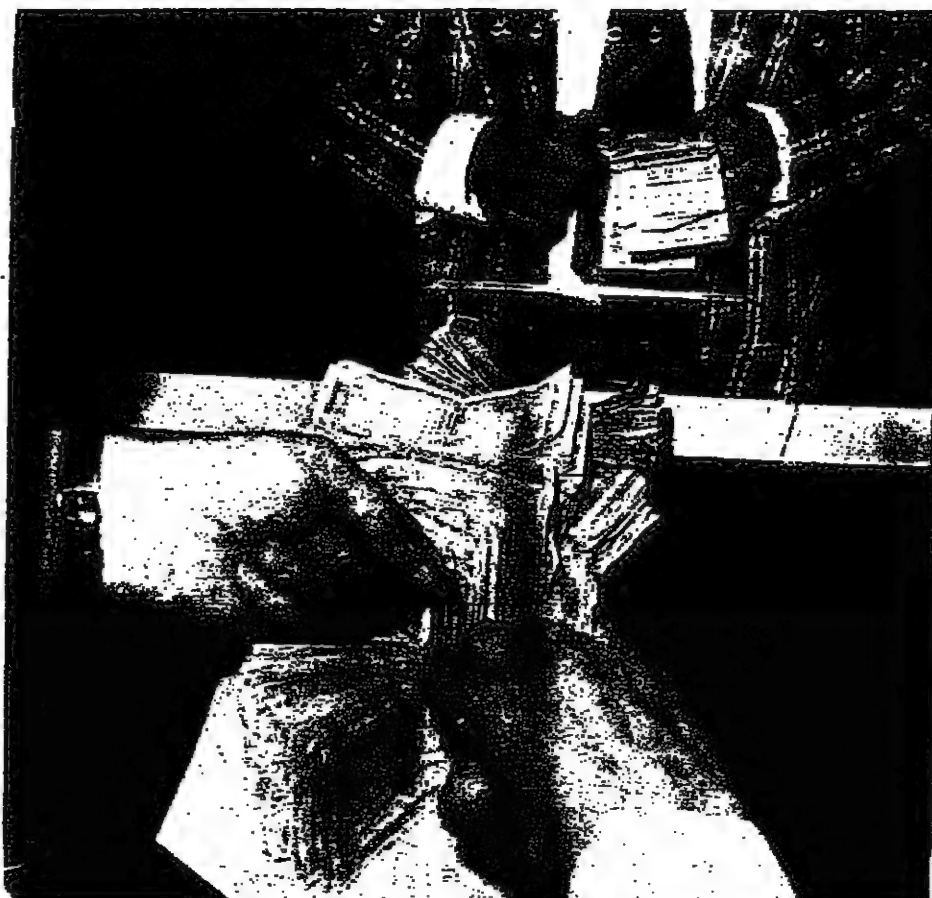
التحويل سواء في القطاع العام او في القطاع  
الخاص كما تقتضيها سياسة التخصيد  
الاقتصادية وفي ضوء هاتين السياستين تعمل  
السياسة النقدية كصمام امان لتحاظف على  
قيمة النقد واستقرار الكتلة النقدية اللازمة  
وتؤمن توجه الامكانات النقدية المتوافرة وفق  
اهداف السياسة الاقتصادية والمالية. ونسحق  
هذا الاطار لو ان السياسة الاقتصادية الواضحة  
هي رفع التخصيد الانمائي في القطاع العام  
والقطاع الخاص لكان من اللازم ان يمتص  
الدولة ماصداها السبولة الفاتكة التي  
وفرها السياسة النقدية من اهل انفاقها على  
التنشيط الاقتصادي.

ومعما يمكن من شأن العموم في  
السياسين الاقتصادية والمالية وهما يمكن من  
اهداف السياسة النقدية المنبجعة فان من غير  
المعقول ومن غير المسموح بد ان تكون  
الفاكلة على الليرة عسرا بين المصارف سندا  
كان متوسط الفاتكة في الاسواق العالمية  
سواء منها ذات الفوائض او ذات العجز. نحو  
١٠٪ ان في ذلك تخطيا لمخدرات اللبانيين.

## عقدة الضمان

... واما الضمان الاجتماعي؟

• في كل بلدان العالم علاقة سببية مطردة  
في ايام السلم بين الدين الوطني الداخلي. اي  
دين الدولة للمواطنين. وموجودات الصندوق  
الوطني للضمان الاجتماعي مع ان هذه  
الموجودات التي تشكل التدفقات التمنية  
لاصحاب الاجور وجزءا من مدخرات ارباب  
العمل. تستعملها الدولة بسرعة توافرها في  
الانفاق على المشاريع التنموية. والواقع ان  
خطة استعمال هذه الاموال بواسطة الدولة كان  
يجب ان تكون سابقة لانشاء صندوق الضمان



تتلق المال من الفوائض النفطية - (ابراهيم الطويل)

دوره في المنطقة بالمجاز المصرفي التجاري  
اي الذي كان اهم منجزات. فترة الازدهار  
الاقتصادي في فترة ما بعد الحرب. فقد بدأ هذا  
الجهاز يظهر مختلفا في حجم موارده  
انام هول الموارد العربية المتوافرة كما بدأ  
يظهر مختلفا بتميز وحداته. فوجود هذا العدد  
الكبير من المصارف في لبنان يعني حتما  
صغيرا. فمعظمها لا يمكنها من الاخذ  
بالاساليب المصرفية الحديثة المتطورة لانها لا  
تستطيع تحصيل كلفتها. واذا كان بعض  
الاعتراف على الدور اللبناني الذي بدأنا نحس  
به ونسحق في البلاد العربية لا يفسر الا ببعض  
التجني والقسوة على لبنان والتساهل مع  
النفس فان جزءا مهما منه يفسر ايضا  
بموضوعة كاملة. بعدم الاسراع في تطوير  
المؤسسات اللبنانية واخذ حاجات المنطقة في  
الاعتبار.

لقد ساعد اللبنانيون العرب في فترة ما بعد  
الحرب المالية الثانية على انتقاء بضائع  
استهلاكهم وفي اقامة مساكنهم ومدارسهم  
ومستشفياتهم وفنادقهم قادوا بذلك خدمة  
كبيرة للنماء في المنطقة كما عاد عليهم ذلك  
بقوائد مهمة. وعلى لبنان ان يساعد العرب  
اليوم في ادارة اموالهم وفي عملية الانماء  
الكبرى التي تقتضي جمع الموارد العربية الى  
الاموال العربية والى التقنية حتما وجدت من  
اجل تنفيذ المشاريع التي تطور الامكانات  
وترفع مستوى الفرد وهي مهمة كبيرة جدا  
تتطلب الجهد والمؤسسات والتشريعات  
المناسبة. ولا يكفي الاضطلاع بهذا الدور  
تسليم الامور الى حسن الطالع.

على لبنان ان يغير مقاييسه لان دوره يجب  
ان يكون في حجم طاقات المنطقة وفي حجم  
امكاناتها خلال المقيدين المقبلين. ربما انا فعل  
لبنان ذلك اصبح قادرا على ان يرتفع عن  
صغائر الامور التي لا تحدي ويرتفع الى كبريات  
الامور التي تفيد وتفيد كل من حوله.

## الاجراء الدفاعية

المنطقة المصرفية الحرة تفي بالفرص  
ام انها متاخرة؟

• ان المنطقة المصرفية الحرة اجراء  
دفاعي. في احسن الاحوال يحافظ على دور  
المصارف التقليدية كصندوق بريد يتلقى  
الودائع من جهة ليودعها الاسواق المالية من  
جهة اخرى. وهو اجراء مفيد في اطار  
التشريعات والخطوات التي ذكرنا والتي توسع  
دور لبنان وتطور وفق متطلبات المرحلة  
الحالية والظروف الراجعة.

ماذا جنينا من محاربة التضخم بتقييد  
التخفيف والتدخل مع الدولار لدعم الليرة؟

• في الواقع في اي بلد حديث يجب ان  
تكون هناك في هذا الميدان ثلاث سياسات:  
اقتصادية ومالية ونقدية. السياسة الاقتصادية  
تضع الخطوط الكبرى لاهداف الانمائية التي  
تجمع عليها السلطة والناظر. والسياسة  
المالية تضع الاسس المالية التي توفر حاجات

التشريع وان السلطات النقدية والمالية تسهر  
بالحاجة كذلك الى الاسراع في وضع القانون  
الذي يسهل عمليات هذه المؤسسات وان معظم  
المؤسسات التي انشئت في اطار التشريع  
القاصر الحالي لم تنشأ الا بالوعود والامل في  
ان يصدر التشريع الملزم في اسرع وقت  
ممكن. واعني قانون المصارف المتخصصة  
وتنما مصارف الاعمال التي تستطيع بد  
حاجات التمويل الانمائي في لبنان. كما  
تستطيع دخول الاسواق المالية في المنطقة  
والاسواق المالية كذلك. وهذا يعني. اولاً ان  
تتمكن هذه المؤسسات من تشجيع الادخار  
الداخلي وتوجيهه نحو التثمارات الانمائية في  
لبنان. ويعني ثانياً ان تعمل هذه المؤسسات

كوسيط بين البلاد المقرضة والبلاد المقرضة  
في المنطقة. اي الوسيط الطبيعي بين قرض  
تطلبه تونس مثلا ويموله احد بلدان الخليج.  
وان تسلم هذه المؤسسات الوسيط بين الطلب  
على السبل الانمائية في البلدان المتقدمة  
ومراكز عرجها من اجل اقامة مشاريع التنمية  
وان تكون ايضا الواسطة في التعامل المالي  
بين المنطقة ومختلف المراكز المالية العالمية.

وتعتقد ان الخطوة التالية بعد هذا التشريع  
الملائم هو ان تخط الدولة نفسها خطوات  
جديدة في تنمية السوق المالية عن طريق  
القرض الداخلية التي تقدمها لان في ذلك  
تحريكا لعملية الانماء كذلك. ان عدم اصدار  
سندات القروض الداخلية لم يعد تقييدا  
بطاقت التنمية المتوافرة في البلد فحسب بل  
كذلك اعاقا قيام لبنان بدوره المهم في  
المنطقة.

ومن الخطوات التي تتلو الخطوات الاولى  
وتعتمد عليهما تنشيط سوق تداول القيم  
المنقولة (السندات والاسهم) في بورصة  
بيروت وجعل هذه مركزا لتداول القيم اللبنانية  
والعربية والعالمية. ان لبنان لا يستطيع تطوير

## بنك لبنان والمهجر

ش.م.ل.

بعد زيادة رأس المال وتوزيع الارباح للعام ١٩٧٤ ستبلغ اموال المصرف الخاصة  
١٦٨٦٠٠٠٠ ل.ع.

بلغت مجموع ودائع الزبائن في ٣١ كانون الأول ١٩٧٤  
الزيادة ١٦٨٦٠٠٠ ل.ع. خلال عام ١٩٧٤

١٣ فرعاً منها:

- الإدارة العامة : بيروت - ساحة العجيجي - الهاتف ٢٥٠٢٠ - ٢٥٠٢٠
- المركز الرئيسي : بيروت - تقاطع شارع فوش - وبيضان، الهاتف ٢٢١٢٥٠ - ٢٢١٢٥١
- في المملكة العربية السعودية:  
- فرع جدة : شارع قابل - ص.ب ٤٨٢ - الهاتف ٤٢٦٢ - ٣٢٨٥
- في اتحاد الامارات العربية:  
- فرع دبي (ديرة) - سيباشر اعماله في منتصف سنة ١٩٧٥

تسهيلات خاصة يقدمها البنك الى المصارف -  
الى المملكة العربية السعودية - فيرجى من  
الزبائن الكرام الذين يهمهم الامر، الاتصال  
بالادارة العامة او بالمركز الرئيسي  
على العنوانين المذكورين  
اعلاه.

(مراسلون في كل أنحاء العالم)

# بنك

## بنك

شركة مساهمة لبنانية  
الراسمال ٥٠٠٠٠٠٠ ل.ع. مدفوع بكامله

سجل تجاري رقم ٥٩٦٠ - لائحة المصارف رقم ٢٧

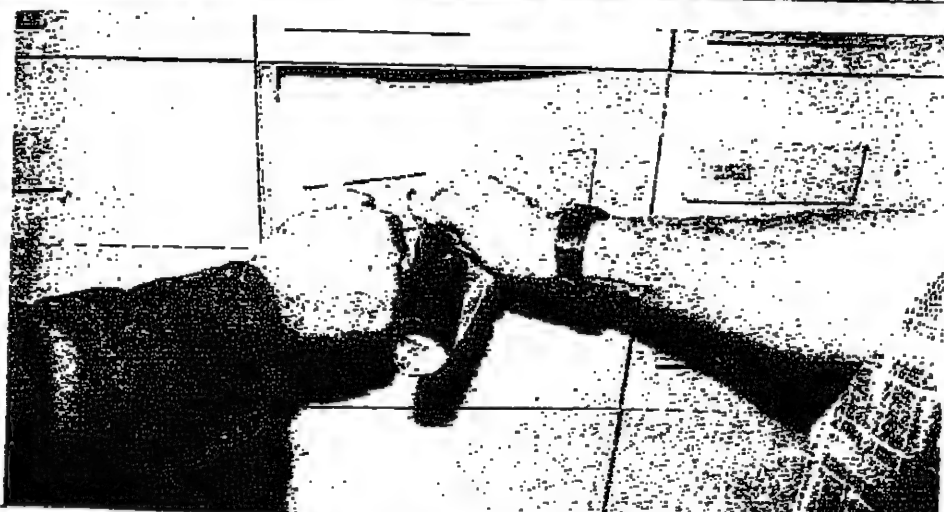


# اول مديرة لمصرف في لبنان تتحدث عن عالمها



ان كحلانة  
ساروفيم

## السري والجاري وحساب التوفير



مفتاحان للصندوق الواحد.



خدمة خارج المصرف.

### كيف تفتح حساباً في مصرف؟

### كيف تودع ما لا بعد ان يقفل المصرف ابوابه؟

### كيف تستعمل دفتر الشيكات؟ ماذا يعني الاعتماد؟

وصاحب الشيك الاصيل، يمكن ان يطلب من المصرف وقف دفع المبلغ في حال سماعه او سرقته. لكن المصرف لا يمكنه دائماً القبول بوقف دفع الشيك الا عندئذ لا يكون موقفه من صاحب الشيك ذلك. ان قد يكون هناك خلاف بين دافع الشيك وقاضيه لا يستطيع المصرف تحديده وترفع القضية حينذاك الى قاضي الامور المستعجلة.

صاحب اموال بسيطة ولا يرغب في تبيان كميتها.

#### الجاري

والحساب الجاري وحساب الشيكات ويعطى صاحبه دفتر شيكات يسجل له اعدادات المالية من دون ان يكون مضطراً الى حمل مبالغ من الاوراق النقدية تكون معرضة للسرقة او الفقدان باستمرار وهي تعطى صاحب الحساب ضماناً اكبر.

#### الفائدة

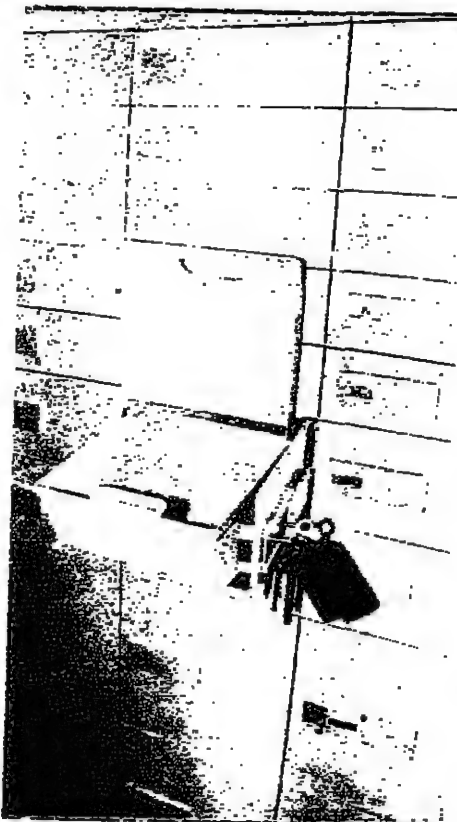
وعن الفائدة المصرفية تقول انها نوعان: الفائدة الدائنة وهي لاشخاص المودعين والفائدة المدينة وهي لاشخاص الذين يطلبون قرضاً من المصرف. والفائدة المدينة هي اعلى من الفائدة الدائنة والفرق بينهما قد يصل الى ٨٪. واكثر ارباح المصارف تكمن في الفائدة المدينة. والذين يطلبون من المصرف ضمانات خفيفة مثل رهن او شخص يضمنه. ويمكن ان يلحق الضمان في حال فقد المصرف بالشخص الحدين وقد يكون رهنياً فديعاً.

وهناك فائدة تالفة هي بسبب الحسابات مصرف في حاجة الى سلفة بالبلد اللبنانية يطلب من مصرف آخر بوفر الشيك او ليرة قصيرة جداً. والفائدة بين المصارف هي اليوم دون المئة في المئة وتكتب وتصل الى ٢٢ في المئة في العام الناضج.

#### الاعتماد

ويعتمد الاعتماد تشيخ المديرة الى ان يزداد بفرض وجود شار وباتت لمودع الحسابات وبها يعلن المصرف وسيطاً مطراً الى عدم وجود ثقة بين الطرفين او لعدم وجود مخرج كالتدبير او لوجود الطرفين مثلا في ملابح محضين. والاعتماد يعطيه المصرف الشاري للمالك دفع المبلغ المحدد الذي يمثل سعر الضمانة ضمن مهلة محددة وذلك لقاء سلفه بالبلد ومستندات تؤكد وصول المبلغ المستراد. والذين يعتمدون على سندات. والذين يعتمدون على بطون دفع مبلغ معين في تاريخ محدد عن الاطلاع لاش شخص معين. ويمكن تعبئة في الشكل الضمانة للشخص الا ان الفرق بين الاثنين هو ان الشيك امر بالدفع اما السلفه تاريخ الاستحقاق.

اعداد: هي صاهر



خدمة داخل الصندوق.

عملها اليوم. عن انواع الحسابات المصرفية تقول: انها ثلاثة: حساب التوفير والحساب السري والحساب الجاري.

#### حساب التوفير

حساب التوفير هو نوع من الادخار يتمتع باعلى فائدة يعطيه المصرف نسبة الى بقية الحسابات لان في استطاعته التصرف به: وخصوصاً المجمع منه. وحساب التوفير نوعان: مجمد لا يمكن سحبه الا يوم الاستحقاق وقد يراوح بين شهر على الاقل ويستحق على الاكثر. حسب الاتفاق المسبق. والمودع من الطرفين. او حر يمكن سحبه او زيادة ايداعاته في اي وقت من دون تحديد الحد الأدنى للقيمة. في هذا الحساب يودع كثيرون اموالاً باسم اطفالهم تمكنهم من التصرف بها عند بلوغهم السن القانونية ١٨ سنة. وقبل ذلك يمكن الشخص الوصي ان يتصرف بها كما يشاء.

#### السري

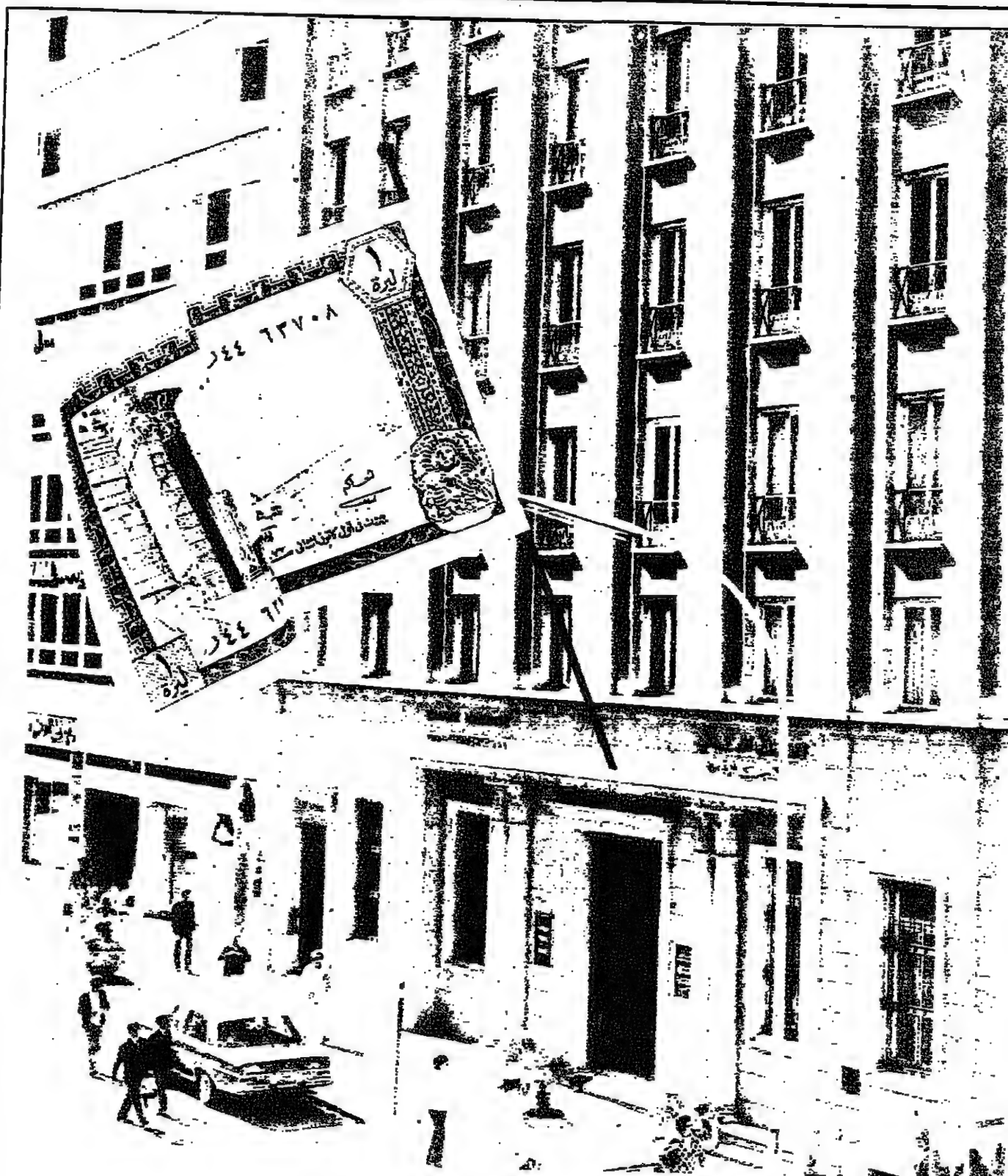
والحساب السري او المرمق يكون للشخص لا يرغب في الافصاح عن امواله او عن كمية المال الذي يذخره فيعطى اسماً مستعاراً او رقماً يخفاه عن دون ان يعرف به احد سوى مدير المصرف. وتقول السيدة ساروفيم: هذا الحساب صاحب الحساب السري ليس بالضرورة ثرياً يرغب في اخفاء عجم امواله اذ انه قد يكون

كذلك تودع بعض المصارف في بيروت خزانة لوضع اشياء يحرص الزبون على سلامتها وقد تكون جواهر او مستندات او وصية او لوحة كريمة او حتى كمية من المال لا يعمد الحصول على فائدتها. وهذه الخزائن تكون مضمونة وباحكام مختلفة يراوح ايجارها بين ٥٥ ليرة او ١٢٥ ليرة سنوياً حسب حجمها. ويكون للخزنة مفتاحان واحد مع المستاجر وواحد مع مدير المصرف ولا يمكن فتحها الا في حضور الاثنين معاً وذلك للتأكد من نوعية الاغراض وتقدير قيمتها من اجل ان يكون تعامل الطرفين واضحاً في حال الضياع او السرقة.

ان عالم المصارف واسع جداً الا ان مبادئه قد تكون خافية على كثيرين. وتحدثت السيدة ساروفيم عن هذه المبادئ التي تاكل ساعات سنوياً.

اجل كحلانة ساروفيم: اول مديرة في لبنان لفرع مصرف الشركة العامة في حي مار بقولا في بيروت اعطت «النهار الانمائي» افكاراً عن انواع النشاطات المصرفية واحدها خصوصاً ما هو جار في بعض دول الغرب حيث يقول الدواع الالكتروني: الذي جعل عندما يكون المصرف مقلداً لتسليم اعمال الزبائن في المسحب او الابداع. وهي تقول ان هذا الانجاز لم يدخل بعد لبنان بالشكل المتبع في بعض الدول المتطورة حيث تحرر بعض المصارف مصادرات خارج اوقات الدوام بفرس سيارات تطلق عليها اسم «مصارف نقالة» تصل الى الزبائن وتسلم اعدائهم في اي وقت من الليل والنهار.

ويضيف ان عدداً محدوداً من المصارف



## نحن نتكلم لغتك لأننا لبنانيون مئة بالمئة

البنك اللبناني للتجارة هو مصرف لبناني مئة بالمئة. لذلك نحن نتخذ القرارات في بيروت دون الرجوع الى مصادر غلياً في الخارج. وبما أننا لبنانيون فإن أساس مصرفنا هو الليرة اللبنانية التي هي من أقوى العملات في العالم وأساسنا بالتالي هو من أقوى الأسس المصرفية في لبنان. انطلقت من لبنان واستنفذته ٢٦ فرعاً، وفتحاً في باريش، ومصرفاً شقيقاً في سويسرا، وفتحاً في الخليج العربي. صنع شقتك بلبنان كما نحن فعلنا.

## البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل

المركز الرئيسي: شارع رياض الصلح - المنزه الجنوبي - بيروت - لبنان. هاتف: ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٤٧٨ - ١٤٧٩ - ١٤٨٠ - ١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١٤٨٣ - ١٤٨٤ - ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٤٨٨ - ١٤٨٩ - ١٤٩٠ - ١٤٩١ - ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤ - ١٤٩٥ - ١٤٩٦ - ١٤٩٧ - ١٤٩٨ - ١٤٩٩ - ١٥٠٠ - ١٥٠١ - ١٥٠٢ - ١٥٠٣ - ١٥٠٤ - ١٥٠٥ - ١٥٠٦ - ١٥٠٧ - ١٥٠٨ - ١٥٠٩ - ١٥١٠ - ١٥١١ - ١٥١٢ - ١٥١٣ - ١٥١٤ - ١٥١٥ - ١٥١٦ - ١٥١٧ - ١٥١٨ - ١٥١٩ - ١٥٢٠ - ١٥٢١ - ١٥٢٢ - ١٥٢٣ - ١٥٢٤ - ١٥٢٥ - ١٥٢٦ - ١٥٢٧ - ١٥٢٨ - ١٥٢٩ - ١٥٣٠ - ١٥٣١ - ١٥٣٢ - ١٥٣٣ - ١٥٣٤ - ١٥٣٥ - ١٥٣٦ - ١٥٣٧ - ١٥٣٨ - ١٥٣٩ - ١٥٤٠ - ١٥٤١ - ١٥٤٢ - ١٥٤٣ - ١٥٤٤ - ١٥٤٥ - ١٥٤٦ - ١٥٤٧ - ١٥٤٨ - ١٥٤٩ - ١٥٥٠ - ١٥٥١ - ١٥٥٢ - ١٥٥٣ - ١٥٥٤ - ١٥٥٥ - ١٥٥٦ - ١٥٥٧ - ١٥٥٨ - ١٥٥٩ - ١٥٦٠ - ١٥٦١ - ١٥٦٢ - ١٥٦٣ - ١٥٦٤ - ١٥٦٥ - ١٥٦٦ - ١٥٦٧ - ١٥٦٨ - ١٥٦٩ - ١٥٧٠ - ١٥٧١ - ١٥٧٢ - ١٥٧٣ - ١٥٧٤ - ١٥٧٥ - ١٥٧٦ - ١٥٧٧ - ١٥٧٨ - ١٥٧٩ - ١٥٨٠ - ١٥٨١ - ١٥٨٢ - ١٥٨٣ - ١٥٨٤ - ١٥٨٥ - ١٥٨٦ - ١٥٨٧ - ١٥٨٨ - ١٥٨٩ - ١٥٩٠ - ١٥٩١ - ١٥٩٢ - ١٥٩٣ - ١٥٩٤ - ١٥٩٥ - ١٥٩٦ - ١٥٩٧ - ١٥٩٨ - ١٥٩٩ - ١٦٠٠ - ١٦٠١ - ١٦٠٢ - ١٦٠٣ - ١٦٠٤ - ١٦٠٥ - ١٦٠٦ - ١٦٠٧ - ١٦٠٨ - ١٦٠٩ - ١٦١٠ - ١٦١١ - ١٦١٢ - ١٦١٣ - ١٦١٤ - ١٦١٥ - ١٦١٦ - ١٦١٧ - ١٦١٨ - ١٦١٩ - ١٦٢٠ - ١٦٢١ - ١٦٢٢ - ١٦٢٣ - ١٦٢٤ - ١٦٢٥ - ١٦٢٦ - ١٦٢٧ - ١٦٢٨ - ١٦٢٩ - ١٦٣٠ - ١٦٣١ - ١٦٣٢ - ١٦٣٣ - ١٦٣٤ - ١٦٣٥ - ١٦٣٦ - ١٦٣٧ - ١٦٣٨ - ١٦٣٩ - ١٦٤٠ - ١٦٤١ - ١٦٤٢ - ١٦٤٣ - ١٦٤٤ - ١٦٤٥ - ١٦٤٦ - ١٦٤٧ - ١٦٤٨ - ١٦٤٩ - ١٦٥٠ - ١٦٥١ - ١٦٥٢ - ١٦٥٣ - ١٦٥٤ - ١٦٥٥ - ١٦٥٦ - ١٦٥٧ - ١٦٥٨ - ١٦٥٩ - ١٦٦٠ - ١٦٦١ - ١٦٦٢ - ١٦٦٣ - ١٦٦٤ - ١٦٦٥ - ١٦٦٦ - ١٦٦٧ - ١٦٦٨ - ١٦٦٩ - ١٦٧٠ - ١٦٧١ - ١٦٧٢ - ١٦٧٣ - ١٦٧٤ - ١٦٧٥ - ١٦٧٦ - ١٦٧٧ - ١٦٧٨ - ١٦٧٩ - ١٦٨٠ - ١٦٨١ - ١٦٨٢ - ١٦٨٣ - ١٦٨٤ - ١٦٨٥ - ١٦٨٦ - ١٦٨٧ - ١٦٨٨ - ١٦٨٩ - ١٦٩٠ - ١٦٩١ - ١٦٩٢ - ١٦٩٣ - ١٦٩٤ - ١٦٩٥ - ١٦٩٦ - ١٦٩٧ - ١٦٩٨ - ١٦٩٩ - ١٧٠٠ - ١٧٠١ - ١٧٠٢ - ١٧٠٣ - ١٧٠٤ - ١٧٠٥ - ١٧٠٦ - ١٧٠٧ - ١٧٠٨ - ١٧٠٩ - ١٧١٠ - ١٧١١ - ١٧١٢ - ١٧١٣ - ١٧١٤ - ١٧١٥ - ١٧١٦ - ١٧١٧ - ١٧١٨ - ١٧١٩ - ١٧٢٠ - ١٧٢١ - ١٧٢٢ - ١٧٢٣ - ١٧٢٤ - ١٧٢٥ - ١٧٢٦ - ١٧٢٧ - ١٧٢٨ - ١٧٢٩ - ١٧٣٠ - ١٧٣١ - ١٧٣٢ - ١٧٣٣ - ١٧٣٤ - ١٧٣٥ - ١٧٣٦ - ١٧٣٧ - ١٧٣٨ - ١٧٣٩ - ١٧٤٠ - ١٧٤١ - ١٧٤٢ - ١٧٤٣ - ١٧٤٤ - ١٧٤٥ - ١٧٤٦ - ١٧٤٧ - ١٧٤٨ - ١٧٤٩ - ١٧٥٠ - ١٧٥١ - ١٧٥٢ - ١٧٥٣ - ١٧٥٤ - ١٧٥٥ - ١٧٥٦ - ١٧٥٧ - ١٧٥٨ - ١٧٥٩ - ١٧٦٠ - ١٧٦١ - ١٧٦٢ - ١٧٦٣ - ١٧٦٤ - ١٧٦٥ - ١٧٦٦ - ١٧٦٧ - ١٧٦٨ - ١٧٦٩ - ١٧٧٠ - ١٧٧١ - ١٧٧٢ - ١٧٧٣ - ١٧٧٤ - ١٧٧٥ - ١٧٧٦ - ١٧٧٧ - ١٧٧٨ - ١٧٧٩ - ١٧٨٠ - ١٧٨١ - ١٧٨٢ - ١٧٨٣ - ١٧٨٤ - ١٧٨٥ - ١٧٨٦ - ١٧٨٧ - ١٧٨٨ - ١٧٨٩ - ١٧٩٠ - ١٧٩١ - ١٧٩٢ - ١٧٩٣ - ١٧٩٤ - ١٧٩٥ - ١٧٩٦ - ١٧٩٧ - ١٧٩٨ - ١٧٩٩ - ١٨٠٠ - ١٨٠١ - ١٨٠٢ - ١٨٠٣ - ١٨٠٤ - ١٨٠٥ - ١٨٠٦ - ١٨٠٧ - ١٨٠٨ - ١٨٠٩ - ١٨١٠ - ١٨١١ - ١٨١٢ - ١٨١٣ - ١٨١٤ - ١٨١٥ - ١٨١٦ - ١٨١٧ - ١٨١٨ - ١٨١٩ - ١٨٢٠ - ١٨٢١ - ١٨٢٢ - ١٨٢٣ - ١٨٢٤ - ١٨٢٥ - ١٨٢٦ - ١٨٢٧ - ١٨٢٨ - ١٨٢٩ - ١٨٣٠ - ١٨٣١ - ١٨٣٢ - ١٨٣٣ - ١٨٣٤ - ١٨٣٥ - ١٨٣٦ - ١٨٣٧ - ١٨٣٨ - ١٨٣٩ - ١٨٤٠ - ١٨٤١ - ١٨٤٢ - ١٨٤٣ - ١٨٤٤ - ١٨٤٥ - ١٨٤٦ - ١٨٤٧ - ١٨٤٨ - ١٨٤٩ - ١٨٥٠ - ١٨٥١ - ١٨٥٢ - ١٨٥٣ - ١٨٥٤ - ١٨٥٥ - ١٨٥٦ - ١٨٥٧ - ١٨٥٨ - ١٨٥٩ - ١٨٦٠ - ١٨٦١ - ١٨٦٢ - ١٨٦٣ - ١٨٦٤ - ١٨٦٥ - ١٨٦٦ - ١٨٦٧ - ١٨٦٨ - ١٨٦٩ - ١٨٧٠ - ١٨٧١ - ١٨٧٢ - ١٨٧٣ - ١٨٧٤ - ١٨٧٥ - ١٨٧٦ - ١٨٧٧ - ١٨٧٨ - ١٨٧٩ - ١٨٨٠ - ١٨٨١ - ١٨٨٢ - ١٨٨٣ - ١٨٨٤ - ١٨٨٥ - ١٨٨٦ - ١٨٨٧ - ١٨٨٨ - ١٨٨٩ - ١٨٩٠ - ١٨٩١ - ١٨٩٢ - ١٨٩٣ - ١٨٩٤ - ١٨٩٥ - ١٨٩٦ - ١٨٩٧ - ١٨٩٨ - ١٨٩٩ - ١٩٠٠ - ١٩٠١ - ١٩٠٢ - ١٩٠٣ - ١٩٠٤ - ١٩٠٥ - ١٩٠٦ - ١٩٠٧ - ١٩٠٨ - ١٩٠٩ - ١٩١٠ - ١٩١١ - ١٩١٢ - ١٩١٣ - ١٩١٤ - ١٩١٥ - ١٩١٦ - ١٩١٧ - ١٩١٨ - ١٩١٩ - ١٩٢٠ - ١٩٢١ - ١٩٢٢ - ١٩٢٣ - ١٩٢٤ - ١٩٢٥ - ١٩٢٦ - ١٩٢٧ - ١٩٢٨ - ١٩٢٩ - ١٩٣٠ - ١٩٣١ - ١٩٣٢ - ١٩٣٣ - ١٩٣٤ - ١٩٣٥ - ١٩٣٦ - ١٩٣٧ - ١٩٣٨ - ١٩٣٩ - ١٩٤٠ - ١٩٤١ - ١٩٤٢ - ١٩٤٣ - ١٩٤٤ - ١٩٤٥ - ١٩٤٦ - ١٩٤٧ - ١٩٤٨ - ١٩٤٩ - ١٩٥٠ - ١٩٥١ - ١٩٥٢ - ١٩٥٣ - ١٩٥٤ - ١٩٥٥ - ١٩٥٦ - ١٩٥٧ - ١٩٥٨ - ١٩٥٩ - ١٩٦٠ - ١٩٦١ - ١٩٦٢ - ١٩٦٣ - ١٩٦٤ - ١٩٦٥ - ١٩٦٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - ١٩٧١ - ١٩٧٢ - ١٩٧٣ - ١٩٧٤ - ١٩٧٥ - ١٩٧٦ - ١٩٧٧ - ١٩٧٨ - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ -



# البنك الوطني الجزائري

المركز الرئيسي: شارع شتي غيفارا، مدينة الجزائر



## مجموع موجودات البنك:

السنة	دينار جزائري	دولار	السنة	دينار جزائري	دولار
(بالملايين)	(بالملايين)	(بالملايين)	(بالملايين)	(بالملايين)	(بالملايين)
١٩٧٠	٥٠٨٤٠٥	١٠٢٩٠٩	١٩٧٢	٧٠١٠٠	١٥٤١٠٧
١٩٧١	٥١٦٢٠٨	١١٣٥٠٤	١٩٧٣	٧٩٦٨٠٨	١٩٤٦٠٩

## مكتب التمثيل للشرق الاوسط

مركز سان شارل، شارع عمر الداعوق، الطابق السابع، ص.ب. ١٥٥٨٤٢ بيروت - لبنان.  
التلفون: ٣٦٥٤٢٠ / ١ - العنوان البرقي: بانك - التلكس: BANALG 22142 LE



## جمال مركزنا الرئيسي عنوان الدقة والكمال ويتلائم مع مبادئنا في تأدية الخدمات.

- ١- تشكّل موقع «شمام دقيق» ولا عجب إن كان ذلك شيافت الاستبداد.
- ٢- إن شاء الله طوبى لمن يعكس حياء الناس في سبيل العلم والتفكير.
- ٣- وإن كان كغيره من سبلون في الفكر والمقنع والبناء الاعمال، إن سبلون.
- ٤- نتي نتفقتا إن الإقتان في تشييق جز متكرن هي التي تحشد في عملك.
- ٥- نحن في سبيل دشم مستبدن تطبيق التقاضيل بالدقة التي شتتت.
- ٦- واستقطاب الحيل التوضيعة لفتاهاط، «مستبدن» الأساليب الحديثة.
- ٧- نتي نتفكتنا من خلاتت تمنايز علاقتنا بزياراتنا.
- ٨- نتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.
- ٩- لتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.
- ١٠- لتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.
- ١١- لتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.
- ١٢- لتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.
- ١٣- لتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.
- ١٤- لتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.
- ١٥- لتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.
- ١٦- لتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.
- ١٧- لتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.
- ١٨- لتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.
- ١٩- لتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.
- ٢٠- لتي نتفكتنا في إعطاء علاقتنا بزياراتنا نفس التفات التي أعطيت.

جادة فضاء شيتاب  
ج.ب. ٣٣١٦٠٠  
تلفون: ٣٣١٦٠٠  
عنوان تليفوني: بانوي - تلكس: ٢٠٧٦٣ بانوي - ص.ب. ١١٤٢٠ - بيروت



# التاريخ الطويل بداي مصارف حوراني



## جنوى اعطت البنك اسمه وليون واستوكهولم نظمته

وهكذا بعد ٦٠ عاماً من الفوضى بدأت الحياة المصرفية في الولايات المتحدة تسير في اتجاه منظم وتعاظم دورها في حياة البلاد الاقتصادية وصارت هي مصدر التمويل للصناعات الثقيلة والمشاريع الزراعية والحرفية والتجارية. وأذا كان من الصعب تحديد حجم مساهمة المصارف في تطوير البلاد في تلك الحقبة إذ كانت الولايات المتحدة طرية العهد بعد، إلا أنه يمكن القول إن العمل المصرفي كان في كل مكان وكان يتخذ في كل شيء تقريباً، مع العلم أن صناعة المصارف حرت في سموات سبها عدم الثقة، خصوصاً في الأزمات حيث كان المودعون يتدفقون على المصارف لسحب ودائعهم، كذلك الطريقة البدائية التي كان يجري التعامل فيها بالشيكات.

بعد أزمة عام ١٩٠٧ قررت الحكومة الاتحادية إعادة النظر في أوضاع المصارف بهدف اتخاذ تدابير حازمة في شأنها، لكن ذلك لم يحدث إلا بعد ست سنوات من المناقشات والجدل داخل الكونغرس الذي وافق عام ١٩١٣ على قانون الاحتياط الاتحادي الذي حدد طريقة العمل المصرفي في القرن العشرين وقضى بتأسيس مصرف مركزي إضافة إلى تدابير أخرى تضمن مصلحة البلاد الاقتصادية والمالية.

مع هذا القانون، وفي الفترة بين عام ١٩١٣ و ١٩٦٠، واصلت نظام المصارف التجارية في الولايات المتحدة تحديات الجرسين المائمين الأولى والثانية، كذلك السقطة الاقتصادية الواسعة في العشرينات إضافة إلى فترات الركود فضلاً عن مشاريع إعادة تعيير ما

وجدت بالذكر هنا إن المعاسة التي أبدتها المصارف التجارية الأمريكية في دعم الحكومة أثناء الحرب العالمية الأولى عززت الثقة في النظام المالي. ولكن في مقابل ذلك عانت المصارف وخسرت ما كانت ربحت حتى عام ١٩١٨. فقد بلغ عدد المصارف التي أعلنت إفلاسها في الفترة بين ١٩٢١ و ١٩٢٩ خمسة آلاف وأربعة مئتي مصرفاً في المعدل سنوياً وخمسين مصرفاً كل سنة. وفي الفترة بين ١٩٢٩ إلى ١٩٣٣ هبط عدد المصارف العاملة في الولايات المتحدة من أكثر من ٦٥ ألف مصرف إلى أقل من ١٥ ألفاً.

## المرحلة الانتقالية

مع بداية الخمسينات بدأت الصناعة تمر في مرحلة انتقالية متصلة بدروس العشرينات واللاثينات وهفوية نفسها بفرض جديدة كانت أخذك في الظهور مما أتاح للمصارف توسيع نشاطاتها. فكان نمو العمليات المصرفية في الفروع الداخلية من حجم كاف لتغطية السوق الاستيعابية المتزايدة النمو. وأصبحت العمليات المصرفية الدولية عاملاً مهماً بعدما وسعت الشركات الأمريكية أعمالها في الخارج. ومنذ منتصف الخمسينات تعددت الخدمات المصرفية وتنوعت وتعمقت في اتجاهات عدة. وقد تطورت هذه الخدمات في الستينات في شكل ملموس وأجندت قطاعات واسعة.

والذي يتابع تطور الأعمال المصرفية منذ مطلع الستينات يلاحظ أن تغييرات أساسية طرأت. فقد عززت المصارف وجودها بفروع ومكاتب تحليل في الداخل والخارج، وهي وهي كانت أول من اعتمد نظام «الكمبيوتر» في أعمالها فسقت في ذلك كل الصناعات التي حذت حذوها في ما بعد.

ولعل أهم ما حققته المصارف التجارية في مسيرة تطورها ونموها هو إدخال مبدأ فريق الاختصاص في أعمالها. فمما فريق اختصاص في قطاع النقل وذلك في قطاع المواصلات وثالث في قطاع التجارة أو في صناعة المواد الغذائية أو الترفيه الخ. وهكذا أصبحت المصارف متعددة اللغات تتعامل مع كل قطاع في لغة وتزود كل من بشاء بالمعلومات التي يريد عن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعن أوضاع أي سوق في أي مكان في العالم. وإضافة إلى ذلك، أصبح في مقدورها أن تصادق على أي مشروع في أي مكان. وقد بلغ من حجم التسهيلات التي توفرها المصارف التجارية أنها في خلال عشر سنين فتحت

اعتادات وكثرت من ٦٠ مليون شخص وجدير بالذكر أن المبالغ التي انفقتمها المصارف في حملات إعلانية وإعلامية ففرت من ٢٨ مليون دولار في ١٩٥٠ إلى ٤٥٠ مليوناً في الوقت الحاضر.

والتي ذلك، تشددت المصارف التجارية في السنوات الأخيرة في شأن الكفايات وراحت تبحث عنها بين حملة الدرجات الجامعية بهدف توظيف المؤهلين والطموحين وركزت على تشجيع من يريد أكمال تخصصه مادياً ومعنوياً.

ويكمن القول أن صناعة المصارف في الولايات المتحدة باتت الأكثر دقة ومراقبة وتحليل بين كل القطاعات النشطة في البلاد. وهذا ما جعل الثقة فيها تتعزز أكثر فأكثر.

(من نشرة كميكال بنك - التقرير السنوي ٧٤)

(١) مؤلف من التحرير: لغة من ينسب ذلك إلى المبتدئين في الساتس.



## ١٩٢٩-١٩٢١ في اميركا : افلس ٥٤٠٠ مصرف بعد ٦٥ سنوياً

يقبل الدواكن ويشرف على المبادلات الخارجية ويوفر الضمانات فكان بذلك حجر الزاوية في نظام بريطانيا المالي.

وبعد ثلاثة قرون من ذلك التاريخ، وعلى رغم الأزمات الصناعية والاقتصادية والسياسية، لا يزال هذا المصرف يمارس دوره الأساسي في الحياة المصرفية في بريطانيا، وقد ساعد وجود هذا المصرف - كعامل استقرار - على تنمية صناعة المصارف وتطويرها في سرعة خلال القرن الثامن عشر، وهو دعم تمويل الثورة الصناعية وكان مفتاح التجارة البريطانية. ويمكن القول إن النظام المصرفي في بريطانيا ودوره في المستعمرات هذا أساس قوة الاقتصاد الأمريكي.

## التاريخ الأمريكي

وعلى رغم أن تاريخ المصارف في اميركا يعود إلى العام ١٧٨٠ فإن انفصال الولايات المتحدة الاقتصادية عن بريطانيا في شكل كامل لم يتم إلا في حرب ١٨١٢ حيث أمكن صناعة المصارف الأمريكية أن تتطور في اتجاه شكل جديد. وقد مثلت هذه الصناعة دوراً بالغ الأهمية بعد نصف قرن من ذلك التاريخ، أي بعدما توسعت الولايات المتحدة جغرافياً واقتصادياً.

وأغرب ما قامت به صناعة المصارف الأمريكية آنذاك أن كل مصرف كان يصدر أوراقاً نقدية خاصة به، إذ لم تكن هناك عملة وطنية بعد، أكثر من مئة نوع من الأوراق النقدية في أشكال والأوان مختلفة طرحت في التداول، وقد راج هذا النظام من التعامل النقدي في وقت لم تكن وصلت بعد أي تشريعات مالية.

وقد استمرت الحال على هذا النحو حتى العام ١٨٦٣ حين عمدت الحكومة إلى تنظيم صناعة المصارف في ضوء الدور الذي تلعبه في تنمية البلاد وتطويرها.

ومع صدور قانون المصارف الوطنية في ذلك العام أصبح العمل المصرفي يتشعب لتشمل تشريعية وضار تأسيس المصارف مشروطة بترخيص من الحكومة الاتحادية أو من سلطات الولاية التي يقع فيها المصرف.

ولعل أهم ما في ذلك القانون أنه فرض على المصارف أن تحتفظ بحايطة لودائرها.

(١) مؤلف من التحرير: لغة من ينسب ذلك إلى المبتدئين في الساتس.

تاريخ المصارف طويل - ولغة من يردح يتأخر إلى الألف الثالث قبل المسيح في بلاد ما بين النهرين وقد تطور مع الزمن.

## «بنك جنوى»

ويعتقد أن العمليات المصرفية في معناها الحالي بدأت على الأرجح في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر في مدينة جنوى في إيطاليا، خصوصاً أن كلمة «بنك» مشتقة من على ما يبدو من كلمة «بنكا» الإيطالية وتعني «معدن» وكان «البنكر» في ذلك الزمن تاجراً شغلته إخراج المبادلات النقدية وقبول الدواكن وعقد القروض للتحليل التجاري والحرفي.

في سكرتيرة جنوى إلى عصر النهضة، ففي القرن الرابع عشر قام رجال المصارف في بريشونه في أسبانيا بتطوير الأعمال المالية بالطريقة نفسها المعمدة في المصارف التجارية الآن.

وكان من شأن حرب المئة سنة (١٣٣٧-١٤٥٣) مع ما اقتضته من متطلبات مالية أن عززت الصناعة ونمت في سرعة. لكن القرن الخامس عشر حذل إلى أوروبا موجة من الإفلاس في المصارف امتد إلى كل مكان. اقتصاداً رافقها موجة شعبية جعلت الحكومات على إدخال إصلاحات وقوانين جديدة على النظام المصرفي. وكانت البداية أول من اعتمد نظام المدققين المصرفيين للتحليل دون أي عمليات من شأنها زعزعة ثقة الرأي العام.

وفي أواسط القرن السادس عشر عدد رجال المصارف في مدينة ليون في فرنسا إلى تطوير نظام الحسابات عن طريق قيد العمليات في سجلات بهدف التدقيق من المعالجة التي استعمال النقد الثالث، وفي القرن السابع عشر أدخل مغربي استوكهولم نظاماً جديداً باعطاء رايانه إيصالات قابلة للتحويل في مقابل أموالهم المنووعة.

وما حدث في استوكهولم حدث في لندن كذلك إنما في طريقة أفضل إذ أعطى المودعون «إيصالات» حذفت لها قيمة. لكن أهم حدث مصرفي في الإعوام المحصلة الماضية كان: على الأرجح تأسيس «البنك أوف إنكلند» أي مصرف بريطانيا المركزي يوم: أول مصرف مركزي في العالم، وقد أسس عام ١٦٩٤ فأخذ



# المصارف التجارية اللبنانية والفوائض النفطية في العالم العربي

فان انزال هذه الاموال الضخمة الى السوق اللبنانية من شأنه ان يزيد من التضخم الذي نشكو منه. هذا التضخم الذي اصبح شغل الحكومات المتناحرة في العالم اجمع، وهو الامر الذي يتضارب مع سياسة البنك المركزي اللبناني واجاءاته المهادنة الى الحد من التجاوز في التوظيفات.

لهذه الاسباب بالذات ترى ان حكومات «أوبيك» لا ترضى بدفع عائداتها الى السوق التجارية كما هو مألوف.

اما في الاحتمال الثاني، اي الابداء بالعملة الأجنبية، فانه من المتصور على المصارف اللبنانية المباشرة مع هذه الاموال في لبنان وهكذا لا يجد من حل سوق اللجوء الى توظيفها في الخارج محتملاً. المسؤولية الكبرى لهذا التوظيف في مقابل عمولة ضئيلة لا تتناسب مع هذه المسؤولية.



شارع المصارف في بيروت

هي الحال في الولايات المتحدة مثلاً. من هنا يظهر ان السياسة المتبعة من طرف معظم هذه الدول حذرة على الاسس الآتية:

اولاً: اعطاء الأولوية للحفاظ على رأس المال والاحتراز من كل المخاطر ولو كان ذلك في بعض الاحيان سبباً في خفض معدل الردود.

ثانياً: العزوف عن توظيف الاموال لمدة طويلة لكي تبقى الدول المعنية طليقة بعامل الزمن والتمكن من استرداد اموالها ساعة تشاء بغية توظيفها في مشاريع تبدها اكثر فائدة.

ثالثاً: تركيز الدول المعنية على توظيف اموالها في مؤسسات مصرفية محدودة ذات شهرة عالمية وذلك بعامل الثقة من جهة ولسبب اقتدار هذه الدول الى جهاز كاف للقيام بمهام عديدة تستدعي مراقبة مستمرة ومتشعبة وفعالة.

## بقلم وجدي معوض

كثير الحديث في العام الماضي عن عائدات النفط الضخمة ومدى خطرها على الاقتصاد العالمي ووزن مدفوعات بعض الدول وتعددها بزعزعة نظام النقد الدولي. ولم تزل آراء الاقتصاديين ورجال المال تتوالى وتتعارف بهذا الصد ولا يكاد يمر يوم من دون ان نطلعنا الاذاعات والصحف العالمية بتضريعات المسؤولين عن اقتصاد الدول الكبيرة وكلها تنذر بخطورة الوضع وتصف العلاجات المختلفة للخروج من هذه الدوامة ومن بينها اماكن حلوة الى العنف كآخر علاج.

انني لا اتوخى هنا دخول حلبة الجدل لكنني سأحاول قدر المستطاع ان اشرح الدور الذي يمكن لبنان ان يقوم به نظراً الى تطوره السريع في القطاع المصرفي والصناعي فضلاً عن موقعه الجغرافي والروابط الوثيقة التي تشده الى معظم البلدان المنتجة للنفط والتي تكسبه دوراً حيوياً.

قبل ان ابشر شرح أهمية هذا الدور اريد ان اذكر من المستحسن اعطاء صورة معززة بالارقام عن العائدات والفوائض وطريقة توظيفها: خصوصاً وقد اصبحت في متناول الباحث بعد مرور سنة ونصف احصاءات غير رسمية ولكن يمكن الاعتماد عليها.

ان الجدول التالي يعطينا فكرة واضحة عن آخر الارقام المتعلقة بالعام ١٩٧٤. العائدات التقديرية للدول المنتجة للنفط مع طرق استعمالها بطايات الدولارات: العائدات بالقطع الخارجي ١٠٥ تخرب منها مستوردات البلدان المنتجة ٥٠

المجموع	المؤسسات المالية المخططة انماية (عربية)	البلدان العربية	البلدان الصناعية الغربية	المجموع
٦٥	٤	٢	٥٤	
٤٩	٣	٧	٣٩	
٥	-	-	-	
٢	-	-	-	
١١٤	٧	٩	٩٨	

فيكون الفائض التوظيفي غلب الطلب قروض ومساعدات لاوروبا واليابان وكندا والبلدان النامية ان ما يستدعي الانتباه في الجدول المذكور اعلاه هو:

اولاً: حجم مستوردات البلدان المنتجة الذي يظهر زيادة سبعة في المئة عما في العام ١٩٧٣ اي ان معدل الاستيراد قد ارتفع من ثلاثين الى خمسين ملياراً.

ثانياً: لاحظ ان ثمة شبه اجماع على توظيف الفوائض لمدات قصيرة او غيب الطلب في سندات حكومية او ودائع مصرفية وهذا ناتج من كون معدل هذه العائدات هي في يد الحكومات وليست في يد الافراد او المؤسسات الخاصة كما

# مكاتب التمثيل المصرفي في بيروت واموال الدول العربية والنفطية

الدول الصناعية فرضته على العالم الثالث. لذلك نرى ان ازدهار لبنان على المدى الطويل مرتبط بزيادة تعامله مع العالم العربي في الدرجة الاولى ومن ثم بقية بلدان العالم الثالث، خصوصاً في الحقل المصرفي، وتشجيعه لزيد من الوجود العربي ومن مؤسسات العالم الثالث. فالطابع الدولي لسوق بيروت لا يأتي من كثافة وجود البلدان الصناعية فقط كما كانت الحال في الماضي، بل يأتي من الوجود المتكافئ لـ لكل الاطراف في الجيادات العالمية.

ان الارقام التالية تعطي فكرة واضحة عن عدم التوازن في الوجود المصرفي الدولي في بيروت:

المجموع	المؤسسات المالية المخططة انماية (عربية)	البلدان العربية	البلدان الصناعية الغربية	المجموع
٦٥	٤	٢	٥٤	
٤٩	٣	٧	٣٩	
٥	-	-	-	
٢	-	-	-	
١١٤	٧	٩	٩٨	

الحالية او المصرفية في العالم الثالث عن العصور في بيروت في شكل كامل. بينما يتحتم على لبنان ان يتجه قسماً الى مؤسسات مصرفية من العالم الثالث اذا اراد ان يكون بالفعل مزدهر وصل بين الشرق والغرب وبين العالم العربي والنفطية والعالم الثالث.

هذا إضافة الى التكاليف المتزايدة التي يتحملها مكتب التمثيل، خصوصاً بالنسبة الى دفع الاجازات وتكاليف العميلة وقد يكون لبنان لم يع بعد التغييرات الاقتصادية الجوهرية التجارية في العالم وبروز العالم الثالث. وفي طليعة البلدان النفطية العربية وغير العربية كقوة اقتصادية فعالة تعدل بعض فقدان التوازن الاقتصادي الذي كانت

بقلم الدكتور جورج قرق  
ممثل البنك الوطني الجزائري في الشرق الاوسط

ان ظاهرة تعدد مكاتب تمثيل المؤسسات المالية والمصرفية الدولية في بيروت ليست بجديدة. فقد كانت في بيروت في آخر عام ١٩٧١، أي قبل سنتين من ارتفاع اسعار النفط، خمسة وثلاثين مكتباً، معظمها تابعة للمصارف الغربية الكبرى. ذلك ان أهمية المنطقة العربية من الناحية المالية والمصرفية، وان لم تأخذ الحجم الذي اكتسبته بعد ١٩٧٣، لم تكن خفية عن العالم المالي. فبلدان الخليج سبق ان تحتلت منذ اواخر الستينات مكاناً سيولة من العملات الأجنبية اودعته المصارف الغربية الكبرى. كما كانت بعض المؤسسات المالية الكويتية بدأت تدخل نطاق العمليات المصرفية الدولية في سوق «الاور» - دولار.

في هذا المجال، ونظراً الى التسهيلات المتعددة المتوافرة في بيروت، كان انشاء مكتب تمثيل فيما مضى راساً جبراً لتحسين العلاقات مع مؤسسات الخليج العربي، حتى المصارف الدولية التي كانت لها فروع مصرفية كالملة في بيروت اقدمت على فتح مكاتب تمثيل غابيتها التقارب مع المصارف والمؤسسات المالية في الخليج واستجواب ودائماً بالعملات الأجنبية من جهة، ومتابعة اعمال الشركات العربية الكبرى في بقية الاقطار العربية لتسهيل الجانب المالي لهذه الاعمال، من جهة اخرى. خصوصاً ان هذه الشركات تشكل اهم عملاء المصارف الدولية.

تزايد عدد المكاتب ان ارتفاع اسعار النفط والزيادة الكبيرة الناتجة عنه في حجم الاموال العربية ادباً في طبيعة الحال الى تزايد ملموس في عدد مكاتب التمثيل البالغ عددها ٦٥ مكتباً، حسب آخر لائحة لجمعية مصارف لبنان. وجدير بالملاحظة ان المصارف اليابانية الكبرى اصبحت موجودة بكثافة في العاصمة اللبنانية بعدما كان التمثيل ينحصر في المصارف الاميركية والبريطانية والفرنسية الكبرى، كما ان خمسة مصارف من بلدان العالم الثالث أسست مكاتب تمثيل لها في بيروت (الصندوق والبرازيل وكوريا الجنوبية والمغرب والجزائر).

وهكذا اخذ مركز بيروت المالي يكتسب بعض الصيغة الدولية بكل معنى الكلمة، بعدما كان الوجود المصرفي فيه، مقصوراً على مصالح الدول الصناعية الكبرى، باستثناء بعض المصارف العربية التقليدية (بنك مصر لبنان والبنك العربي والبنك التونسي...).

وجدير بالذكر ان عدد مكاتب التمثيل في بيروت ارتفع الى حد الاقتراب من عدد المصارف العاملة في لبنان، وقد يتجاوز بعد سنة او سنتين خصوصاً اذا استمرت السياسة المصرفية الحالية التي تحد من اماكن تأسيس مصارف جديدة وتقتضي بشراء مصارف قائمة ودفع «خلو» باهظ (سعر الرخصة) لاصحاب المصارف التي لم تشرتها حتى الان المصارف الغربية الكبرى. وهذا الوضع يشيئ الكثير من المؤسسات

# هندلوف بنك للشرق الاوسط مثال للتعاون بين بولونيا والعالم العربي



السيد ستانيسلاف هراشيفسكي (ماروت جرجان)

**BANK HANDLOWY FOR THE MIDDLE EAST S.A.L. BEIRUT**

Telex 21406  
Answer Back  
BME 21106LE  
Tel. 350060 (7 lines)  
Cable: Handlobank  
P.O. Box 11-5508 BEIRUT

بنك هندلوفي للشرق الاوسط  
ش.م.ل.  
شارع مصرف لبنان  
بناية الصحنائي  
ص.ب. ١١ - ٥٥٠٨٠ بيروت  
التلفون ٣٥٠٠٦٠ (خطوط)  
التلكس ٢١٤٠٢  
العنوان برقي: هندلو بنك - بيروت

النمسا حيث يملك اسماً في احد المصارف الدولية. ويربط هندلوفي مراسله ومكاتبه التمثيلية بقرود الخسمة المنتشرة في بولونيا، خصوصاً في المناطق الصناعية وهذا النشاط كان من الاسباب الرئيسية في انشاء فرع لـ في بيروت.

ما هي الاعمال المصرفية التي يتعاملها هندلوفي بنك؟

الدكتور حبران طوق يجيب بان المصرف «هو مصرف تجاري يقوم بكل الاعمال المصرفية، ضمن الانظمة الدرية في لبنان وضمن قانون النقد والتسليف».

ويحضر السيد جرافيسكي العمليات المصرفية التي حققها المصرف خلال العام الماضي ونجح فيها في الحصول الآتية:

١ - الميدان التجاري: نشط مثل بقية المصارف، وتتميز هذا النشاط بما قام به فرع في طرابلس.

٢ - في الميدان الخارجي: توثيق العلاقات وتسهيل المعاملات التجارية بين بولونيا والبلدان الاخرى.

٣ - تداول القطع الاجنبي وقد تميزت هذه العمليات بالنشاط لان مصرف هندلوفي هو احد المصارف القليلة التي تدين وتبيع وتشترى العملات الأجنبية.

ويضيف المدير العام لهندلوفي بنك للشرق الاوسط «سوف نكون اقوى في المستقبل ونشأف من نشاطنا».

فقد حاولت بولونيا ان توثق هذه العلاقات وتسلمها بعد أزمة النفط التي هددت اوروبا الغربية، تساعدها في ذلك العلاقات التي تربط بينها وبين الدول التي لم تتعرض لازمة نفط.

٢ - مركز بيروت: ان اختيار بيروت مركزاً لمصرف هندلوفي ناتج عن كون مركزها تحيط به الدول المنتجة للنفط وعن طريقها تستطيع بولونيا ان تقوي علاقاتها الاقتصادية، فحين نسام عن طريق العاصمة اللبنانية في زيادة التعاون بين بولونيا والمنطقة ونشارك في التطور الكبير الذي يشهده الشرق الاوسط.

٣ - نشاط هندلوفي بنك: ان هندلوفي بنك هو مصرف نشيط ففي العام ١٩٧٤ اندمج مع القسم الخارجي لمصرف بولونيا الوطني واصبح بذلك المصرف الوحيد في بولونيا الذي يتعامل مع الخارج. ويقوم هندلوفي بكل العمليات المصرفية المتعلقة بالتصدير والاستيراد من بولونيا واليه عبر مئات المراسلين في انحاء العالم بما فيها البلاد العربية كصر وسوريا والعراق ولبنان والسودان والجزائر وتونس والمغرب وغيرها. وغير مكاتب تمثيل عدة في الولايات المتحدة وبريطانيا ويوغوسلافيا والدانمارك الغربية حيث يملك اكثر اسم مصرف في فرانكفورت وفي

وسع اطار العمل والمصرف الجديد، سيفيد الدكتور طوق، وسب اطار العمل الذي اتجه نحو المعاملات الدولية فاصبحت عملياتها ذات طابع عالمي.

وانشاء مصرف بولوني في لبنان كمصرف هندلوفي المعروف في اوروبا والعالم «ينشط التجارة بين الشرق الاوسط وبولونيا البلد الاشتراكي الاكثر انفتاحاً وحيث الحركة الاقتصادية تنمو سنة بعد سنة بعيداً عن الخفافات الحالية التي تواجهها المصارف في البلدان الغربية، ويساعد الاستقرار الداخلي فسي الدول الاشتراكية على الاطمئنان مما يبشر بمستقبل اقتصادي مزدهر يتطور ببطء ولكن في استقرار فيزداد هذا الاقتصاد مائة».

مركز هندلوفي ويعزز المدير العام لهندلوفي بنك للشرق الاوسط السيد ستانيسلاف جرافيسكي رأي الدكتور طوق في تعزيز عناصر عدة لاختيار بيروت مركزاً لانشاء فرع فيها لمصرف هندلوفي، منها:

١ - العلاقات التجارية بين بولونيا والشرق الادنى تتطور في استقرار،

في اقل من سنة استطاع مصرف «هندلوفي بنك للشرق الاوسط» تركيز اعداده في بيروت على اثر الاندماج بين وبين «بنك الاشغال التجاري»، وخلق شركة مساهمة لبنانية يملك مصرف هندلوفي نسبة ٨٠ في المئة من اسمها.

لماذا الاندماج؟ النائب الدكتور جبران طوق، رئيس مجلس ادارة المصرف الجديد يبرر الاندماج «بان بنك الاشغال التجاري كان مصرفاً عالمياً عملياته المصرفية محدودة، وكان عليه ان يواجه التطورات الاقتصادية في المنطقة التي اصبحت مركز ثقل لعائدات النفط وذلك بفضل ارتفاع سعر النفط، لذلك وجدنا من الافضل التعاون مع مؤسسة عالمية فاختار مصرف هندلوفي البولوني الجنسية. وهو يتمتع بخبرة مالية واعمال مصرفية تعود الى العام ١٨٧٠ فتعاملنا معه في عملنا الجديد وأسسنا شركة مساهمة لبنانية برأس مال مقداره ٥ ملايين ليرة مدفوع بكامله».



# من اجل محاسبة سليمة وعقلانية ودقيقة وبأسطة الحاجة الى مراجعة المصطلحات المحاسبية في العربية

بقلم عزيز مرمرورة

انما اراد المحاسبون العرب ان يساهموا بنصيبهم في مجال التنمية الاقتصادية للعالم العربي فلهيهم ان يتوخوا العقلة والبقية والتيسير في اختيار المصطلحات المحاسبية والمالية واستعمالها وتجنب كل ما يمكن ان يؤدي الى الالتباس والتشويش في ذهن الجمهور. ان ان التسمية التي تأتي عن طريق جيب القسي ما يمكن من الاموال المدخرة لاستثمارها في القطاع الخاص تستوجب نمو الاموال المحاسبية لدى جمهور المدخرين وايصال المعلومات اليهم بشكل مبسط لا يدعو الى الالتباس. ويجب الا يغيب عن ذهن القارئ انه على رغم ارجحية اتفاق المالكات الضخمة من القطر في العالم العربي في القطاع العام فان هذا الاتفاق سوف يكتسب نفسه بزيادة المدخرات لدى الافراد والمؤسسات المنتهية الى القطاع الخاص وان جزءا من هذه المدخرات سيأخذ شكل مساهمات في شركات خاصة او عامة يتوجب عليها نشر بياناتها المالية لمساهميها على الاقل.

كذلك فان الاستثمار في القطاع الخاص، عن طريق الشركات الخاصة او العامة، سيتراد وعد المساهمين فيها سيكتسب، ان نتيجة للاستثمار المباشر او نتيجة ختمية قسمة الارث على الورثة في سياق الزمن. وما لا شك فيه ان جبهة المستثمرين الحاليين والمرتقبين يثق لهم ان يزودوا بمعلومات وبيانات واقعية واضحة وفي شكل مبسط لا يدعو الى الالتباس، فالمحاسبة والبيانات المالية ليست طلاس ولا يجوز ان تكون هكذا وان الاندماج الدقة والعقلانية في اختيار الاصطلاحات والتعابير وتسمية الاشياء بغير مبالغة او تجنب اختيار المصطلحات المبسطة التي يسهل فهمها على جبهة المستثمرين سيعمل على تغييرهم بدلا من استقطابهم. وفي رأيي ان القاعدة التي يجب ان يتبعها المحاسبون العرب في هذا المضمار هي قدرة ربة البيت على فهم ما يجهزها فان اي بيان او كشف مالي يصنع على ربة البيت فهمه هو بيان رديء. وقد وقع الاختيار في هذه الرسالة على بعض التعابير والمصطلحات المحاسبية التي جرح استعمالها والتي يجدر بالمحاسبين اعادة النظر فيها.

## الميزانية العمومية

ان الغرض من هذا الكشف هو ان اعطاء القارئ صورة مختصرة عن الوضع المالي او الحالة المالية للمؤسسة كما هي في نقطة ما (محددة) من الزمن وذلك عن طريق سرد الاشياء والميزات والحقوق ذات القيمة الاقتصادية التي تملكها او تتمتع بها المؤسسة من جهة وعن طريق ايراد الحقوق في او الادعاءات على، هذه القيم المملوكة من جهة اخرى، وعلى هذا وانما تصاغ في اصطلاح «الميزانية العمومية» فاننا نجد ان التسمية لا

تضمن هذا المعنى. فمما البيان ليس ميزانية budget وليس ميزان ولو ورد فيه مفهوم تعادل القيم بالحقوق. واما وصفها بـ «الميزانية» فليس له مدلول. وانما كانت الترجمة للفق الاخرى في الاختيار الاكيد لصلة المصطلح للقارئ ان يترجم هذا المصطلح الى اي لغة ثانية ويحكم نفسه. لذلك فان التسمية الصحيحة للغرض المقصود من هذا البيان هو «بيان الوضع» كما هو في تاريخ معين.

## الموجودات والاصول

ان المحاسبين استعمالوا هذين التعبيرين للتدليل على كلمة Assets في اللغة الانكليزية ومعنى هذه الكلمة في الانكليزية: في نطاق المحاسبة، الاشياء والحقوق والمزايا الاقتصادية او الموارد الاقتصادية التي تملكها وتتمتع بها المؤسسة. وانما صبح هذا التعريف فان كلمة «الموجودات» لا تتطابق هذا المعنى. فقد تكون هناك اشياء موجودة لدى المؤسسة غير ذات قيمة مثل اوراق تالفة في سلّة المصنّعات او اجهزة هالكة وقد تكون هناك اشياء موجودة في المؤسسة ولا تملكها المؤسسة. وانما قيل ان كلمة «الموجودات» اختصار للاشياء ذات القيمة المالية الموجودة والمملوكة» فالجواب ان هذا ايجاز من ضرب الاعجاز. اما كلمة «اصول» فالمرجح انما استعمالها في مصر ومنها انتشر استعمالها الى اقطار عربية اخرى. ولا بد لمن يسمع او يقرأ هذا التعبير للمرة الاولى ان يتساءل عن صواب وصحة استعماله كمرادف لكلمة Assets. بمعنى اموال مملوكة او اشياء وحقوق ومزايا اقتصادية تملكها او تتمتع بها المؤسسة فكلمة «اصول» هي جمع كلمة «صل» ومعناها اساس الشيء، او منشاء او ما يستند وجود الشيء اليه، او اسفل الشيء، او ما يبنى عليه او القاعدة. (١) وان صيغة الجمع استعمالها للتدليل على «علم اصول الفقه» فكلمة وردت كلمة «اصول» في مجال الشريعة الاسلامية يفهم منها «اصول الفقه» وان اقرب الشقاق لما يحمل معنى المال هو كلمة «اصيلة» فيقال: «اصيلة» - جميع مالك او فئدة. (٢) ومن المستبعد ان يكون جمع «اصيلة» «اصول» اذ ان ذلك لم يرد في المعاجم (والعقول هو ان جمع «اصيلة» «اصال» وليس «اصول») وقد ورد ايضا «اصيل» بفتح الهمزة بمعنى خلاف غلته او ما عليها وقول النبي لعمر في نخل له اراد ان يقرب بسدقته الى الله حبس الاصل وسبل الثمرة بمعنى اجمعها وفقا جيسا (٣) وقد استعمل الامام الشافعي (٤) كلمة «اصول» في الاشارة الى كتبه السنة التي جمعها في مؤلفه «المبسوط» (٥) في الشكك كذلك استعمال الامام الشافعي (٦) كلمة «الاصول» في كتاب «الامالي» في امكنة عدة اهمها في شرح الكفاية والحوالة والشركة (٧) في المبادئ الاثنية: «الذي عليه الاصل من المال» و«الذي عليه الاصل» و«الذي له الاصل» وان المفهوم المرجح لهذه المبادئ استنادا الى قرينة الكلام والشرح الواردة في نص الكتاب هو «الذي عليه المبلغ او المال في

الاصول (الاساس) اي الاصل» والذي له المبلغ او المال اصلا اي الخالق» لذلك فان اصطلاح كلمة «الاصول» كمرادف لكلمة Assets او لاشياء والحقوق والميزات ذات القيمة التي تملكها المؤسسة فيه تجاوز في التجوير. هذا عدا انما تحمل معنى آخر لا يمت الى المال بحسب كما انما ليست شائعة بمعنى الاموال التي تملكها المؤسسة وذلك ورغبة في التيسير فان اختيار عبارة «القيم المملوكة» او «الاموال المملوكة» او «الممتلكات ذات القيمة» هو اصح وفي رأيي ان عبارة «القيم المملوكة» هي اوضحها وادقها.

## الخصوم او المطلوبات

ان الغرض من الشق الاخر من بيان الوضع المالي هو تبين الحقوق في، او الادعاءات على، هذه القيم، منها حقوق الآخرين اي غير المالكين وتسمية المطلوبات. ولا اعتراض على استعمال كلمة مطلوبات للإشارة الى ادعاءات الدائنين غير مالي المؤسسة انما لا يجوز تسمية او حمل حقوق المالكين تحت بند المطلوبات لانها تختلف في طبيعتها فهي ليست مطلوبة من المؤسسة اي ان المؤسسة ليست مكلفة بتسديد هذه الحقوق الا في حالة التصفية. وهذا التفرقة يوضح اكثر عندما نتذكر انه حالما يقر مجلس ادارة الشركة المساهمة وجمعية المساهمين توزيع اقسوة الارباح تصبح هذه الاقسوة المملوكة دينا على الشركة للمساهمين يتوجب تسديده لهم على التزام تجاه الدائنين الآخرين لذلك يسبق المحاسب بتحويل قيمة مجموع اقسوة الشركة المقررة للتوزيع من حساب الربح او الخسارة او الارباح المحققة او حساب تخصيص الارباح الى حساب اقسوة الارباح المستحق للتوزيع. ويصف هذا الحساب من المطلوبات في بيان الوضع المالي. اما حقوق المالكين فلا تتاح الى توضيح ويختلف تفصيلها باختلاف الشكل القانوني للمؤسسة. ففي المؤسسة المملوكة من فرد يعبر عنها برأس مال «فقر» وفي شركات الأشخاص يعبر عنها بحقوق الشركاء وتقتصر في حساب رأس المال لكل شريك الخ. اما بالنسبة الى الشركات المساهمة والمحدودة فالمسؤولية فتتسبب حقوق المساهمين وتقسّم قسمين: رأس المال المدفوع مباشرة من المساهمين، والزيادة والتي تمثل الناتجة عن العمليات المبرمة والتي احتفظ بها.

ان كلمة «خصوم» فليس هناك مبرر لاستعمالها في التعبير عن مسؤولية الشركة تجاه دائنيها او حقوق المالكين فيها وفي ممتلكاتها. فكلمة «خصوم» جمع لكلمة خصم و«خصم» الذي يخاصمك (٨) والخصم (في علم الحساب) الخطيئة (٩) والخطيئة ما يخط من جملة الحساب فينتقص منه (١٠) حلاطه (١١) هذا عدا المعاني الاخرى لكلمة خصم (١٢).

اما معنى الخصومة فليس واردا بالنسبة الى بيان الوضع المالي وانما كان القصد من استعمال كلمة «الخصوم» هو «الخصم» او «التزليل» او «الطرح» فمما ليس واردا ايضا بالنسبة الى هدف البيان المالي ولو ان البيان يتضمن المعادلة الاساسية التي بنيت عليها

ديناميكية القيود في المحاسبة فالغرض ليس خصم او طرح الحقوق من القيم المملوكة او طرح المطلوبات وحدها من القيم للتوصل الى حقوق المالكين انما المقصود في بيان الوضع المالي هو اظهار صورة مختصرة عن حالة المؤسسة المالية وذلك عن طريق جمع صورتي: صورة الموارد الاقتصادية التي هي في تصرف المؤسسة، والصورة القانونية التي تبين مصادر تحويل هذه الموارد وبالتالي الحقوق في هذه الموارد. لذلك فان التعبير الصحيح الوحيد الذي يشمل «المطلوبات» و«حقوق المالكين» هو «الحقوق» المرادف لكلمة «Equities»

## حساب الارباح والخسائر

قد يستغرب القارئ من اخضاع هذا التعبير للتحقيق، ولكن اذا اعتبرنا ان هذا التعبير هو ترجمة للمصطلح المرادف في الانكليزية: Profit & Loss Account، فليس هناك مبرر لترجمته على صيغة الجمع والترجمة الصحيحة هي «حساب الربح والخسارة» اما التعبير الانكليزي فلم يتطابق مع الدقة والاصح ان يقال «Account» اي حساب الربح او الخسارة. ان الغرض من بيان هو قياس النتيجة النهائية للعمليات لفترة ما والتسديد اما ان تكون ربحا او خسارة ولا يمكن ان تكون ايجابية وسلبية في الوقت نفسه ولزما للصحة الاصح التي تعبر بدقة عن المقصود بالمبيان هي «بيان نتيجة العمليات».

## الاحتياط والاستدراك

ثمة ضرورة الى تخاض استعمال هذين اللفظين بسبب التشويش والالتباس اللذين حصلوا ولا يزالان في ذهن الجمهور من جراء استعمالهما وذلك لعدم دقتهما. هناك اقتراحات للاستعانة عنهما بتعابير معسطة (١٣).

## دائن ودين

ان معنى كلمة «دائن» (حارج نطاق قيد المحاسبة) هو الشخص المعنوي او الحقيقي الذي له دين على شخص آخر او مؤسسة اخرى وكلمة «مدين» تعني نقض ذلك. وقد استعمل هذان التعبيران لدى ترجمة كلمة «Débit» وكلمة «Crédit» من الانكليزية الى العربية بالنسبة الى قيد المعاملات على الطريقة المزدوجة في دفتر اليومية، ودفتر «الاستدراك» والواقع ان المعنى المقصود من كلمة «Débit» او كلمة «Crédit» او «دائن» او «مدين» في هذا الصدد ما هو الا الدعة المعنوية او الجهة الميسرة من الحساب ولا غير. وهذا عرف او تطور اصطلاح علم المحاسبين في قسمة ورقة الحساب قسمين بحيث تقيد الزبانات والتزيلات من الحساب في جهتين منفصلتين، اما المعنوي او الميسر فيما لتزوية الحساب، اما المعنى العام لكلمة دين فهو

الشخص المعنوي او الحقيقي السدودين المؤسسة اي ان المؤسسة لها حق علة يتوجب تسديده لها ويحتمل كلمة دائن بغير ذلك وكلا الكلمتين لا يبع عن معنى الميسر او الميسر كذلك فان كثيرا من الحسابات «الدائنة» او «المدينة» ليست لها صفة «الدائن» او «المدين» فان هذين التعبيرين محدوران في الحسابات التي تمثل ادعاءات الآخرين على المؤسسة او ادعاءات المؤسسة على الآخرين التي يتوجب تسديدها اما نذرا رابا بصاعة او خدمات. وقد يكون من الاصح والواضح للجمهور ان ندل هاتان الكلمتان بالتعابير: «دعة الدين» و«دعة الميسر».

## من من؟ والى من؟

هنا ايضا لن نعرض للتطور التاريخي لمعاني الكلمتين او ترجمتهما، اما مرادفا هو استعمالهما وتوضيحهما السابق، فمعما تستعملان ايضا كمرادفتين لكلمتي «دائن» و«مدين» لكن استعمالهما الاصح هو في تدوين القيود في دفتر اليومية فعندما نقف على الحساب نكتب ذلك كمتدلس كالمسألة: «من الحساب» وعندما نقف لحساب ما نكتب بكلمة «الي» ونلاحظ ان كلمة مسطرة عن ذلك (١٤) دقة من الصندوق فمقات تحول فمسل الانتي. من نقاب التحول الى الصندوق.

ان قلنا من التحليل بين ما ان المقصد من هذا القيد هو التفتيش من حساب الصندوق والزيادة على او الى حساب التحول وليس العكس وعليه فان الاستعمال في هذا المثال هو معكوس المنطق.

(١٥) شراء بصاعة دائنين عن «فلان» من البضاعة الى «فلان»

المقصد من القيد هو بيان الزيادة على حساب البضاعة نتيجة شراء البضاعة والزيادة في المطلوبات من المؤسسة الى «فلان» وهذا نرى ان الشق الثاني من القيد قد يوافق الواقع انما استعمال كلمة «عن» للإشارة الى الزيادة في حساب البضاعة غير خطفي فالزيادة تكون «على» او «في» وليس «من» وتوجها للتسديد ففتح احوال جاتين الكنتين كليا في قيد دفتر اليومية وتفرعاتها والاستعانة عنها بالاحرف (أ) للإشارة الى الزيادة في الحساب و(ب) للنقصان وذلك لتفادي التشويش الذي يحصل في دفتر القاعة والتدوين في علم المحاسبة وعليه فان القيد السابق تصح كذا يأتي:

(١٦) نقبات التحول ان الصندوق

(١٧) البضاعة (أ) حساب «فلان»

وقد يعترض البعض على هذا الاقتراح بالقول انه لا يبين جهة الحساب الذي يدخل فيها كل شق من القيد اذ ان الشق نفسه قد يستعمل في شقي القيد كما في المثال الثاني والى جواب عن ذلك اننا نغتنى الشق الثاني من القيد الى الحساب وانراا تيمد الى خاتمة الحساب عن دفتر اليومية يجعل الامر واضحا وتانيا ان الذي في استعانة تسهيل المعاملات في دفتر اليومية او قراءتها ومعها يكون قد الم بتبسيط الحسابات بطريقة قيد الزيادة والتسديد فيها معشبا مع العرف المتناسبي.

## الخاتمة

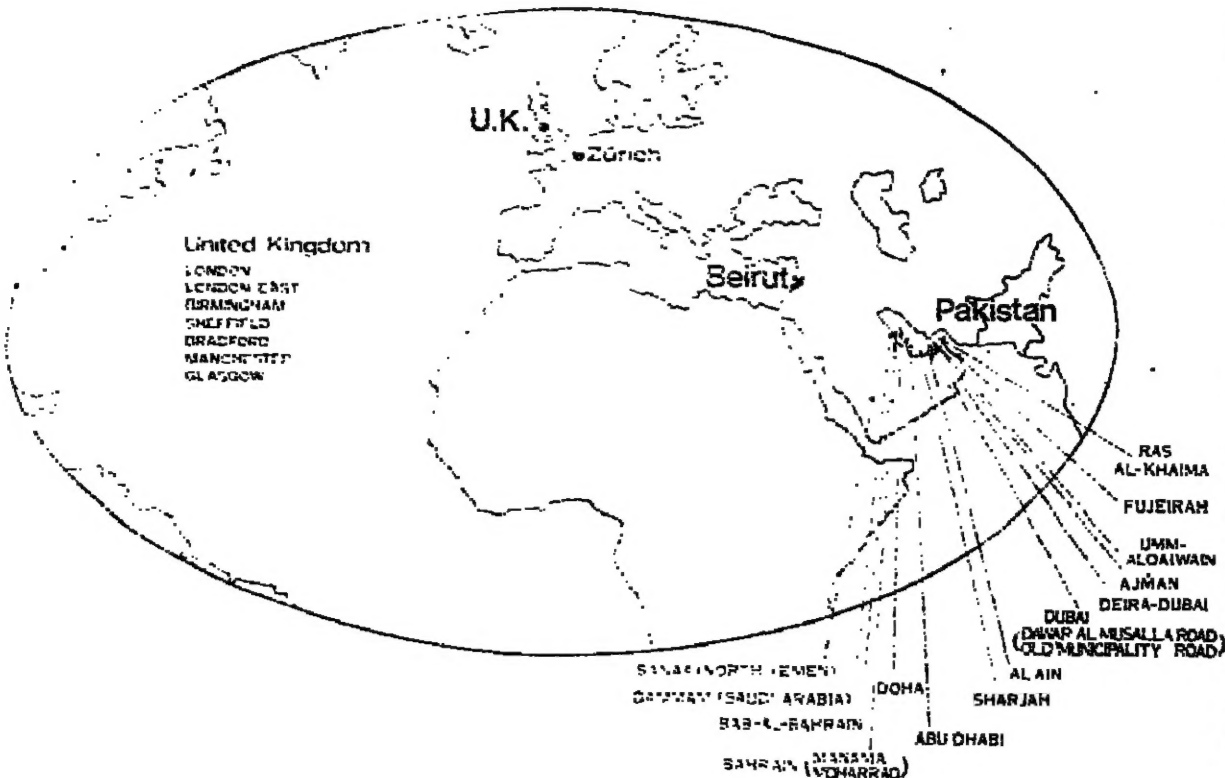
ان ما ورد في هذه الرسالة من المصطلحات التي يجدر بالمحاسبين العرب تصحيحها وتبويبها لا يمثل الا عينة من التعارض التي يستعملها المحاسب وقد بذلت القارة في كتاب هذا المقال في التحليل او في الافتراضات التي وردت وهذا في حد ذاته هو شيء طبعي. وعلى جمهور المحاسبين ان يتفهم هذه الاشياء وغيرها وان كل ما قصودا هو التيسير في ضرورة اعادة النظر في المصطلحات والتعابير المحاسبية المتألفة ولتتجى الحوار في اجل ارساء قواعد المحاسبة في اللغة العربية على اساس سليمة وعقلانية ودقيقة ومعسطة يمكن من فهمها جمهور المستعدين والتدوين.

## المراجع والحوادث

- ١ - محمد الرميثي، «شاح العروس»، الجزء الثاني، الطبعة العربية المصنوعة في طرابلس، ١٩٧٠ - ١٩٧١.
- ٢ - طرطوس السامي، «مفهوم المحاسبة»، طرابلس، ١٩٧٠.
- ٣ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الأول، الطبعة المصنوعة مطابع دار المعارف في طرابلس، ١٩٧٤.
- ٤ - الصوري، «الكتاب»، طرابلس، ١٩٧٤.
- ٥ - محمد من الرميثي، «الكتاب»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ٦ - محمد من الرميثي، «الكتاب»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ٧ - محمد من الرميثي، «الكتاب»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ٨ - يوسف حنا، «مفهوم المحاسبة»، طرابلس، ١٩٧٤.
- ٩ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ١٠ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ١١ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ١٢ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ١٣ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ١٤ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ١٥ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ١٦ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ١٧ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ١٨ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ١٩ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.
- ٢٠ - محمد الطغر العبد، «المحاسبة المزدوجة»، الجزء الثاني، ١٩٧٤.

## UNITED BANK OF LEBANON & PAKISTAN S.A.L. BEIRUT-LEBANON

Offers progressive banking services throughout the Middle East through the network of its parent organisation United Bank Ltd.

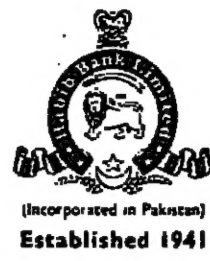


### BRANCHES IN LEBANON

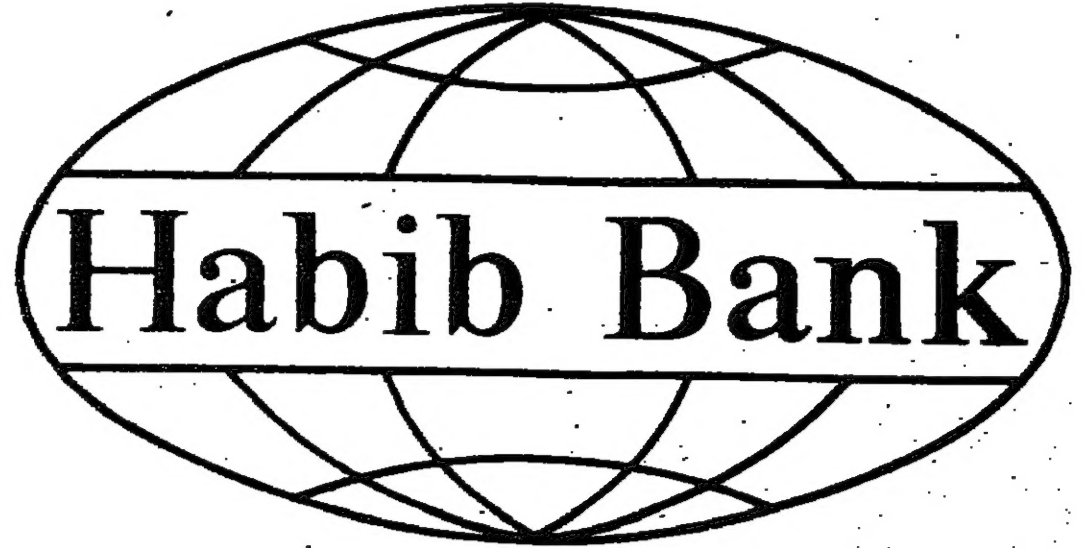
Beirut HEAD OFFICE & MAIN BRANCH Boydoun Building - Charles Helou Square tel 292630/1/2  
BOURJ HAMMOUD - Sin El Fil Street 262460  
HAMRA - Makdissi Street/Cairo Street 346090/91  
HOYEK - Tripoli Street. 222135/297519  
RAOUCHE - Chouran Street 251270/71  
Tripoli Boulevard Street. 620510/11/12/13

AFFILIATED TO UNITED BANK Ltd., KARACHI - PAKISTAN over 700 Branches in Pakistan  
AFFILIATED BANK UNITED BANK A.G., ZURICH-SWITZERLAND.

Member of the Bankers Association of Lebanon



## Pakistan's Oldest & Largest Bank



AUTHORISED CAPITAL  
ISSUED & PAID-UP CAPITAL  
SURPLUS & RESERVES EXCEED  
DEPOSITS EXCEED

Rs. 190 Million  
Rs. 95 Million  
Rs. 106 Million  
Rs. 8,000 Million

### OVER 800 BRANCHES IN PAKISTAN

### 38 BRANCHES ABROAD

### FOREIGN BRANCHES AT:

- ABU DHABI
- AJMAN
- AL-AIN
- BAHRAIN (3 BRANCHES)
- BEIRUT
- BIRMINGHAM (2 BRANCHES)
- BLACKBURN
- BRADFORD (3 BRANCHES)
- COLOMBO
- DUBAI (3 BRANCHES)
- DEWSBURY
- FUJEHRA
- GLASGOW
- HODEIDAH
- KUALA LUMPUR
- LONDON (5 BRANCHES)
- LU-TON
- MANCHESTER
- MOMBASA
- MUSCAT
- MUTTRAH
- NAIROBI
- NEW YORK
- PORT LOUIS
- RAS AL KHAIMAH
- ROCHDALE
- RUWI
- SHARIAH
- SINGAPORE
- SHEFFIELD
- SLAUGH
- UMM AL QAIWAN



# دراسة أعدت لتبيل دبلوم الدراسات العليا في العلوم الاقتصادية

## انطلاقة الاستيعابية للاقتصاد اللبناني

الفائدة على التسليفات الطويلة الاجل ارتفعت ١٨,٧٪ خلال ٢٠ شهراً

المدة في صناعة البورسلين وصناعة الاسمنت

هذه أبرز العوامل المحددة لطاقة استيعاب الراسمالي في الاقتصاد اللبناني. ويوضح - وهذا ما خلصت اليه الدراسة - أن أهم هذه العوامل هي: طبيعة الطبيعة الخاصة لتنظيم الاقتصاد اللبناني، وهو يرى أن المستطوع الاقتصادي في القطاعات اللبنانية يفتقر طاقة استيعاب التوظيفات، كما أن عدم الكفاية في توزيع التوظيفات المصرفية لا يسج على تكامل هذه القطاعات الاقتصادية ويدفع لتفاقم الأزمات. هذا الأمر الذي يترافق في الخارج قطاع التجارة والخدمات، وبالطبع فإن الثغرات والأخطاء التي تعترى السوق المالية اللبنانية، إضافة إلى عدم وجود مؤسسات مالية متخصصة في التسليف الائتماني الطويل الاجل، يكرس هذا التركيب الاقتصادي البولي المتوازن، ولا يقهر إلى الآن أن تنة توازن بين ارتفاع معدل الفائدة وأسعار الاستيراد من جهة، وبين ارتفاع الانشائية العامة لأسعار المال ولأسعار التصدير من جهة ثانية. وبالتالي فإن استيعاب رأس المال - الذي يترافق في الواقع مع الاستعمال المنتج لهذا المال، لا يفتقر وهذا التدهور في شروط التبادل، وحيال ذلك كله، يبقى دور الدولة محدوداً للغاية، في مجال تحسين الراسمالي للمؤسسات التي تشهيرات وتجهيزات اقتصادية واجتماعية. كما أن الدولة لا تستطيع على المصارف الأجنبية التي يمكن ارتباطها بالسوق العالمية تحصيل الاقتصاد اللبناني تقليات هذه السوق.

ان هذه الأوضاع مجتمعة تطرح غرورة العمل على إيجاد نمو اقتصادي متوازن يخلق تكافؤ بين القطاعات بدلاً من الازدواجية والتخلف، ومثل هذا النمو يقتضي تسهيل توزيع التوظيفات المصرفية بين قطاعات الاقتصاد الوطني، وبالتالي تعديل توزيع القدرة العاملة اللبنانية بين مختلف هذه القطاعات.

تقديم: كمال حمدان

البنك المركزي	البنك التجاري	نسبة البنك المركزي الى الثاني	المؤشر
١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢

## بنك مكيكو

انشرة المصرفية للشرق الاوسط ش.م.ل



المرکز الرئيسي بيروت

بنية بيضون، سوق البازركان، المعرض، ص.ب. ٣٥٤٠، التليفون ٢٢٠١٥٠٧/٧، العنوان البرقي: مكيكو بنك، التلكس: 20729 Meko

الفرع: شارع الحمراء - رأس بيروت

١ - يعتبر معدل الفائدة المعمول به في الخارج من العوامل التي تؤثر في طاقة استيعاب الاقتصاد المحلي، والحقيقة أنه من الصعب الفصل بين العوامل الداخلية والعوامل الخارجية التي تؤثر في طاقة الاستيعاب.

وحركة الفائدة على رأس المال في الخارج تنعكس على رأس المال في الداخل، خصوصاً في اقتصاد مفتوح كالققتصاد اللبناني.

ويتضح عن خلال الأرقام الواردة في الدراسة، أن معدل الفائدة على التسليفات الطويلة الاجل (تسليفات مصرف الإنماء) ارتفعت بنسبة ١٨,٧٪ في السنة خلال عشرين شهراً بين آذار ١٩٧٢ وأيلول ١٩٧٤. وقد توصل السيد عواضة، بعد سلسلة تحليلات رياضية، إلى أن هذا الارتفاع في معدل الفائدة يجب أن يترافق مع ارتفاع في الناتج المحلي للاستثمارات (أي في الربحية).

وقد عاينه ٢٠٢٢ في السنة خلال الفترة ذاتها، حتى لا يكون ارتفاع معدل الفائدة عامل تقييد لطاقة الاستيعاب، لكن من المستحيل زيادة الإنتاج المحلي للاستثمارات بهذه الزيادة؛ في مثل هذه الفترة، خصوصاً أن التضخم أدى ويزيد في القوة الشرائية، إلى ارتفاع حاد في تكاليف الإنتاج وفي الاجور كذلك، لذلك فإن حركة الفائدة، على النحو الذي تحقق، ساهمت في الحد من التجميع وبالتالي من طاقة الاستيعاب.

ومن جهة أخرى ارتفع مؤشر أسعار الاستيراد في الفترة ذاتها بنسبة ٢٥٪ في السنة عن مستوى ارتفاع مؤشر أسعار التصدير، الأمر الذي يعني أن تنة تدهور في شروط التبادل بين لبنان والخارج في غير مصلحة لبنان، أي أن تنة تحولاً في جزء من الثروة الوطنية إلى الخارج.

### قضية الليرة

٢ - ثم أن هناك هوة بين العرض والطلب على الليرة اللبنانية، بسبب عدم مساوية عرض الليرة من جهة، وسبب تسرب الدولارات إلى الاقتصاد اللبناني، من جهة أخرى. وهذا الوضع ناجم أساساً عن السياسة النقدية التي انتهجها البنك المركزي بعد ١٩٦٩ والتي أدت إلى ارتفاع سعر الليرة والتي تدفق الدولار إلى السوق اللبنانية بشروط من المصارف المحلية التي معقولة أجنبي مما أدى إلى تطور سوق الدولار داخل سوق الليرة خارج دائرة مراقبة البنك المركزي، وبموجب هذا الوضع وارتفاع الفائدة على الليرة، أصبح من المستحيل تنفيذ المشاريع التي تقل ربحيتها عن ١٥ في المئة، مما يعني تقييداً لحركة الاستثمار وبالتالي للطاقة الاستيعابية للاقتصاد اللبناني.

٣ - على أن المشكلة لا تقف عند هذا الحد، إذ أن عدم وجود سياسة مالية واضحة تساهم ويساهم، هو الآخر، في الحد من الطاقة الاستيعابية، ويقسم تدفق البنك المركزي في الأوضاع المالية بعدم الاستقرار، إذ يغلب عليه الطابع الطرقي، وهو يتم لطائفة الصناعيين أحياناً وأصحاب المصارف معظم الأحيان. وقد أدى رفع رقع الاحتياطيات الأثرية إلى زيادة معدل الفائدة، أما شراء الدولارات من قبل البنك المركزي فانه لم يؤد إلى خفض سعر الليرة بالنسبة إلى الدولار، لأن البنك المركزي أصبح اليوم في وضع أصعب من وضعه عام ١٩٦٩، ويؤكد ذلك كون حصة اصول البنك المركزي من اجمالي اصول المصارف التجارية شهدت بين كانون ايل ١٩٦٩ وكانون ايل ١٩٧٢ هبوطاً ملحوظاً من ٢٢ في المئة إلى ٢٨ في المئة وإلى نسبة ٢٢ في المئة خلال أربع سنوات. ولا يخفى أن بعض القطاعات الاقتصادية الرئيسية كالتجارة والخدمات لا تطلبها مراقبة البنك المركزي، وهي أصبحت خاضعة أكثر فأكثر للتجارة الدولية ولحركة رؤوس الاموال. وعدم وجود سياسة مالية محددة المعالم، ينعكس سلباً على اسواق صرف العملة اللبنانية ولا يسج على الاستيعاب الاجني المباشر، خصوصاً أن نسبة الليرة المرتبطة بالقطاعات المنتجة داخل لبنان، وإلى ذلك فإن غياب مثل هذه السياسة لا يساعد على تنفيذ سياسة عامة لتلبية في البلاد، خصوصاً في مجال البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية الأمر الذي من شأنه أن يقلص طاقة استيعاب الراسمالي في الاقتصاد اللبناني. وليس سراً أن الاستثمارات في البنية التحتية لاتزال هزيلة بالمقارنة مع حجم الفوائض المالية المتواجدة في لبنان.

لللبناني وري الجنوب، شبكة الطرق بين بيروت والدول العربية، مرفأ بيروت، المعاهد الفنية (١٠٠٠) بسبب هذا التلوث في تنفيذ المشاريع، فإن الحكومة اللبنانية لا تستغف إمكاناتها على الاقتراض من السوق المحلية، إذ أن قيمة سندات الخزينة التي تم إصدارها بين ١٩٦٧ و ١٩٧٢ لتغطية عجز الموازنة، لم تتجاوز ٢٨٤ مليون ليرة ولمدة ٣ سنوات فقط.

العوامل «الخاصة»

ثالثاً: العوامل الاقتصادية «الخاصة» المحددة لاستيعاب الراسمالي في لبنان. تؤكد دراسة السيد عواضة أن المؤسسة الاقتصادية العاملة تحت من طاقة الاقتصاد اللبناني على استيعاب رؤوس الاموال - والواقع أن الأكثرية العظمى من المؤسسات اللبنانية في ذات طابع عائلي وعلى رغم أن هذا الطابع لا يفي ديناميكية المؤسسات المذكورة، إلا أنه يؤدي إلى تفضيل مؤسسة رائدة تبقى خاضعة لملكية العائلة على مؤسسة متطورة، يفتقر أصحابها عن بعض حقوق المراقبة عليها، وهذا من شأنه تقييد طاقة استيعاب الاقتصاد اللبناني، وبالخطورة أن الطابع العائلي يطال ليس فقط المؤسسات الصغيرة والعربية أيضاً كذلك المصارف التجارية وشركات التأمين. لذلك فإن عدد المصارف اللبنانية لا يتجاوز ٢٧ من أصل ٧٣ مصرفاً في لبنان، كما أن عدد شركات

الاندال، أي على تجميع هذه الراسمالي في شكل منتج وعلى خلق رفق اضافي صاف من الناتج الوطني - أن هذه الطاقة ترتفع بمقدار ما يكون اقتصاد البلد متطوراً (وقد شملت دراسة السيد عواضة عرض كل هذه المتغيرات والبيوت فيها، مع التركيز على الصالات الخاصة بالتنصيلة التي استندت إليها، وعلى النموذج الرياضي الذي كانت في أساسه.

ثلاث مجموعات

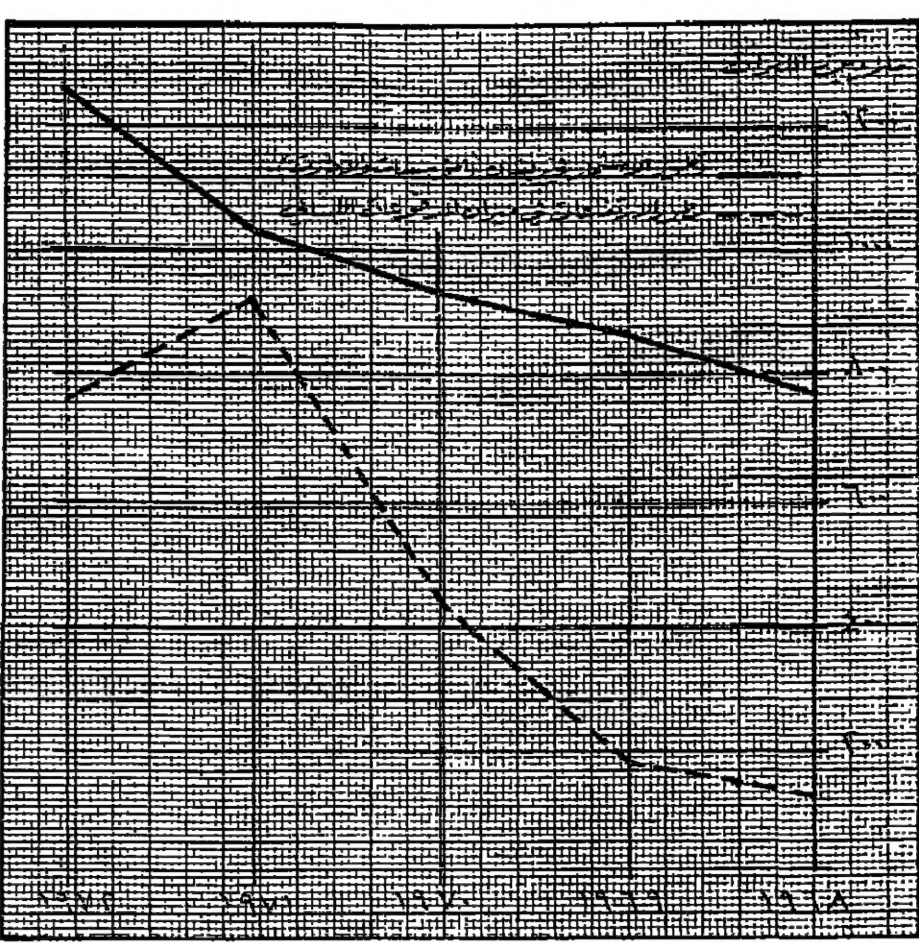
وقد تضمنت دراسة السيد عواضة، بعد مرورها بمختلف هذه المتغيرات، تحديد أبرز العوامل المحددة لطاقة استيعاب الراسمالي في الاقتصاد اللبناني. وقد قسم هذه العوامل ثلاث مجموعات، نوجزها على النحو الآتي:

أولاً: العوامل الديموغرافية المحددة لطاقة الاستيعاب: ١ - يبرر على تجميع الحجم الاجمالي للسكان والفقوى العاملة، أن نسبة العاملين بين الفقبيين في لبنان، لم تتجاوز ٢٥,٣ في المئة عام ١٩٧٢ من أصل مليونين وستمائة وعشرين ألف مقيم في العام ذاته. وإذا كان إجمالي عدد السكان يحدد حجم الطلب في لبنان فإن نسبة القوى العاملة بين هؤلاء السكان تساهم في تحديد مستوى طاقة الاقتصاد اللبناني على استيعاب الراسمالي. وفي الامكان القول أن طاقة الاستيعاب المحلي (القائمة) لا تتوافق مع طاقة الإنتاج المحلية عالياً، وبالتالي مع طاقة استيعاب واسعة، بسبب الوزن النسبي الصغير للقوى العاملة اللبنانية (نحو ٧٥ في المئة لا يتجاوز ١٠٠)، وإذا كانت هجرة الشباب اللبنانيين ساهمت في خفض قوة العمل إلا أنها أضافت خلق تحديات داخلية في اتجاه لبنان. لكن هذه التحولات شجعت الاستيراد أكثر مما شجعت القطاعات الانتاجية الأخرى (ومن ناحية أخرى، فإن لصغر سن الخدم السكاني اللبناني ٥٢,٧ في المئة دون ١٩ عاماً) أثر في الحد من طاقة استيعاب الراسمالي في الاقتصاد اللبناني، غير أن مساهمة المرأة المحدودة في القوة العاملة يضعف هذه الطاقة كذلك. (٩,٥ في المئة من النساء فقط يعملن في مقابل ٤٣,٨ في المئة من الرجال).

٢ - لكن المشكلة ليست فقط في ضعف نسبة العاملين، إنما كذلك في مستوى تأهيل قوة العمل، ويعرف أن رأس المال المستوعب في العالم الواحد تتفاوت أجيالاً من بلد إلى آخر، بحسب درجة تأهيل القوة العاملة وتوزيعها بين القطاعات الاقتصادية. ومن غير المحتمل زيادة طاقة الاستيعاب من دون إعادة توزيع قوة العمل بين القطاعات، على أن تركيز الاستثمار في الزراعة لا يدعم استيعاب الراسمالي في الصناعة إذا كانت اليد العاملة المحدرة في القطاع الزراعي دون مستوى معين من التأهيل. وفي لبنان، يلاحظ أن نحو ثمانين في المئة من قوة العمل تلك مستوى التأهيل الابتدائي أو دون ذلك، والذين حصلوا على مستوى تعليم جامعي لا يتجاوزون ٤,٤ في المئة أما الباقيون: أي نحو ١٢ في المئة، فانهم في منزلة بين المنزلتين السابقين. ويتناقص حجم قوة العمل في مختلف القطاعات بمقدار ما ترتفع مستويات التأهيل المطلوبة باستثناء قطاع «مالية وخدمات المؤسسات» الذي ترتفع اليد العاملة فيه مع ارتفاع مستوى التأهيل. ومن بين العوامل التي تحد من ارتفاع طاقة الاستيعاب، طول فترة تكوين الكوادر، على سبيل المثال يستلزم الحصول على المستوى الثانوي اثنتي عشرة سنة، ويعني ذلك أن رأس المال الانشائي يبقى مخزناً خلال فترة طويلة، من دون أن يستثمر في شكل من الاشكال.

### العوامل الاقتصادية

ثانياً: العوامل الاقتصادية العامة المحددة لطاقة الاستيعاب:



دار مفاسد واسع في مجاسيات عذ.

خصوصاً أثناء الإزمات الاقتصادية: حول موضوع تشبع الاقتصاد اللبناني. وعلى رغم أنه لم يجر محاولات جديده ومعقدة لتعويض تشبع هذا الحجم من أن العادة درج على استعمال لبيان مكان الإزمات التي كانت تعصف ببعض قطاعات الاقتصاد اللبناني أثناء الإزمات، والواقع أن مفهوم التشبع الاقتصادي أعطى معاني وتفاوتات عذ في عرض الفاض المحذرة، وتسلب بعض الأحيان: إلى درجة التشاؤم والناقص. ويعتبر عدم الاتفاق على تحديد معنى لهذا المفهوم بعض الخطورة، لأن موضوع التشبع الاقتصادي يحدد، في نهاية المطاف، آفاق نمو الاقتصاد الوطني. بكلمة أخرى أن الاتفاق على أن الاقتصاد اللبناني وصل إلى درجة التشبع يعني أن الواقع أنه لم يعد في إمكان هذا الاقتصاد أن يحقق، مستقبلاً وفي ظل سياست الراهنة، نمواً حقيقياً ومتعاضداً. في حين أن الاتفاق على أن درجة الانشباع لا تزال بعيدة يعني أن تنة مجالاً موضوعياً لتحقيق وتجاوز عالية في النمو الاقتصادي اللاحق.

والحقيقة أنه ليس في الامكان تحديد مفهوم التشبع الاقتصادي في معزل عن تحديد مفهوم آخر يتناول الأول ولا يفصل عنه ويكفي في تحديد قدرة الاقتصاد (اللبناني) على استيعاب رؤوس الاموال. فالتشبع لا يعمل إلا حتى عجز الاقتصاد عن استيعاب المزيد من رؤوس الاموال: ومن هنا تبرز أهمية تحديد هذه الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني.

### دراسة عواضة

ودخل هذا الموضوع كتب السيد جوزف عواضة بحثاً مكثفاً لتبيل دبلوم الدراسات العليا في العلوم الاقتصادية من الجامعة السورية في بيروت. وقد قسم السيد عواضة بحثه إلى ثلاثة أبواب: وتناول في الأول معظم التبعيات الخاصة بتحديد طاقة استيعاب الراسمالي في اقتصاد معين: استناداً إلى مختلف المدارس الاقتصادية وفي الثاني ركز الكاتب على أبرز الاتجاهات الراهنة لاستيعاب رؤوس الاموال في لبنان. وفي الثالث والأخير ركز بالتفصيل على العوامل المحددة لاستيعاب رؤوس الاموال في لبنان. وتناول هناك، بعد التعريف بمفهوم

## أي سياسة تقود المصارف؟

ثمة نقطة أخرى اثارها معركة الانتخاب الأخير في الوسط المصرفي هي قضية «المصارف الأجنبية» وهي اثرت من زاوية محتلي المصارف العربية والأجنبية بفعل أكثرهم العدد (نحو ٥٠ مصرفاً أجنبياً من أصل ٧٥ مصرفاً ينسب إلى الجمعية) على أي تقرير صير قيادة الجمعية، إلا أن القضية: وأن أثبتت من هذه الزاوية فقط: فهي لا تعني أن موضوع سيطرة المصارف الأجنبية على الجهاز المصرفي اللبناني لا يؤثر حقيقة المصارف الوطنية وفقاً لبنانية كثيرة.

بالطبع هناك نوع من القناعة الراسخة أن لبنان، بحكم نظامه الحر، يجب أن يبقى خفياً وأن يظل واحة الحرية في هذه المنطقة. إلا أن هذه القناعة المبدئية تلازمها قناعة أخرى وهي أن معظم بلدان العالم الغربي لا تسمح بقيام فروع لمصارف أجنبية إلا ضمن شروط قاسية تكفل حماية جهازها الوطني. وانطلاقاً من هذه النقطة لمة شيد إجماع على وجوب إعادة النظر في أسس قيام المصارف الأجنبية في لبنان وفي تحديد مدى نشاط هذه المصارف.

• آلات كتابة سريعة ومعها إمكانيات مختلفة • آلات تصوير ممتازة • آلات تصوير ميكانيكية مع المجلد الإلكتروني • ماركيت • PRO

شركة فينيقية التجارية ش.م.ل. شارع فينيقية - تليفون ٩٢ - ٣٦٢٩٩٠ - ص.ب. ٥٣٥٩ - بيروت